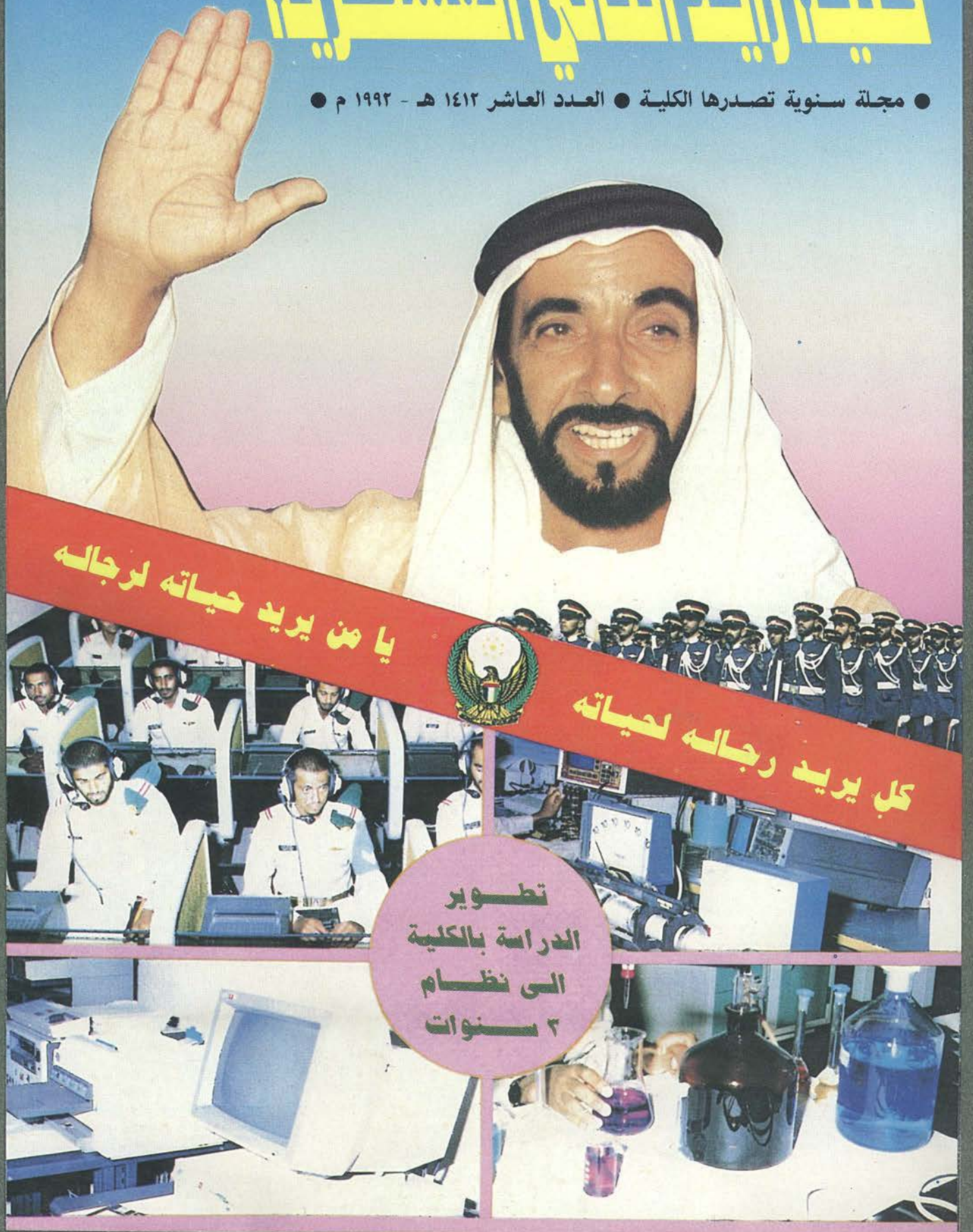


كلية زايد الثاني العسكرية

● مجلة سنوية تصدرها الكلية ● العدد العاشر ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ●





المشرف العام

العقيد الركن

محمد أحمد عاتق الباكري

سكرتير التحرير

**الملازم
سمير محمد التلباني**

هيئة التحرير

**المقدم الركن / علي محمد نهد المري
المقدم الركن / طلعت أحمد علي موسى
المقدم / أحمد مانع علي الشامي
الرائد / بدر عباس مراد
النقيب / عبد الله محمد عرار**

رئيس التحرير

**العقيد الركن
عبد الله سعيد الشامي**

● المقالات التي تنشر بالمجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا مسؤولية على المجلة

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا اله الا الله
 محمد رسول الله
 اللهم صل على
 سيدنا محمد
 وآل سيدنا محمد
 وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ. صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
سورة الحج آية ٧٨

سورة الحج آية ٧٨

من أقوال

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

- إن قيام الاتحاد ضرورة قومية فهو يؤمن الاستقرار والأمن ثم انه عوناً وسنداً لأشقائنا العرب وأصدقائنا من الدول الصديقة في العالم .
- الانجازات تحققت تلبية لطموحاتكم .. وأنتم تجنون ما سهرنا عليه مع اخواني أعضاء المجلس الأعلى .
- اننا لا نقبل بوجود قواعد أجنبية في أراضينا ولا أي شيء من هذا النوع ونقبل فقط أن يكون الصديق في عوننا وقت الحاجة .
- اننا دولة تسعى للسلام وتخدم حق الجوار وترعى الصديق لكن حاجتنا الى الجيش القوي القادر الذي يحمي البلاد تبقى قائمة مستمرة ونحن نبني الجيش لا عن رغبة في غزو أو قتال دولة أخرى وانما بهدف الدفاع عن أنفسنا .
- اننا لا نستطيع أن نعزل أنفسنا عن بقية دول العالم ونحن نصادق في شرف ونتعاون في كرامة ونساعد دون زهو أو مفاخرة ونناصر مبادئ العدل والمساواة .
- نحن أمة عربية وغنية بثرواتها وقيمها الروحية وعلينا أن نوازن بين الاعتبارات المادية والروحية ولدينا في كتاب الله وطريقة رسول الله ﷺ ما يغنينا عن العقائد التي يصنعها البشر لانها عقائد هزيلة .
- ان فخرنا يزداد كل يوم بشباب الامارات الذين أقبلوا بروح معنوية وأثبتوا بكفاءة عالية استيعاب عديد من الأسلحة بنفس راضية طائعة مستعدة للعطاء وبارادة من يعشق الوطن ويغار عليه .



○ كلية زايد الثاني العسكرية - ٥

من أقوال

صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

- ان قواتنا المسلحة هي أغلى ثمرات القائد الأعلى ، وجهاده في سبيل قوة الوطن ، وإيمانه بأن الجيش القوي هو دعامة للتقدم وضمانة للسلام .
- في كل مرة تحتفل فيها كلية زايد الثاني العسكرية بتخريج دفعة جديدة من الضباط نشعر بأن دماء جديدة شابة قد سرت في شرايين قواتنا المسلحة .
- نجحنا في اعداد جيل أصبح يحتل اليوم موقعه في كل القطاعات والمجالات ، ويحقق لوطنه ما يصبوا اليه من رخاء وتقدم ، ويحتفظ لدولتنا بمكانتها ودورها اللائق والمميز .
- في ظل الأمن وبفضل الاستقرار يمكن للجميع أن يواصلوا العمل والبناء وأن يبذلوا أقصى طاقاتهم وهم آمنون على أنفسهم وعلى عائد جهودهم ولديهم الثقة في حاضرمهم والاطمئنان الى مستقبلهم .
- إن الحق والقوة هما جناحا طائر واحد فلا القوة وحدها يكتب لها الحياة ولا الحق وحده دون القوة يكتب له البقاء .



○ كلية زايد الثاني العسكرية - ٧

من أقوال

سمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

وزير الدفاع

- الوطن كلمة سامية مقدسة لا نستطيع أن ننساها أو نجد لها مثيلا في قاموس حياتنا ووجودنا ، وعلينا أن نحافظ على هذا الوطن ونحميه ونذود عن حياضه .
- ستبقى الامارات مهدا للطمانينة وملتقى رحبا لكل الأشقاء من أبناء العروبة والعالم .
- نحن أبناء أمة واحدة كتب لها التاريخ الخلود والبقاء ولا يمكن لأي ظروف استثنائية أن تفصلنا عن بعضنا أو تلغي روابطنا المصيرية في العقيدة والدم والتاريخ واللغة .
- أنتم أبناء قواتنا المسلحة الحصن المنيع والدرع الواقي والقوة الرادعة .. أنتم طليعة شعبنا الذي يرفدكم بالطاقات البشرية الواعية .



الموضوع	الكاتب
كلمة العـدد	قيادة كلية زايد الثاني العسكرية
كلمة قائد الكلية بالوكالة في حفل تخريج دورتي المرشحين/ ١٦ والطلبة الجامعيين ٨	قائد كلية زايد الثاني العسكرية بالوكالة
لقاء مع اللواء متقاعد سمو الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي	هيئة تحرير المجلة
لقاء مع اللواء متقاعد أحمد سالم الكعبي	هيئة تحرير المجلة
لقاء مع وكيل كلية العموم بجامعة الامارات	هيئة تحرير المجلة
من انجازات رئيس الدولة	اعداد النقيب / عبدالله محمد مرار
تطوير كلية زايد الثاني العسكرية	هيئة تحرير المجلة
لمحات من فن القيادة	اعداد العقيد الركن / عبدالله سعيد الشامسي
الامن الاستراتيجي	اعداد المقدم الركن / علي محمد فهد المري
الجريمة وأنواع الجرائم في التشريع الاسلامي	اعداد المقدم الركن / أحمد شيخ طويل
هذا شبابك ياوطن	الجندي اول / أحمد سالم الشامسي
أرض الميعاد بين الحقيقة والوهم	اعداد الأستاذ / عبدالله سليم أبو مساعد
الاحاطة في العمليات الحربية	اعداد النقيب / عبدالله خادم الكمبي
الحرب البيولوجية	اعداد الرائد / بدر عباس مراد
المدرّب في ضوء المفهوم الحديث	اعداد الملازم / سمير محمد التلباني
الماسونية القناع اليهودي الخبيث	اعداد الملازم ١ / عبدالله سعيد الكويتي
الحرب الخاطفة	اعداد الملازم / فرحان أحمد الحسن
الكلمة الأخيرة لمن يتقن الاصغاء	اعداد النقيب / سعيد خالد الهناني
مبادئ التدريب القتالي في توجيهات الاسلام	اعداد النقيب / أحمد محمد صالح الشحي
قوانين الحرب الجوية في القانون الدولي	اعداد الطالب الجامعي / مظهر حامد النيايدي
القنوت والممرات البحرية الاستراتيجية (قناة بنما)	اعداد الرقيب / أحمد محمد الفقهاء
معاني ومعاناة وراء الصورة	
الدفاع عن المذن	اعداد الملازم / عبيد محمد الراشدي
منزلة الصبر	اعداد الرقيب / علي يوسف
أسس وطرق تدريس اللغة الانجليزية	اعداد الأستاذ / صالح أبكر اسحق
الشخصية العدوانية	اعداد الوكيل ١ / محمد سالم النميمي
الخدعة في الحرب	اعداد الملازم / تيسير محمد موسى
اللياقة البدنية والحياة	اعداد الملازم / أحمد محمود الجندي
المخدرات	اعداد النقيب طبيب / محمد محبوب
الانضباط العسكري	اعداد الملازم ١ / عبدالقادر عيسى سليمان
البتـرول	اعداد النقيب / علي ثعلوب سالم الدرعى
الكيموايات الزراعية ودورها في تلوث البيئة	اعداد / محمد سليم سيف الدين
روضة المجلة	اعداد هيئة تحرير المجلة
نشاطات الكلية في صور	اعداد هيئة تحرير المجلة
المتفوقون في دورتي المرشحين/ ١٧ والجامعيين ٩	
كلمة أخيرة	قيادة كلية زايد الثاني العسكرية



كلمة العدد

● لبنة جديدة من لبنات درع الوطن تضاف اليه اليوم .. فعلى درب العطاء المتواصل الذي يدعمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة يأتي تخريج دورتي المرشحين السابعة عشر والجامعيين التاسعة من كلية زايد الثاني العسكرية . نخبة جديدة تأخذ طريقها الى صفوف قواتنا المسلحة مؤمنة بالله ومؤهلة بالعلم وملتزمة بالواجب تجسد ما نسعى اليه من تخريج نخبة مدربة وواعية تعرف جيداً حدود مسئولياتها مدركة لأبعاد التزاماتها .

● ونحن ان نقدم هذا العدد العاشر من مجلة الكلية نكون قد بدأنا حقبة جديدة في ارساء الدعائم على أسس قوية تقوم على تطوير نظام الدراسة بالكلية الى نظام الثلاث سنوات وبهذه المناسبة تتشرف قيادة الكلية بأن تعبر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ولكبار المسؤولين في الدولة والقوات المسلحة عن الشكر والعرفان والتقدير على رعايتهم الشاملة للكلية ودعمهم الدائم لها . فلقد كان العطاء لتحقيق هذه الغاية بلا حدود لأن صناعة الرجال من أصعب المهام .

● إننا نعاهد الله على أن نظل أوفياء في رسالتنا كما نعاهد القائد والأمة على أن نمضي على الطريق بخطوات رائدة في خدمة دولتنا وقائدنا وقواتنا المسلحة يحدونا في ذلك كله ثقة كاملة بالله ويشجعنا على الاستمرار فيه بعزم وثبات رعاية وتوجيهات قيادتنا الحكيمة .

قيادة الكلية

**كلمة قائد الكلية بالوكالة
في حفل تخريج دورتي
المرشحين السادسة عشر والجامعيين الثامنة**



**• أيها الخريجون اعلموا أن الوطن أمانة في أعناقكم
فرضا عليكم الدين الحنيف ، فحافظوا على هذه الأمانة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
● يسعدني أن أرحب بكم في هذا اليوم
المبارك الذي نحتفل فيه بتخريج دورة
المرشحين/١٦ ودورة الضباط
الجامعيين/٨ الذين أنهوا فترة
الدراسة المقررة في رحاب هذا المعهد
مصنع الرجال ومحط الآمال .

سيدي صاحب السمو

لقد كانت الخطوة الأولى للانجازات
العظيمة لصاحب السمو رئيس الدولة
القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان هي بناء

○ صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس
مجلس الوزراء الشيخ مكتوم بن راشد آل
مكتوم .
○ أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى
حكام الإمارات .
○ صاحب السمو ولي العهد نائب القائد
الأعلى للقوات المسلحة الشيخ خليفة بن
زايد آل نهيان .
○ سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
وزير الدفاع . أصحاب السمو والمعالين
الضيوف الكرام .



• تم التصديق على أن تكون الدراسة بالكلية بنظام الثلاث سنوات



توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع فقد تم التصديق على العمل بالدراسة في الكلية بنظام الثلاث سنوات اعتباراً من الأول من

الأمّة وبنى الوطن بكل مقوماته ، وهذه بحق صفحات بيضاء من المجد والفخر .

سيدي صاحب السمو

تمشياً مع السياسة الحكيمة التي تنتهجها قيادتنا الرشيدة ، وبناء على

المواطن الصالح المتعلم القادر على مواكبة متغيرات القرن العشرين ، القادر على الذود عن حياض الوطن بالنفس والنقيس ، وخير مثال ما نراه اليوم تخريج دفعات جديدة من أبنائكم المرشحين ليكونوا رافداً جديداً لقواتنا المسلحة الباسلة وقوة تضاف إلى قوتها ، ومن هذا المنطلق كانت نظرة زايد الخير للمستقبل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن ، فواكبنا العصر الحديث مسلحين بالعلم والایمان ، وبهذا الانجاز الكبير الذي تحقّق في فترة وجيزة سيكتب التاريخ بأن زايد الخير قد أدى الأمانة وحفظ

• كانت نظرة زايد الخير للمستقبل هي بناء المواطن الصالح المتعلم القادر على مواكبة متغيرات القرن العشرين



شهر نوفمبر هذا العام ١٩٩١ حيث
سيمنح الخريجون شهادة
البكالوريوس في العلوم العسكرية ،
مضافا للخريج ساعات في العلوم
الأكاديمية معتمدة من جامعة الامارات
حسب التنسيق المسبق والمستمر مع
ادارة الجامعة .

وبهذه المناسبة أشكر كل من شارك
في الاعداد لهذه الدراسة وعلى رأسهم
سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان
وزير التعليم العالي والمسؤولين في
الجامعة على ما قدمته وتقدمه جامعة
الامارات من جهود جلية في سبيل رفع
المستوى العلمي الأكاديمي لخريجي
هذه الكلية ، ولا ننسى أن نثني على
جهود المدرسين ضباطا وضباط صف
ومعلمين مدنيين لما بذلوه من جهود
مخلصة وتفاني ونكران للذات في
سبيل أداء الواجب المكلفين به .
كما ويسعدنا أن نرى اخوة لنا من
دولة قطر والبحرين والجمهورية
اليمنية وقد أكملوا دراستهم في هذه
الدورة المتخرجة مع زملائهم أبناء
الامارات وكانوا بحق يمثلون دولهم
خير تمثيل .

● سيجل التاريخ أن زايد الخير قد أدى الأمانة وحفظ الأمة وبني الوطن بكل مقوماته

سيدى صاحب سمو

يتطلب الكثير من الجهد والمثابرة
والاخلاص في العمل ، واعلموا أن
الوطن أمانة في أعناقكم فرضها عليكم
الدين الحنيف ، فحافظوا على هذه
الأمانة ، وتمسكوا بتعاليم الدين
تضمنوا النجاح في كل خطاكم . وفقنا
الله جميعا لخدمة هذا الوطن الغالي
بقيادة زعيمنا وقائدنا الأعلى سمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ■

نحن نحتفل بتخريج أبنائكم
المرشحين ليكونوا ضباطا عاملين في
القوات المسلحة ، لا يسعني الا أن
أهنئ سموكم على هذه الصفوة
الخيرّة من أبنائكم الخريجين
واسمحوا لي بأن أقول لكم : انكم الآن
أيها الخريجون في أول الطريق الى
الحياة العملية بعد أن تلقيتم التعليم
الأساسي الذي ينير لكم معالم هذا
الطريق ، وهو طريق طويل وشاق



لقاء مع

اللواء متقاعد

سمو الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي

الوقت والذي مايزال حريصا على متابعة المنجزات والتطورات في الكلية التي أسهم بفاعلية طويلة في ارساء قواعدها .

ولقد أجرت أسرة تحرير المجلة المقابلة التالية مع سموه التي يشرح فيها البدايات والكيفية التي تحولت بها الكلية الى منشأة عسكرية تعليمية ذات مكانة مرموقة .

● أنشئت كلية زايد الثاني العسكرية لتغذي القوات المسلحة بطاقات شبابية قادرة وتسهم في حماية الوطن واشاعة الأمن والاستقرار بين ربوعه .

اطلع بمهمة التأسيس صفوة من الرجال الأكفاء ذوي النظرة الشاقبة على رأسهم اللواء المتقاعد سمو الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي رئيس الأركان في ذلك

● ان الاحالة الى التقاعد لا تعني بالضرورة التوقف عن العطاء فان الخبرة المكتسبة عبر السنين هي ثروة لا ينبغي التفريط فيها أو اهدارها



● ان فكرة انشاء كلية عسكرية بالدولة كانت من فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

- نصيحتي لهم هي أن يغتنموا فرصة وجودهم بالكلية فيعودوا أنفسهم على الدراسة والتحصيل سواء على مستوى الشباب المتحقيين بالكلية من المدارس أو على مستوى المتحقيين بها من خريجي الجامعة . فبالتحصيل يستطيع ضابط المستقبل أن يطلع على الجديد وأن يساير التطور ، وأن يعد نفسه لمواجهة الاحتمالات ، والانقطاع عن التحصيل معناه توقف الخريج معرفيا حيثما انتهى ، وهذا يعتبر قصورا كبيرا . إن ملاحقة الجديد في المجال العسكري ،

بالبدايات ونحن في الحقيقة نتطلع الى رؤية المزيد من الاضافات والتحسينات في اتجاه الأرفع والأسمى حتى تكون الكلية مثالا يحتذى به في البذل والعطاء والتدريب ومرجعا للقوات العسكرية الموجودة في دول الخليج العربي .

● على ضوء تطوير الدراسة بالكلية الى نظام الثلاث سنوات بدلا من نظام السنتين ، وقبول المتقدمين لبلاتحاق بها من حملة الثانوية العامة .. ما هي نصيحتكم للمتسبين للجدد ؟

● يحق لكلية زايد الثاني العسكرية أن تفخر بأن تأسسها جاء في العصر الذهبي لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتزامنت نشأتها مع توليكم رئاسة أركان قوة دفاع أبوظبي فقمتم بوضع اللبنيات الأولى لها ، فهل لسموكم ان تلقوا الضوء على الجهود الأولى التي بذلت لانشاء الكلية ؟

- يسرني في هذا المقام أن أشير الى أن الفكرة في حد ذاتها فكرة انشاء كلية عسكرية تخرج ضابطا مواطينا كانت من فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في وقت كان فيه الانجليز موجودين بهذه الأرض ، وشأنها شأن أي فكرة رائدة وجريئة فقد قوبلت بنوع من المعارضة من بعض الجهات التي لم يكن يهتمها مصلحة الوطن ومستقبله ، لكن الشيخ زايد المعروف بسداد الرأي والحكمة وعلو الهمة والقدرة على مواجهة الشدائد عزم على تنفيذها ، فأصدر توجيهاته الى سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ، بالشروع في اقامة كلية زايد الثاني العسكرية واشتمل التصور المبدئي العام للانشاء على أن تكون البداية صحيحة وأن يترك الباب مفتوحا لأية اضافات تملئها المتغيرات في المستقبل ولقد كرسنا الجهود في المرحلة الأولى على وضع البنية الأساسية للكلية فوفرنا وسائل العمل واستعنا من حيث القوى البشرية العاملة بكوادر تدريبية من دول شقيقة وصديقة ، ولما تخرجت الدورات الأولى كان للتدريب بالكلية ثوابت يستند اليها التطوير دورة بعد أخرى .

● انطلاقا مما أشرتم اليه سموكم ما هو شعوركم وانتم ترون غرسكم قد أينع وأثمر ؟

- انه لمبعث فخر واعتزاز أن نرى الكلية تتطور وتبلغ هذا المستوى الرفيع قياسا





• سمو الهدف يعلم الصبر والمجاهدة والتحمل ومعه تتضاءل العقبات والصعوبات

● هل من كلمة توجهونها الى
أبنائكم مرشحي كلية زايد
الثاني العسكرية ؟

- أقول لهم استمروا في العطاء وعودوا
أنفسكم على التفكير في كل ما هو أحسن
وأفضل ، وليكن لكل واحد منكم هدف
سام يعمل من أجله ويسعى لتحقيقه ،
وليكن هذا الهدف في إطار الخير الذي
يخدم الوطن والانسانية ويشيع الرضا في
النفوس ، وفي إطار الجمال الذي يغمر
النفوس بالبهجة والمسرة ويغريها
بالاستزادة من فرص الحياة . والذي
يعمل من أجل هدف سام وواضح يمتاز
ببعد النظر وبالمعقولة في تصرفاته ولهذا
السبب يكون مقبولا لدى الآخرين .

والذي يعمل من أجل هدف صغير
قريب المنال يشبه الذي ينظر الى قدميه
والنظر الى القدمين لا يتطلب جهدا ولا
مشقة . سمو الهدف يعلم الصبر
والمجاهدة والتحمل ومعه تتضاءل
العقبات والصعوبات . نريد للمرشح أن
يكون من ذوي الاهتمامات الكبيرة
والأهداف السامية التي تتخطى دوائر
المصلحة الشخصية المباشرة فتتناول
حاجات المجتمع العسكري وتتجاوب مع
تطلعات الوطن والمواطنين ■

بمراحل عديدة . فلقد عملت في قوات
ساحل عمان سابقا ، ثم في قوة دفاع
أبوظبي ، والتحتت بالقوات البريطانية
كما شاركت في دورات خارجية .

والانسان يتذكر في العادة الحلو من
الأوقات والفترات التي تمر عليه في
حياته ، ويميل الى نسيان المواقف المرة
التي يجد نفسه مدفوعا اليها بحكم
الظروف .

وأستطيع أن أقول أن المريتخلل ٨٠٪
من زمن الحياة العسكرية ، وينسى المرء
هذه النسبة أو يحاول نسيانها بينما
يتذكر بوضوح الـ ٢٠٪ المتبقية والتي
تمثل الأوقات الحلو . ان الحياة
العسكرية جهد وبذل وتعارف وصدقة
واندماج . لقد عشت هذه الحياة وكونت
صداقات مع أشخاص من جنسيات
متعددة ، فنمت علاقات طيبة وذكريات
جميلة ، أيضا عانينا القحط وذقنا الجوع
والمر والتعب وكثيرا ما وضعنا العمل في
ظروف تختلف عن بيتنا واناسنا
وجنسنا . وشريط الذكريات حافل
للأحداث المثيرة والمواقف الممتعة
والمؤلة ، ويصعب حصرها في مثل هذا
المقام .

• انه لم يست فخر
واعتزاز أن نرى
الكلية تتطور وتبلغ
هذا المستوى الرفيع

وهو مجال واسع وممتد بطبيعته ، يتبعها
انفتاح على علاقات معرفية جديدة ينبغي
السعي الى الالمام بها لانها تساعد على
تنمية القدرات الذهنية لضابط
المستقبل ، الذي ينتظر منه أن يكون قدوة
لمرؤوسيه في الأداء الجيد وقائدا للتعامل
مع المواقف بحس علمي سليم .

● هل تعتقدون سموكم أن
عطاء المتقاعدين من
العسكريين ينتهي باحالتهم
الى التقاعد ؟ وما هي أفضل
الطرق للاستفادة من
خبراتهم ؟

- ان الاحالة الى التقاعد لا تعني
بالضرورة التوقف عن العطاء فطالما
الانسان حي يرزق وعضو في مجتمع
ستكون له حركته في اتجاه ما ويمكن
الاستفادة من العسكري المتقاعد القادر
على العمل بصورة أو أخرى في مجال
العسكرية . وهناك من يحال الى التقاعد
لبلوغه السن القانونية للخدمة ولكنه
ما يزال قادرا على العمل والعطاء مثل هذا
قد تستغل خبراته في المجالات ذات
الصلة بالعمل العسكري ففي أوقات
التعبئة العامة مثلا يمكن الاستفادة منه
في الخطوط الخلفية وفي التدريب أو قد
يسند اليه مركز حساس يديره ويتابع
نشاطه . إن الخبرة المكتسبة عن طريق
الممارسة عبر السنين لها ثروة لا ينبغي
التفريط فيها أو اهدارها أو تبديدها بل
يجب أن تستغل في ترشيد العمل وتطويره
فبعض الدول تنشئ مراكز تجمع
للمتقاعدين من العسكريين يتم فيها
اعادة تنظيمهم للاستفادة منهم وللإبقاء
على الصلة بين أجيال العسكريين . فهناك
طاقة الانتاج الآلية عند الشباب وتراكم
التجربة عند الكهول من العسكريين
والتي تضيف الى الانتاج ابداعا أشمل
وأخطاء أقل .

● قضيتم سموكم فترة
طويلة في صفوف القوات
المسلحة ما هي ذكرياتكم
التي تحملونها عن تلك
الفترة ؟

- مرت خدمتي في القوات المسلحة

لقاء مع

مساعد رئيس الأركان للعمليات

سعادة اللواء/أحمد سالم الكبي

أجري اللقاء مع سعادته قبل يوم ١٥ يناير ١٩٩٢



● كلية زايد
الثاني العسكرية
تحظى باهتمام
خاص لكونها
نقطة البداية
لأجيال المستقبل

● أبناء المرشحين

اختاروا

الجندي لتأدية

الواجب المقدس

● درجت مجلة الكلية على اجراء اللقاءات مع كبار ضباط القوات المسلحة بغرض القاء الضوء على الجهود المبذولة في مجالات التدريب العسكري والتسليح والتنظيم ، وقد أجرت في هذا الاطار اللقاء التالي مع سعادة مساعد رئيس الأركان للعمليات ، حيث يؤكد سيادته على أهمية عقد الدورات الداخلية للضباط الجدد ، ويرى أن تطوير الدراسة في كلية زايد الثاني العسكرية هو نتاج طبيعي للعمل بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ، ثم ينصح مرشحي الكلية في نهاية اللقاء بجعل القراءة عادة راسخة لديهم مشيراً الى أن أهم الدروس المستفادة عسكرياً من حرب تحرير الكويت هو ضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا المتطورة والتي لا يمكن استيعابها أو استخدامها الا بالعلم والقراءة والممارسة العملية .



● لقد قضيتم القسط الأكبر من خدمتكم بالقوات المسلحة في صفوف الوحدات المقاتلة .. ما هي رؤيتكم عن تأهيل الضباط الجدد خاصة خريجي كلية زايد الثاني العسكرية عند التحاقهم بالوحدات بعد تخرجهم مباشرة ؟

○ ان الضباط الجدد خريجي كلية زايد الثاني العسكرية أو أية كلية أخرى لا شك أنهم تحصلوا على معلومات وافرة وكافية خلال فترة دراستهم في الكلية الا أن دورة تأهيلية في الوحدة سوف تفيدهم وتجعلهم أكثر نضجا وليس بالضرورة تدريسهم كل المواد بل يركز على ما يفيدهم ويسهل لهم مباشرة قيادة فئة المشاة وكذلك المواضيع الخاصة بالوحدة مثل الأوامر المستديمة للسلم والحرب والتعليمات الأخرى التي تنظم سير العمل بالوحدة .

● كنتم أول قائد تشكيل مقاتل يأمر بعقد دورة داخلية للضباط الجدد عند التحاقهم بالوحدات المقاتلة .. ما مدى تأثير مثل هذه الدورات في رفع مستوى كفاءة الضباط ؟

○ أية دورة وفي أي مستوى تزيد من وعي وقدرات الضباط على ممارسة واجباتهم بثقة وتفيدهم في حاضرهم ومستقبلهم لذلك فإن مثل هذه الدورات تفيد الوحدة نفسها حيث أن القائد يتعرف على ضباطه الجدد وقدراتهم وهواياتهم وبالتالي يستطيع وضعهم في الأماكن المناسبة .

● هل يمكن أن تصفوا لنا شعوركم وأنتم ترون خطوات تطوير الدراسة بالكلية وقد وصلت الى مستوى الكليات العسكرية العريقة ؟

الرائد في خطة التطوير الشاملة .
وكلية زايد الثاني العسكرية حظيت باهتمام خاص كونها هي نقطة البداية لاجيال المستقبل وشعوري حول خطوات تطوير الدراسة في كلية زايد الثاني العسكرية هو الفخر والاعتزاز بهذه الخطوة الرائدة والتي من المؤكد أن الثمار ستجنى في المستقبل القريب من قبل قواتنا المسلحة وكذلك الخريجين أنفسهم وهنا أمنيأتي بالتوفيق للقائمين على تنفيذ خطة التطوير .

○ ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة تقضي بأهمية تطوير القوات المسلحة بمختلف فروعها وتشكيلاتها وجعلها تواكب الجيوش الحديثة لكي تكون قادرة على حماية هذا الوطن المعطاء وكيانه .
هذا التطوير يعني ادخال أسلحة ومعدات حديثة ومتطورة ، واستيعابها وليس بالأمر السهل ومن هنا ظهرت أهمية تطوير مناهج المدارس والمعاهد العسكرية وجعلها قادرة على تأدية دورها



● ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد تقضي بأهمية تطوير القوات المسلحة بحيث تواكب الجيوش الحديثة وتكون قادرة على حماية هذا الوطن المعطاء



● بحكم توليكم مسبب مساعد رئيس الأركان للعمليات .. ما هي الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت في المجال العسكري ؟

○ ان الدروس المستفادة من أزمة الخليج :

- أ . انتصار الحق على الباطل .
- ب . انتهاء العمل بقانون الغاب .
- ج . أهمية ترميم البيوت من الداخل ولا مكان للتكتلات الصغيرة .
- د . ازدياد أهمية الترابط الوثيق لدول مجلس التعاون الخليجي في جميع المجالات .
- هـ . أهمية جمع وتحليل المعلومات عن ما يدور ويحدث من حولنا .
- و . انتصار التكنولوجيا المتطورة على باقي الوسائل .
- ز . امتلاك القدرات تمنع الكوارث في الحروب .
- ح . نداء زايد أزاح الغبار عن معدن ابن الامارات .

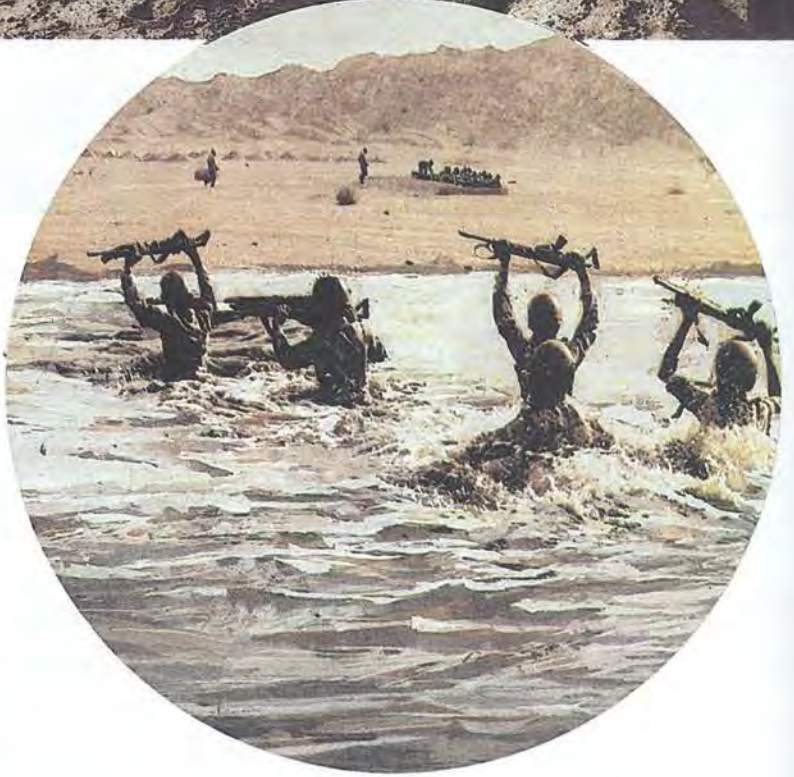
● شاركت قواتنا المسلحة الباسلة في تحرير الكويت .. ما هي انطباعاتكم عن ذلك ؟

○ دولة الامارات العربية المتحدة هي عضو فعال في مجلس التعاون الخليجي وكذلك في جامعة الدول العربية والأمم

● كانت قواتنا المسلحة التي شاركت في تحرير الكويت

عسكرية بهدف الدفاع عن باقي دول مجلس التعاون وتحرير الكويت .
وأصدر صاحب السمو الشيخ زايد

المتحدة وجميع هذه الهيئات قد نددت بالعدوان الغاشم الذي تم على دولة الكويت الشقيقة وقامت بإرسال قوات



انطباعي هو الفخر والاعتزاز بقدرات
قواتنا المسلحة في تأدية واجباتها على
أكمل وجه محليا واقليميا ودوليا .
ان الجهد المبذول في تدريب وتأهيل
ورفع مستوى هذه القوة لم يذهب سدى .

● هل من كلمة توجهونها
سعادتكم الى أبنائكم
مرشحي الكلية ؟

○ ان خدمة الوطن واجب مقدس على كل
فرد في هذا المجتمع ، وأبنائنا المرشحين
اختاروا الجندية لتأدية هذا الواجب
المقدس لانهم يعلمون تماما أنه أشرف
وأعز وأسمى موقع فهنئنا لهم بهذا
الاختيار الرفيع .

يقال ان مسافة الألف ميل تبدأ
بخطوة والتي يجب أن تكون على الطريق
الصحيح ، وأبنائنا يخطون هذه الخطوة
من هذه الكلية التي نعتز بها ، ان طول
المسافة يحتاج الى الزاد الوفير وزادهم هو
العلم . إن الأسلحة والمعدات العسكرية
الحديثة تطورت وتتطور يوميا والقدرة على
استيعابها واستخدامها يحتاج الى دراية
ومعرفة .

انني أنصح أبنائي المرشحين بالقراءة
الدائمة ، يقال أن الوقت الذي يمضي في
الاطلاع ليس ضائعا ، وكذلك الأمر
بالنسبة لهم في هذا السن فان الوقت
الذي يمضيه المرشح أو الضابط أو الفرد
في القراءة والتعلم ليس ضائعا ■

قوة فعالة أدت دورها بكل تفاني واقتدار وبشهادة الكثيرين

مجلس التعاون الخليجي وكانت هذه
القوة وبشهادة الكثيرين قوة فعالة أدت
دورها بكل تفاني واقتدار .

بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد
الأعلى للقوات المسلحة أوامره بالمشاركة
الفعالة لقواتنا المسلحة ضمن قوات



لقاء مع

الدكتور / راشد عبد الرحمن القاسمي وكيل كلية العلوم بجامعة الامارات

● أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٧٦م بإنشاء وتنظيم جامعة دولة الامارات العربية المتحدة ، جامعة عربية اسلامية تكون منارة للفكر الانساني ومركزا رائدا لتنمية الثروة البشرية ونشر الثقافة وتعميق جذورها وتطوير المجتمع مع الحفاظ على عناصره الأصيلة وتجلية تراثه .

وتضم جامعة دولة الامارات العربية المتحدة في حرمها كليات متعددة منها كلية العلوم التي بدأت الدراسة فيها مع مطلع العام الجامعي ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ الموافق ١٩٧٧/١٩٧٨م وتهدف الكلية الى اعداد الكوادر في حقول العلوم الأساسية والرياضية والفيزيائية والبيولوجية وفقا لاحتياجات المجتمع ومتطلبات تنميته وتزويد خريجها من معارف ثقافية وقواعد تطبيقها في مختلف الميادين كما تقوم الكلية بطرح مساقات في العلوم الأساسية لطلبة الكليات الأخرى كالطب والهندسة والعلوم الزراعية والتربية .

وتزخر كلية العلوم بالكفاءات العلمية المواطنة وهذه الكفاءات لها دورها وأثارها الملموسة ومن هذه الكفاءات الدكتور / راشد عبد الرحمن القاسمي وكيل الكلية فهو يعد من أبرز الكوادر المواطنة بالكلية ، وفي لقاء معه كان لأسرة المجلة الحديث التالي :

● العلوم العسكرية
هي فهم واستخلاص
مبادئ الأكاديمية وتطبيقها
في المجالات العسكرية

● التعليم الأساسي
يزود الطالب
بمجموعة من
العلوم النظرية
والهارات
العلمية الأساسية



قبل أعضاء هيئة التدريس من الكليات المختلفة ، ولكن بعد تطوير الكلية للعمل بنظام الثلاث سنوات أصبح من الضروري إعادة النظر في المساقات المطروحة في كلية زايد وبناء على طلب من سعادة الفريق محمد سعيد البادي رئيس أركان القوات المسلحة وتوجيهات سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير

● ما هو الدور الذي تقوم به
جامعة الإمارات العربية
المتحدة في تطوير العلوم
الأكاديمية بكلية زايد الثاني
العسكرية ؟

□ ان التعاون مستمر منذ بداية انشاء
الجامعة مع كلية زايد الثاني العسكرية
حيث كانت تعطي بعض المحاضرات من

سعادة الدكتور/راشد القاسمي
يسعد أسرة تحرير مجلة كلية زايد الثاني
العسكرية أن تلتقي بكم وهي بصدد
اصدار العدد العاشر من المجلة السنوية
للكلية ايماناً منها بالدور الهام التي تقوم
به الجامعة عامة وكلية العلوم خاصة في
اعداد خريجي كلية زايد الثاني
العسكرية .





التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعة تم تشكيل فريق عمل من الجامعة لاعداد المواد العلمية التي ستدرس بالكلية أخذين في الاعتبار احتياجاتها من جوانب العلوم العسكرية وتم اعداد المناهج والمادة العلمية حيث تم طبع البعض منها ومازال البعض الآخر في مرحلة الطباعة . هذا علاوة على اشتراك بعض أعضاء هيئة التدريس بالقاء محاضرات علمية خلال النشاط الثقافي بالكلية .

● على ضوء الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها عالمنا اليوم في مختلف المجالات .. ما هو الارتباط الذي ترونه سيادتكم بين العلوم الأكاديمية والعلوم العسكرية التي تدرس لطالب كلية زايد الثاني العسكرية ؟

□ العلوم العسكرية هي عبارة عن فهم واستخلاص مبادئ الأكاديمية وتطبيقها في المجالات العسكرية وبدون الالام والمعرفة بالعلوم الأكاديمية فانه سوف يصعب تطوير العلوم العسكرية ومثال ذلك الارتباط بين الحرب الكيميائية وعلم الكيمياء .

● لماذا أدخل التعليم الأساسي في الجامعة ؟ وهل حققت هذه الخطوة الأهداف التي وضعت من أجلها ؟

□ التعليم الأساسي يقوم على تزويد الطالب بمجموعة من المعلومات النظرية في مجال اللغة الانجليزية واللغة العربية والرياضيات كما يزوده بمهارات عملية كمهارات استخدام الحاسب الآلي . وهذه المجموعة من المهارات النظرية والعملية تساعد الطالب وتهيئه ليوأكب متطلبات المستوى الجامعي المتطور وتساعد على سد الثغرات التي قد تعترض مسيرته الدراسية نتيجة لضعفه ببعض المساقات .

● ما هو الدور الذي تقوم به كلية العلوم في خدمة المجتمع بدولة الامارات خاصة اذا نظرنا الى مدى الارتباط الوثيق بين الجامعة والمجتمع ؟

نبذة من شخصية القاء

ينشرها مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض .
- جمعية بونزن للكيمياء الفيزيائية بالمانيا الاتحادية .
- الجمعية الأمريكية للكيمياء الكهربائية .
- الجمعية الأمريكية للفلات .

● توصل الى اختراع سبيكة جديدة في نظام الذهب والفضة Na Au5 وسبيكة أخرى في نظام البلاتينوم واليورون Pd16 B3 نشر عنها في مرجع مخطط الاتزان الحراري للسبائك الثنائية بالولايات المتحدة الأمريكية والذي يشرف على نشره الجمعية الأمريكية للفلات .

● حصل على وسام التعاون لدول مجلس التعاون الخليجي لجهوده في مجال العلوم .

● من مواليد عام ١٩٤٣ . حصل على درجة الماجستير في الكيمياء عام ١٩٧٣ من جامعة كيل بالمانيا الاتحادية ثم على الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية عام ١٩٧٨ من الجامعة نفسها .

● عمل مدرسا لمادة الكيمياء في المعهد الفني للنسيج بمدينة نيومستر ومساعد باحث في معهد الكيمياء الفيزيائية بجامعة كيل ، ثم استاذاً مساعداً في كلية العلوم بجامعة الامارات العربية المتحدة التي يشغل فيها حالياً منصب وكيل كلية العلوم .

● عضو في :
- لجنة التقنية لدول مجلس التعاون الخليجي .
- هيئة تحرير مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية التي

● تم تشكيل

فريق عمل

من الجامعة

لأعداد

المواد العلمية

التي ستدرس

بالكلية



مرشحي كلية زايد الثاني
العسكرية ؟

□ أنصح أبنائي المرشحين بضرورة التحصيل العلمي يوماً بيوم عملاً بالنصيحة القائلة « لا تؤجل عمل اليوم الى الغد » حتى لا تتراكم المذاكرة لما قبل الامتحان ، حيث ان ما يستجد من دروس يبني على ما قبله وذلك حتى يستطيع المرشح أن يحقق مستوى عال من العلم والمعرفة الأمر الذي يتطلب الوعي والادراك ومتابعة البحث والدراسة وحتى يتخرج ضابط كفاء عملاً بقول صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان : « ان الانسان هو العنصر الأساسي لكل تقدم وهو أساس الحضارة وان الثروة الحقيقية ليست ثروة المال بل هي ثروة الرجال فهم القوة الحقيقية التي نعزز بها » ■

أن الانسان هو العنصر الأساس لكل تقدم

البحرية التابع لكلية العلوم بتقديم دراسات متخصصة في مجالات البيئة المحلية مثل دراسة ملوثات خيران الدولة ، دراسة تكاثر النخيل بواسطة زراعة الأنسجة وغيرها من الأبحاث متعددة المجالات .

ب . البدء في برنامج الماجستير في العلوم البيئية لتخريج متخصصين في البيئة المحلية قادرين على التعامل مع المشاكل البيئية وقادرين على ايجاد الحلول المناسبة لها .

● هل من كلمة أخيرة
توجهونها الى أبنائكم

أ . تخريج كوادر متخصصة على درجة عالية من الكفاءة تقوم بدورها في عملية البناء كل في مجال تخصصه وفي مكان عمله .

ب . تقوم كلية العلوم بتقديم الاستشارات لمؤسسات القطاع العام والخاص من مصانع وشركات وغيرها مساهمة من الكلية في حل المشاكل التي قد تعترض طريق هذه المؤسسات . كذلك تقوم بتقديم الاقتراحات الكفيلة برفع مستوى الانتاجية وتقليل التكاليف .

ج . تقدم كلية العلوم دراسات متخصصة في عدة مجالات .

● من الوظائف الهامة التي تقوم بها الجامعة هي خدمة البيئة والمساهمة في حل مشكلاتها .. ما هي الأنشطة التي تقوم بها كلية العلوم في هذا المجال ؟

أ . يقوم مركز بحوث الصحراء والبيئة

من انجازات رئيس الدولة

○ اعداد : النقيب/عبدالله محمد عرار ○

● باستطاعة أي انسان على هذه الأرض الطيبة أولا وقبل أي طرف آخر أن يضع يده على الانجازات التي تحققت ويلمس عن قرب ما توصلت اليه عملية الانتاج في جميع المجالات التي لا حصر لها والتأكيد على أن هذه الانجازات الكبيرة التي ينعم بها مجتمع الامارات لم يكن لها أن تتحقق لولا السياسة الحكيمة وبذل الطاقات والجهود الكبيرة التي قادها سموه خلال السنوات العشرين الماضية . فالنظرية الفلسفية الشخصية لصاحب السمو رئيس الدولة هي التلاحم المستمر مع أبناء شعبه ليتحسس رغباتهم ويتعرف على أمانيتهم وطموحاتهم . فصاحب السمو لا يكتفي بالقاء نظرة عابرة بل يضع جميع الامكانيات تحت تصرف أبناء شعبه لشرح المشاكل وطرحها للمناقشة وبذلك يضرب أروع الأمثال للمسؤولين في تولي زمام المسؤولية « كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته » .



● باستطاعة أي انسان أن يرى الانجازات التي تحققت على يدي صاحب السمو رئيس الدولة

● تنطلق كل
أعمال
زايد القائد
الخارجية
من منطلق
توحيد
كلمة الأمة
العربية



● اعتمد زايد الخير بحكمته على ربط الانسان بالأرض على أن يكون ارتباط بين الحاضر والماضي

شمولية الفكر والموقف
لياسة زايد الخارجية

على الأمة العربية وشارك في مؤتمر القمة الطارئ الذي عقد قبيل الغزو في صد هذا الغزو الغاشم . وارجاع الحق الى نصابه وشارك الشعب الكويتي آلامه حتى عادت الكويت وتحررت . كما كانت المساعي التي بذلها صاحب السمو رئيس الدولة في وقف الحرب العراقية الايرانية لها أثر طيب في غيرته على أمته الاسلامية من وقف النزيف وهدر الأموال كما انه دافع بقوة عن حقوق الشعب الفلسطيني في جميع المحافل العربية والاسلامية وأيد الانتفاضة الفلسطينية وكان من أول المنادين بوحدة لبنان من التمزق . وعلى الصعيد الاسلامي فقد ناصر القضايا الاسلامية واهتم كثيرا في نشر الدعوة الاسلامية في بقاع العالم الاسلامي حيث أمر بتمويل المراكز الثقافية الاسلامية المنتشرة في القارات الخمس وطبع آلاف النسخ من القرآن الكريم .

التعاون بحمد الله تعالى لدينا الامكانات والقدرة على تحقيق الكثير ونتطلع لتحقيق الأكثر » .

صاحب السمو رئيس الدولة رجل ذو سياسة واقعية واضحة لا تعتمد على الشعارات الزائفة وانما يعرف العمل الصالح لوطنه وأمته العربية ، سياسة العربي الذي اعتمد على فطرته التي اكتسبها من الصحراء . ويحرص سموه على توحيد صف الأخوة العرب ومحاصرة الخلافات مما جعل اسم الامارات يسطع دائما في سماء العروبة ومحل تقدير واحترام من جميع أبناء الشعوب العربية وأدان سموه بشده العدوان العراقي على دولة الكويت واعتبره لا يمت بصلة الى تعاليم الدين الحنيف وكان موقفه في استضافة الأسر الكويتية وتقديم كافة التسهيلات لأبناء الكويت الشقيق ومشاركته في تضييد جروحه النازفة في موقف نبيل جسده القائد الذي يغار

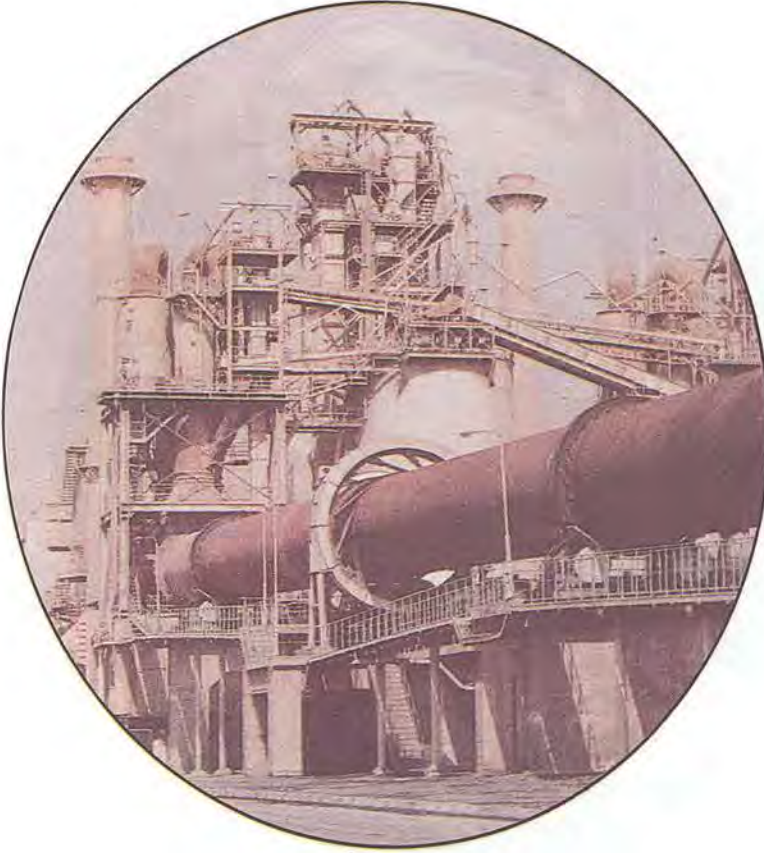
تتجلى حكمة صاحب السمو رئيس الدولة في سياسته الخارجية من خلال تفاعله مع قضايا العالم أجمع بدءا من وطنه مرورا بالعمل الخليجي المشترك والقضايا العربية والعالمية . فهو رجل وحدوي فجميع تحركاته السياسية ومشاوراته مع اخوانه العرب تنطلق من منطلق توحيد كلمة الأمة في اطار واحد وميثاق واحد والتجربة الوحيدة التي خاضها صاحب السمو في دولة الامارات دليلا ملموسا على نضوج الفكر ونجاحها نجاحا باهرا ويحرص سموه على المشاركة في كل المناسبات الخيرة التي تجمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي لما فيه خير الشعوب ودول المجلس والأمة العربية والاسلامية كما يؤكد سموه « واننا في دول مجلس

القطاع الصناعي

شهد القطاع الصناعي تطورات كبيرة طوال السنوات الماضية بفضل تشجيع صاحب السمو رئيس الدولة للصناعات المحلية حتى تستطيع توزيع الدخل القومي وانبثق من هذا الاهتمام استثمارات ضخمة لهذا القطاع أدت الى اقامة قاعدة انتاجية قادرة على التطور والنمو وصاحب هذا التطور استقطاب في الأجهزة الحديثة التكنولوجية وتأهيل وتدريب المواطنين لتولي مسؤولية ادارة المواقع الانتاجية والمشاركة في خطط التنمية الشاملة .

وتشير النتائج الى أن معدل النمو السنوي للصناعات التحويلية في الامارات يصل الى ٦.٢٦٪ ونسبة حصتها في إجمالي الناتج المحلي بلغت ٨.٢٪ في العام الماضي .

وعدد المنشآت الصناعية بلغ ٧١١ منشأة في العام الماضي يعمل بها ٥٣٥٩ عاملا وشملت المصانع في الدولة في قطاع الكيماويات والمنتجات الكيماوية ٣٥ مصنعا وصناعة منتجات الخامات التعدينية وغير المعدنية ٣٦ مصنعا وصناعة المنتجات المعدنية ٣٨ مصنعا



○ القطاع الصناعي حقق نموا كبيرا في ظل المسيرة الاتحادية

٣٣ مصنعا وصناعة الورق ومنتجات الطباعة والنشر ٣٤ مصنعا والصناعات المعدنية الأساسية ٣٧ مصنعا .

وصناعة المواد الغذائية ٣١ مصنعا والغزل والنسيج والملابس والجلود ٣٣ مصنعا وصناعة الخشب والمنتجات الخشبية بما فيها الأثاث

التعليم أساس بناء الانسان

٩٣٤٠ خريجا وخريجة من جامعة الامارات يساهون في تقدم الوطن

ثروة الامارات من المتعلمين تزداد نموا وازدهارا وتطورا عاما بعد عام وبفضل تشجيع صاحب السمو رئيس الدولة للتعليم وحرصه على انتشار المدارس في كل أرجاء الدولة ، وتحظى سياسة صاحب السمو رئيس الدولة التعليمية بكافة التشجيع من كافة الجهات التعليمية فإن الثروة الحقيقية لدولتنا الفتية تكمن في قدرات أبنائها واستيعابهم للعلوم والتكنولوجيا وتمسكهم بمبادئ وقيم شريعتهم الاسلامية الغراء .

وفق هذا المنهاج الحكيم وفرت كافة الامكانيات التربوية لتنشئة الاجيال الصاعدة من أجل بناء الانسان



الصحة للجميع



علاج حالات العقم المستعصية
والنادرة بفضل استخدام تقنية أطفال
الأنابيب المتطورة .

للتداوري بالأعشاب الطبية الطبيعية
وتم افتتاحه عام ١٩٨٩ وشهد
مستشفى توام بالعين أحدث
الإنجازات بعد استكمال انشاء مركز

احتلت المنشآت الصحية مكانها
المرموق على خريطة التطور الصحي في
العالم ويوجد بالدولة ٣٤ مستشفى
متكاملا أحدثها هو مستشفى القاسمي
الجديد بالشارقة الذي يعتبر إضافة
جديدة للخدمات الصحية بالدولة ومن
بين إجمالي عدد المستشفيات بالدولة
يوجد ٢٠ مستشفى في المدن و ١٣ في
المناطق الريفية .

أصبح بالدولة الآن ١٢٥ مركزا
صحيا منها وحدات التشخيص
الاشعاعي والمختبري . وفي ٢٥ مارس
١٩٨٥ أجريت بنجاح ولأول مرة في
الإمارات أول عملية جراحية لزراعة
الكلية كما تم انشاء معهد الإمارات
للأبحاث الطبية .

وفي أول يونيو ١٩٨٦ أعلنت وزارة
الصحة عن نجاح أول عملية جراحية
لتغيير صمامات القلب .

وفي عام ١٩٨٩ تم افتتاح مركز
تفتيت حصوات الكلية باستخدام
الموجات الصادمة كما احتوت
مستشفيات الدولة على صيدليات تضم
٧٠ مجموعة دوائية جديدة .

ولقد اهتم رئيس الدولة بهذا المنبر
الصحي بانشاء أول مركز متكامل



● ثروة الإمارات من المعلمين تزدهار نموها وازدهارها
بفضل تشجيع صاحب السمو رئيس الدولة

الخارجية في كل فروع العلم والمعرفة
للحصول على أعلى الدرجات العلمية .

المعلمين المتمرسين فقد سخرت
الدولة كافة الامكانيات لايفاد البعثات

والتمسك بالعقيدة الاسلامية من أجل
تحقيق مستقبل مشرق للوطن ، وحقا
لقد تطورت المسيرة التعليمية لتواكب
العصر والتقنيات الحديثة والتركيز
على الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي
والمختبرات وقد بدأت الوزارة نحو
تطوير شامل وجذري مثل تدريس
الحاسب الآلي في المدارس وأعدت
الدولة كافة الامكانيات لمحو الأمية
ومنها تطبيق نظام الفصلين
الدراسيين وبدأت حملة للقضاء على
الأمية وهناك مشاريع تعليمية أخرى
تعود بالنفع على المسيرة التعليمية
منها مشروع صندوق رعاية الطلاب
ومشروع آخر لتطوير الأنشطة
المدرسية وغيرها .

ولحاجة الدولة لدفعات من

المرأة ودورها في المجتمع

هناك اهتمام بالغ يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لدور المرأة في المجتمع لتواكب التقدم ومسيرة الخير والبناء ومشاركتها الفعالة في خدمة الوطن ومن حسن حظ المرأة بالدولة أن كرمها برعاية سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة والتي تعطي بسخاء أقصى الجهد من أجل نهضة المرأة .

وبفضل اتاحة فرصة التعليم للمرأة جعلها تتبوأ المراكز المرموقة في خدمة دولتنا . فحققت في سنوات قليلة ما تجاهد شعوب كثيرة لتحقيقه في عقود طويلة وتتجلى هذه الصورة في مراحل التعليم بحيث أن عدد خريجات الدفعة العاشرة من جامعة الامارات ٥٢٢٧ خريجة من اجمالي عدد الذين تخرجوا البالغ ٩٣٤١ كما حصل عدد من الخريجات على شهادات الدكتوراه في مختلف مجالات العلوم الانسانية والتطبيقية . ان مسيرة العمل النسائي هي ملحمة مشرفة بالعطاء والانجازات للجمعيات النسائية في الامارات في طليعتها جمعية المرأة الظبيانية التي تأسست عام ١٩٧٣ وأعقبتها باقي الجمعيات في الدولة وعلى ضوءها تم تأسيس الاتحاد النسائي .

أبوظبي درة الخليج

التطور العمراني الذي شهدته الدولة ينبع من السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة التي تعتمد على العطاء ونشر الخير في بقاع الوطن ليظل هذا الخير الصغير والكبير ولتحويل المسطحات المائية الى انتاج وعطاء والشوارع والطرق المعبدة الى مسلك يخدم المواطن ويزيد من انتاجه والمتتبع لحركة التطور العمراني في مدينة أبوظبي يقف مبهورا أمام روعة التخطيط الحديث للشوارع والطرق وشمخ ناطحات السحاب الخضراء والتطور المذهل لمرافق الخدمات ، فيطلق عليها الزائر مدينة الزهور لكثرة زهورها وحدائقها الغناء ، فكل شبر من المدينة ينضج



أروع الأمثال للتحفة الهندسية في المعمار .

مدينة أبوظبي تتبوأ مكانتها اللائقة بين العواصم العربية وتحافظ على شهرتها التي تتميز بها كواحدة من أحدث المدن وكمركز حضاري هام . فالخطة المستقبلية قد وضعت لتوسيع المدينة والنظر في القاعدة السكانية والزيادة السكانية المستمرة وتوفير المساكن الحديثة للمواطنين .

بالعبق المعطر من الزهور النضرة ويشع عطرا وانسجاما فهي مدينة النظافة والنظام بالطرق المنسقة في استقامة واحدة وشبكة الطرق والشوارع الحديثة ومشروعات الجسور والأنفاق العملاقة التي امتدت الى كل نواحي أبوظبي وتقف مبهورا أمام عملاقة الأشكال الهندسية التي تسر الناظر والماء المتدفق من بين أحضانها فكورنيش العاصمة ضرب

مدينة العين

واحة الإمارات الفناء

اعتمد صاحب السمو رئيس الدولة في حكمته على ربط الانسان بالأرض على أن يكون ارتباطين الحاضر والماضي . وانبتق عنه استقرار الانسان في المكان الذي يعيشه وذلك ببناء المساكن الشعبية وتهئية الجو المناسب له وتقديم الخدمات التي تساعد على الانخراط في دفع عجلة الانتاج . كما حرص سموه على أن تنتقل كل وسائل الخدمات الى المواطنين في أماكن

اقامتهم مهما تباعدت المسافات وتعذرت الوسائل .

كان ان أمر سموه بانشاء المزارع لمواجهة الصحراء وبذلك تحقق فائض في الانتاج الزراعي في العديد من المحاصيل الزراعية مما يعطي تصورا دقيقا لحجم المواجهة الصعبة بين الانسان والصحراء . وهذا ما ينطبق على مدينة العين التي كانت في السابق مجرد مجموعة من البيوت المتفرقة فغدت درة في يد الامارات تضاهي في تطورها كبريات المدن الحديثة المتطورة وتنافس أجمل المدن في العالم

في كل المجالات بروعة تنسيقها وهندسة شوارعها .

واذا كانت حركة العمران في هذه المدينة مستمرة فانه روعي الطابع الاسلامي الحضاري ومزجه بالحديث لاعطاء الناظر حسنا فوق حسن للمدينة الخلافة . ولأن هدف صاحب السمو رئيس الدولة هو الارتقاء بالانسان والمكان فقد توافقت النهضة العمرانية مع النهضة الاقتصادية والتعليمية والثقافية بمختلف أنواعها ومجالاتها . والارتقاء بالناحية السياحية في العين واعطاءها وجها مشرقا للجانب الحضاري وقد كلفت الانشاءات السياحية في العين وضواحيها أكثر من مليار ومائة وتسعة وعشرين مليون درهم وهناك مشروع يجري العمل فيه الآن لانجازه في العين الفايسة بلغت تكلفته أكثر من ٧٦ مليون درهم منها حدائق وبحيرة القوارب وفندق . وبهدف تنشيط السياحة بمدينة العين فانه قد أقر انشاء برج سياحي في العين وتطوير القلاع القديمة ومتحف العين وانشاء قرية التراث ومنتزه طبيعي في المسعودي وبحيرة صناعية للتزلج .

لقد أعطى سموه توجيهاته بنشر اللون الأخضر من خلال الغابات التي أمر بزراعتها في مناطق عديدة من العين فهناك مشروع واحة الصحراء لتوسيع مساحة الأراضي الزراعية بالعين ولأهمية المياه كعنصر حيوي لنجاح الزراعة فقد أمر بتوفير كل الامكانيات المطلوبة والعلم الحديث لاستغلال المياه الاستغلال الأمثل في عملية الري . كما أمر سموه بانشاء مشروع سد الشويب الضخم الذي تكلف قرابة مليار وربع المليار درهم .

لقد حقق « زايد » بكل المقاييس معجزة خضراء على أرض وطنه وحقق تحويلا حضاريا غير سبق في مجال الزراعة حيث أقام القرى والمدن في عمق الصحراء وأنشأ آلاف المزارع وأقام التجمعات السكنية والمزارع للمواطنين . كما قام صاحب السمو رئيس الدولة بنقل المواطنين من حياة البداوة والترحال الى حياة الحضر والاستقرار وبرزت ظاهرة تعدد مراكز التجمع الحضري ■





تطوير كلية زايد الثاني المسكينة

○ اعداد :

هيئة تحرير المجلة ○

الكلية سرية المرشحين الثالثة عملا
بنظام الثلاث سنوات .

شروط القبول بالكلية :

على ضوء المهمة المحددة للكلية
ونظرا لطبيعة التطور العلمي السريع
الذي نعيشه اليوم كان من اللازم
تطوير شروط القبول بالكلية لتتطوّر
مع نوع ومستوى الدراسة العسكرية
والأكاديمية التي يتناولها المرشح
بالكلية :

● في ١٩٧٣/٩/١ تم بناء مساكن
للمرشحين والمدرّبين داخل الكلية
وكانت البداية بسرية مرشحين
واحدة ، وتوالى الدورات تباعا
وارتقى مستوى المرشحين الثقافي من
الابتدائية الى الاعدادية حتى الثانوية
العامّة . وارتفعت الطاقة الاستيعابية
للكلية حيث أصبحت تضم سريتي
مرشحين ، احدهما متقدمة والأخرى
مستجدة وسرية جامعيين وفي العام
الدراسي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ستستقبل

● نشأت كلية زايد الثاني العسكرية
بقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس الدولة في
١٩٧٣/١/١ وسميت باسمها الحالي
عرفانا بفضل رائد هذا الوطن وقائد
مسيرته المباركة نحو الخير والازدهار .
● قامت الكلية على منطقة من الأرض
بمدينة العين روعي فيها امكانية
التوسع المستقبلي وكانت تضم بناية
قيادة الكلية الحالية وبعض فصول
الدراسة .

- ١ . أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة .
- ٢ . أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة . يفضل القسم العلمي .
- ٣ . أن يكون قد أكمل الثامنة عشر من العمر ولم يتجاوز الرابعة والعشرين .
- ٤ . أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه في أي جريمة مخلة بالشرف والأمانة .
- ٥ . أن يكون غير منتم لأي تنظيم سياسي .
- ٦ . أن لا يكون قد طرد من أي كلية أو معهد عسكري أو من الخدمة العسكرية لأي سبب من الأسباب .
- ٧ . أن لا يقل طوله عن ١٦٠ سم .
- ٨ . أن يجتاز الفحوصات والاختبارات المقررة .

تطوير الكلية

تم التصديق على تطوير منهاج الكلية للدراسة بنظام الثلاث سنوات وذلك اعتباراً من ١٩٩١/١١/١ يتخرج بعدها المرشح برتبة ملازم ويمنح شهادة بكالوريوس في العلوم العسكرية ، ولقد تم وضع المنهج الأكاديمي بالتنسيق مع جامعة الإمارات العربية المتحدة بحيث تحتسب مجموع الساعات الأكاديمية ساعات معتمدة من قبل الجامعة .

مجالات التطوير

على ضوء تطوير الدراسة الى ثلاث سنوات ، تم زيادة عدد ساعات التدريب الأمر الذي استلزم إضافة مواد أكاديمية لازمة لتحقيق المستوى العلمي والمناسب لخريج الكلية . ولقد شمل التطوير المجالات التالية

- ١ . التطوير في العلوم الأكاديمية .
- ٢ . التطوير في الانشاءات .

أولاً : التطوير في العلوم الأكاديمية

ان الاعداد الجيد للمرشح من الناحية العلمية والأكاديمية يمكن من تخريج ضباط أكفاء على درجة عالية من الثقافة العامة والعلم والمعرفة

ونحن نعيش اليوم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتصف بالأحداث السريعة والمتلاحقة والتطور المستمر للأسلحة والمعدات التي تستخدمها الجيوش في مختلف دول العالم الأمر الذي يزيد من أهمية تزويد الضباط بالمعلومات وبأحدث ما وصل اليه العلم من أسلحة ومعدات يستخدمها .

وفي إطار ذلك فإنه من الأهمية أن يلم الضابط في فترة اعداده بالكلية وأن يكون على معرفة تامة بالنظريات والقواعد والأسس العلمية التي يقوم على أساسها تشغيل واستخدام تلك المعدات الحديثة ومن هنا جاءت أهمية دراسة العلوم الأكاديمية للمرشحين بالكلية .

الفرض من دراسة العلوم الأكاديمية

أ . تزويد المرشح بالأسس العلمية التي تقوم عليها ثقافته العسكرية .

ب . معرفة المرشح للنظريات والقواعد العلمية التي يبني عليها استخدامه للمعدات والأسلحة المتطورة والمتوفرة والتي سيعمل عليها بعد تخرجه .

ج . حل المشكلات التي تواجه المرشح باستخدام التفكير العلمي السليم .

د . تنمية قدرات المرشحين على التعبير الصحيح عن الأفكار قولاً وكتابة .

هـ . اكساب المرشحين المهارات الرياضية والضرورية لاستخدامها في حياتهم العسكرية .

و . تفهم المرشح للبيئة والمجتمع الذي يعيشه بعد التخرج .

ز . توسيع المدارك ومجال الرؤية والتفكير لدى المرشح والايان بمقومات الأمة العربية ومفاهيمها وقيمها الروحية .

ح . اعداد المرشح لاستكمال دراسته العسكرية في المستقبل .

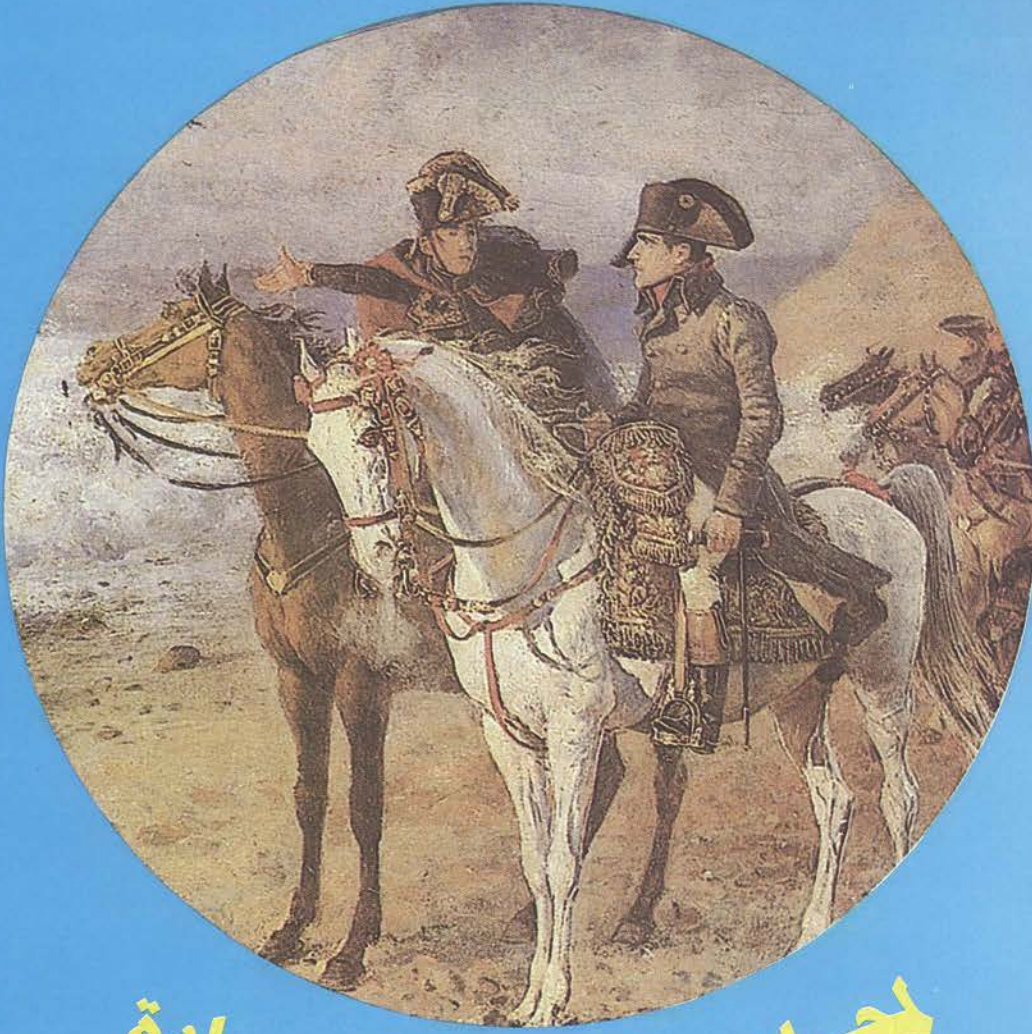
ثانياً : التطوير في الانشاءات

على ضوء الزيادة في الأعداد المقبولة للمرشحين وانشاء جناح العلوم الأكاديمية بالكلية . كان من اللازم التوسع في الانشاءات التي تستوعب هذه الزيادة لمواكبة هذا التطور ، ومن أجل ذلك تم وضع خطة لبناء الانشاءات والمباني الجديدة بحيث تنفذ على ثلاث مراحل ينتهي العمل بها قبل نهاية عام ١٩٩٤ بأسبقيات تنفيذ مخططة بما يخدم سرعة وتلبية احتياجات ومطالب الأقسام والأجنحة التي تم انشائها حديثاً .

خاتمة

ان تطوير كلية زايد الثاني العسكرية يجري على قدم وساق في جميع المجالات ليس فقط في مجالات العلوم الأكاديمية والانشاءات وانما أيضاً بقيامها بزيارات للكليات العسكرية المناظرة في مختلف دول العالم . فلقد قام في الفترة الأخيرة وفد من الكلية برئاسة قائد الكلية بزيارات متعددة الى الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة من أجل التعرف على أحدث الأساليب في التدريب بالكليات المناظرة التي يتم بها تأهيل المرشحين من أجل اعدادهم كضباط أكفاء ينضمون الى صفوف قواتهم المسلحة .

ان كلية زايد الثاني العسكرية مصنع الرجال لتطلع بكل جدية وعزم وتصميم الى تطوير أساليب التدريس والدراسة بها لتخريج أجيال قادرة على حمل المسؤولية ورفع راية هذا الوطن العظيم عالية خفاقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ■



محاضرات من فن القيادة

□ اعداد : العقيد الركن/عبدالله سعيد محمد الشامسي □

عاملا أساسيا لأهلية القيادة وخاصة في المستويات العليا فإننا مع الرأي القائل بأن الجوانب الأخرى للقيادة عبارة عن علم رسم قواعده وحدد أصوله تاريخ طويل من تجارب القادة العظام وأن معرفة هذا العلم وممارسة القيادة العملية لا يؤديان فقط إلى تحسين الأهلية إلى مستويات ممتازة ولكنهما يؤديان أيضا إلى تنمية الأهلية القيادية الفطرية .

● هناك اعتقاد بأن القيادة موهبة فطرية تمتلكها فئة قليلة من الناس وأن الشخصية القيادية وقف على أشخاص لديهم القدرة على سياسة الآخرين وترغيمهم والتعامل مع ارادتهم وأنه لا مجال لمن حرموا من هذه الموهبة أن تتصدر للقيادة أو تتاح لهم فرصها ، ورغم إيماننا بأن القيادة في بعض جوانبها فن يعتمد على الموهبة الفطرية وأن الشخصية القيادية

البداية والمبادرة واتخاذ القرار

○ يقول المارشال فوش « لا تقل عن المرء انه جرى ويتحمل المسؤولية ان سار بدون تفكير ، فالجريء هو من حلل الأشياء ببرود ، ودرسها باهتمام ورأى المساوئ والمحسن ووازن بينهما ، وسار بعد أن رجحت لديه كفة المحاسن وقرر المسير » .

○ عدم القدرة على أخذ القرار خطر على القائد ومروءسيه . ويحتاج القرار الى فحص مجرد وجداني لكافة الحلول الممكنة . ولكن محاولة البحث بسرعة عن الحل المثالي النموذجي أمر خيالي ، ان حسم الأمور خير من الدقة . ان يسبب تقلقل القائد كرقاص الساعة توتر أعصاب المساعدين وقلق المنفذين وإضاعة الوقت والجهد .

○ القائد الناجح هو من كان دائما على أهبة الاستعداد وكانت ردود فعله حسنة وسريعة ، فالحياة عبارة عن مجموعة قرارات صغيرة ، فمن أحسن اتخاذها في حياته اليومية استطاع في اللحظة الحرجة اتخاذ قرار حاسم وخطر .

○ ان رحلة طولها ألف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

○ لا يجب أن يبقى القائد سلبيا أو غير منتج ، فان لم يحطم المتاعب حطمته .

○ ليس القائد ، أن ينتظر في الملمات الأوامر من رؤسائه ، أو الوقت الأفضل للعمل ، أهلا لقيادة الرجال .

○ على القائد ليستطيع أخذ المبادرة أن يكن عدوا للروتين والأساليب المتعارف عليها والمبادئ الجامدة . وكما حطمت الوظيفة والروتين شبابا ذوي كفاءات وقدرة على القيادة ، بقتلها روح الاندفاع في نفوسهم .

○ ليس التعدي على صلاحيات الرؤساء وأخذ القرارات الخاصة بهم وإخفاء الأخطاء الضارة بالمصلحة العامة دليلا على المبادرة وتحمل المسؤولية فالمبادرة هي اتخاذ القرار الملائم واللازم لسير المهمة .

○ هناك مثل يقول « اختيار الطريق مفتاح النجاح » علينا بالاختيار السريع المتعقل ، فالوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك .

○ القدرة على أخذ القرار صفة لازمة للقيادة ، فان لم يكن القائد متحمليا بها تعطل العمل ، وان تحلى بها مساعدوه من



الانضباط

○ الانضباط توجيه لأعمال الأفراد وجهودهم ، وحد من حريتهم ونزواتهم الشخصية في سبيل هدف أسمى ومصلحة جماعية عليا .

○ يحطم انتقاد القائد لمروءسيه معنويات رجاله وشجاعتهم ، ويؤدي بالمجموعة الى القلق والتفسيخ ، ويحطم فيها وحدة العمل .

○ مناقشة القائد لقرارات رؤسائه أمام

دونه خلقوا الفوضى .

○ القائد الحق هو من درس العمل المناط به برغبة ، فقرر التنفيذ وقام به بحماس ، دافعا الآخرين الى العمل المثمر بفضل قراره الجيد وسرعته في الاختيار .

○ لا تكون الطاعة مضمونة الا اذا عرف القائد ما يرد ، وقرر الطريقة اللازمة للتنفيذ ، وليس هناك ما يفسد السلطة كظهور القائد بمظهر المتردد الذي تتدافعه الأهواء بين إقدام وإحجام حتى يفقد سلطته ويفقد مروءسيه اطمئنانهم .



مونتجمري



روميل

● على القائد أن يكون فعالا وقادرا على ايجاد الحلول للمشاكل بدون أن توقفه العقبات وأن يضع نصب عينيه مقولة نابليون « ليس كل شيء مستحيل »

الجنود خطر جسيم ، فهي لا تؤدي غالبا الى نتيجة مفيدة ، بل تسبب بردود تكفي لاختفاق أحسن الخطط .

○ القائد انسان ، ولكل انسان عيوب ، وهو يسعى دائما لتحسين نفسه ليكون في مستوى المهمة الملقاة على عاتقه ، وليصبح أهلا للقيادة المسلمة اليه . فاذا ما اكتشف المساعدون هذه العيوب ونقاط الضعف ، كان عليهم أن يضبطوا أهواءهم فلا يسعون للتأثير أو السيطرة عليه ، لأن فقدان هيبة القائد يسبب مأساة هم أول ضحاياها .

○ يحاول القائد الناجح أن يفهم فكرة رؤسائه ، فيراعي آرائهم الشخصية أثناء تنفيذ أوامره الخاصة بالنفع العام . والخروج عن هذه القاعدة مخالفة تسبب فوضى تزداد بازدياد أهمية المخالف .

○ لا يكون الانضباط مفيدا الا اذا كان ناتجا عن رغبة واندفاع وليس للطاعة السلبية الخجولة الناجمة عن خوف من الملاحظات والعقوبات أية قيمة اجتماعية أو خلقية . والطاعة المقبولة هي الانضباط الناجم عن الشعور القوي بضرورة العمل الجماعي ، لأن انضباطا كهذا لا يشكل خطرا على المبادأة والجرأة الأدبية .

○ يقول المارشال فوش (ليس الانضباط صمتا أو تخليا عن الحقوق ، أو تخاشيا للمسؤولية . انه العمل ضمن فكرة أمر

بها القائد بعد الدراسة والبحث ، وتفهم المتاعب والمشاكل الواجب حلها) .
○ الايمان بالقائد ضرورة لمن يود السير معه حتى النهاية ، وشعور القائد بثقة مرؤوسيه ، يشجعه على أن يطلب منهم جهودا أو تضحيات أثناء الخطر ليقودهم الى النصر .

○ كلما كان الشخص المنتقد كبيرا كان لانتقاده تأثير تخريبي ، فمن انتقد قائده أمام مرؤوسيه عرض نفسه لانتقاد هؤلاء المرؤوسين ، وعرض معنويات الوحدة الى الانهيار ، فالمعنويات تعتمد على القناعة بسلامة الهرم القيادي .

○ لا يهدف الانضباط الى قتل الشخصية أو اذابتها ، انه يعمل على تحديد الجهود وجمعها ، ليكون العمل مثمرا وباتجاه واحد .

○ اذا قال لك أحدهم أن الانضباط سائد في قطعة ما ، فلا تراقب هندامها أو تحيتها ، وانما أنظر الى مردودها ، ومعنويات أفرادها وحبهم لرؤسائهم ، والجهود الذي يحاولون بذله عند الشدائد .

التواضع

○ القائد رجل رفيع عظيم ، ولا تأتي الرفعة الا بتجنب الأنانية ، ويقول لأكوردير : « تتم الأعمال العظيمة في العالم بدافع الواجب ، وتتم الأعمال السيئة بدافع الأنانية والمصلحة الفردية والغرور » .

○ تملئ المصلحة العامة على القائد حسن قرارته ، دون أي اعتبار لفائدته أو هواه .
○ القوة بلا تواضع عنف ، اذ يخفف التواضع من المساويء ، ويقلل العوج ، ويجبر القائد على الاعتراف بأخطائه واصلاحها .

○ عندما تتعقد الأمور وتسير من سيء الى أسوأ يحاول تسعة أعشار الناس التخلص من المسؤولية ولو أمام ضمائرهم ، فيبحثون عن سبب الفشل حولهم ، ويحولون اقناع الآخرين بأن الخطأ أت من غيرهم .

○ فاذا ما أردت السمو في الحياة ، ورغبت بأن تكون على مستوى المهمة المقدسة ، فعليك أن تكون ممن يعترفون بصراحة وأمانة وشجاعة أدبية بأخطائهم ، باحثين عن الطريقة المثلى

للتنفيذ بشكل أفضل .

○ يفكر القائد المتواضع تواضعا بناء كما يلي : انني انسان ، وكل انسان معرض للخطأ . وانني أعتقد بأن عملي لا يكون مثاليا أو غير قابل للنقد ، ولكنني أحاول اصلاحه اذا ما رأيت فيه خلل ، حتى أصل الى مستوى قريب من المثالية دون أن أجرب تبرير موقفى أمام الناس وأمام ضميري .

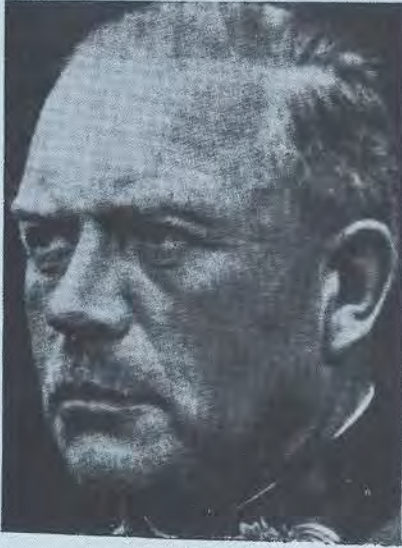
○ « الأنا » كلمة مكروهة وخاصة عند تطبيق السلطة . وكل سلطة غير متواضعة مدعاة للسخرية . والقول « اني القائد هنا » أمر سخي . في حين أن القول : « الحق معي وحدي » غطرسة . أما القول « سأريك قدرك يوما » فتجبر واستغلال للسلطة .

لا تفهموا من هذا ان على القائد أن ينحني أمام مرؤوسيه ، لأن واجبه الاجتماعي والانساني يتطلب منه المحافظة على احترامه . ولا ينحني القائد متواضعا الا أمام العمل والواجب .

○ الفرد المغرور من أكبر الأخطار على المجموعات ، لانه يحاول جذب كل شيء نحوه ، ويرى كل أمر بمنظاره ، فيغدو غير قادر على تفهم حاجات الآخرين أو التفاهم معهم .

○ على القائد ألا يقبل المديح من مساعديه . انه يتقبل انتقادهم اذا كان معقولا ومهذبا ومحافظا على الاحترام ونابعا من الرغبة في فائدة الصالح العام . ان لمديح المرؤوس غالبا غرضا شخصيا .
○ اذا خدع القائد مرؤوسيه ، وأوحى اليهم بأن عنده صفات ومزايا لا يملكها ، وأعطاهم وعودا لا يستطيع تنفيذها ، واكتشف المرؤوس هذا الخداع ، انقلب احترامه الى كراهية وحقد .





الإنانية من السيطرة على الشخصية وتسييرها حسبما يميله عليها الهوى .
 ○ اهتموا بعملكم مهما كان نوعه واندفعوا فيه برغبة وحزم تحصلوا على أكبر النتائج .
 ○ يتطلب أبسط الأعمال بعض الصرامة وكثيرا من الدأب .
 ○ يقول المارشال فوش : « الذكاء ضروري لكل قائد ولكن الإرادة المحل الأول » وتصل الإرادة الثابتة الى أهدافها حتى ولول كان صاحبها متوسط الذكاء .
 ○ اجعلوا من أهدافكم قبلة لكم ، فالنجاح مقرون بالعمل المدفوع برغبة والموجه بشكل حسن .
 ○ ان ما يسميه البعض « حظا » هو ثمرة عمل طويل مسبق وإرادة حازمة للوصول الى الهدف .
 ○ ليس العمل سوى مطابقة المرء لنفسه ولظروف الحياة مع هدف معروف الوضوح .
 ○ مهما كان نوع الهدف الذي يعمل القائد لأجله ، فهناك ساعات يشعر فيها بأن الأعمال اليومية مضيئة وثقيلة ، ويحس فيها ببعض المرارة الناجمة عن الفشل . ولكن عليه أن يعرف دائما بأن جهده غير ضائع وان تعثره غير نهائيا .
 ○ يجب أن يشعر الجميع بأن القائد لا يتخذ قرارا الا ورائده الواجب والمصلحة العامة ، وانه يضغط على نفسه ويضبط أهوائه ونزواته ، فلا يفاجأ بشيء ولا يضطرب من شيء .

المرجع : لمحات من القيادة

تأليف : هيثم الأيوبي

من نقائصهم ، ولكنها معرفتهم بعمق ،
 ○ والافادة منهم حسب امكاناتهم .
 ○ يتعاون القائد العاقل - عسكريا كان أم مدنيا - مع مجموعة من المفكرين المبدعين مهمتهم المحافظة على اندفاع العمل وإدامة شعلة التجديد فيه . وهذا ما يفسر ضرورة زيادة عدد المهتمين بالدراسات والتجارب والبحوث في المؤسسات العسكرية والمدنية .

○ على القائد ألا يتمسك بالقديم تمسكا جامدا ، كما ان عليه ألا يقلب كل شيء عند استلامه زمام الأمور لمجرد التغيير والتطور ، فقد يكون في أعمال السلف أشياء كثيرة معقولة يمكن الافادة منها والبناء عليها . ان عليه أن يحتفظ لنفسه دائما بحق التبدل والتطور الذي يقبله المنطق وتظهر الدراسة والتجربة فائدته .
 ○ لا يقول القائد الناجح مطلقا : « هذا ما وجدنا عليه من كانوا قبلنا » فالماضي مفيد لتفسير الحاضر وتوضيح خطوته ، ولكنه لا يستطيع ايقاف من يود بناء مستقبل أفضل .

الفعالية

○ لا يمكن للقائد غير الفعال أن ينتج ، ولا نقصد بذلك الفعالية العنيفة ، بل الفعالية المنتجة ، التي تلائم جهوده مع النتيجة المتوخاة ، حتى لا يصل مع وحدته الى الهدف منهوكا .
 ○ على القائد أن يكون فعالا وقادرا على ايجاد الحلول للمشاكل دون أن توقفه العقبات ، وان يضع نصب عينه مقولة نابليون : « ليس كل شيء مستحيل » .
 ○ لكل شيء ثمن ، ولا نتيجة بدون تعب والمتاعب أمر طبيعي أمام كل قائد فمناها ما أتى منه ، ومنها ما سببه مرؤوسوه أو رؤسائهم أو مساعدوه الذين يعتمد عليهم وينتظر منهم العون والدعم ، ومنها ما آتته من الظروف والطبيعة . فان كان قائدا حقا تقبلها وذلها واعتبرها حافزا على المضي الى الامام .
 ○ من كان قائدا بالفطرة كانت نفسه قوية . ويقول فوش في تفسير ذلك : « النفس القوية هي التي لا تفقدها الانفعالات والاضطرابات القوية توازنها ، وليست التي لا تعرف الا الانفعالات القوية والتصرفات العنيفة » .
 ○ الجهد مفتاح الحلول ، ونبع الامكانات ، وخير وسيلة لمنع الرغبات

○ يتلقى القائد في حياته العملية صدمات جسام لا يستطيع تحملها ان كان من الحالمين الذين يبنون قصورا من الرمال .
 ○ لا تلائم مهمة القيادة المتشائمين الذين لا يرون الا الوجه القبيح للرجال والحوادث ، وتعمى أبصارهم عن رؤية الامكانات الخفية عند ظهورها .
 ○ لا تلائم مهمة القيادة المتفائلين المتهورين الذين يلقيهم فرط ثقتهم بالناس بين براثن الخبثاء .

○ لا تلائم مهنة القيادة المتكلمين الذين يعتقدون بأن حل الأمور ممكن بالأقوال ، متناسين بأن من يزرع الأقوال لا يحصد الا الأوهام .
 ○ تتطلب مهنة القيادة قائدا واقفيا لأن عدم الانسجام مع الواقع أول خطوة لفقدان زمام الأمور .
 ○ الواقعية هي معرفة الحقيقة المجردة بمحاسنها ومساوئها واستنباط الفوائد التي يمكن أن تقدمها في الحاضر والمستقبل .
 ○ على القائد أن يرى الحقيقة بوضوح ودقة ، لأن رؤية المرء للأمور كما يريد أن تكون وليس كما هي في الحقيقة يسىء الى أحكامه وتصرفاته وقراراته .

○ يقول المارشال فوش : « لا تكتفوا بما يقال لكم . بل أنظروا بأنفسكم ، ثم اعلموني عن حقيقة الأمر كما ترون لا كما تظنون ، فالمعضلات لا تحل بالعواطف والظنون » .
 ○ تتمثل الواقعية في معرفة الفرد لنفسه وامكاناتها وحدودها ، ووضعها في مكانها الذي تستحقه لا الذي ترغب فيه .
 ○ ليست الواقعية في رؤية المرؤوسين على حقيقتهم ، واكتشاف أخطائهم ثم التذمر



(نابليون)

الأمن الاستراتيجي

□ اعداد : المقدم الركن / علي محمد نهد المري □

● يقصد بالأمن مجموعة الإجراءات والتدابير التي تضع القيادة أو القوات في مأمن من المباغة وتحقق للقائد وقتا كافيا ومكانا مناسباً لإجراء المناورة التي يخطط لها ويسعى لتنفيذها.

و مبدأ الأمن هو واحد من مبادئ الحرب المتفق عليها بين الشرق والغرب ، وقد وضع « فولر » مبادئ الأمن الحديث وأخذت به العقيدة العسكرية البريطانية طوال أكثر من نصف قرن كما طبق من قبل القادة

الاستراتيجيون السوفييت ووضعوه ضمن مبادئ الحرب التي يعتمدونها ويطبقونها بصورة أساسية في التخطيط لعملياتهم مع اعتبار أن الأمن لم يبدأ مع فولر بل كان مبدأ حربيا نشأ مع نشوء العلم العسكري والذي أخذ في التطور كلما تطورت الأهداف العسكرية والاستراتيجيات المستخدمة ، ويؤثر سور الصين من أقدم التدابير الأمنية الهامة المعروفة في التاريخ العسكري .



عندما وصلت الدولة الرومانية في عصر اتساعها على حدود تزيد كثيرا عن طاقاتها البشرية وسيطرت على قسم كبير من أوروبا وآسيا وأفريقيا وعرفت هذه التحصينات والمواقع باسم الليمات (وكان الليم عبارة عن مركز دفاعي تتوفر فيه جميع المتطلبات الحياتية وهدفه الأول دفع كل هجوم مباغت) وقد أتاحت هذه التنظيمات الدفاعية للدولة امكانات الدفاع على جبهة والانتقال الى الهجوم

كانت تعتمد على الهجوم بالدرجة الأولى فقد نظموا الثغور على حدود الدولة البيزنطية ومزجوا مفهوم الهجوم بالدفاع ، وكان لديهم الهجوم الوقائي وكانت الصوائف والشواتي نموذجا متطورا أمكن بواسطته تكريس الجهد الأكبر للعمليات الهجومية فوق مسارح العمليات المختلفة مع تخصيص قوات للحفاظ على الأمن تجاه الهجمات غير المتوقعة على الجبهة البيزنطية ، ويدرك

على جبهة أخرى وكان نطاق الليمات هو « حاجز الأمن بالنسبة للدولة الرومانية » .

وعندما فتح العرب المسلمون الشام والعراق وتغلبوا على دولة الفرس سيطرت قواتهم على بلاد شاسعة تمتد من حدود الصين شرقا حتى الأندلس غربا وأصبحت بدورها عاجزة عن متابعة الهجوم في جميع الجبهات ، ونظرا لأن العقيدة العسكرية عند العرب المسلمين



• حل مفهوم الردع المتدرج بدلا عن الردع الشامل كما حل مفهوم الردع المرن كبديل عن الردع الكثيف



ثانيا : الأمن الأوروبي

وفعلت أوروبا كما فعلت الدولتان
العظيمتان فقد بدأت إنجلترا وفرنسا في
بناء قوتها الذاتية بهدف ايجاد « قوة
ردع » تحفظ لهما أمنهما كما أعيد تنظيم
قوات حلف الأطلسي وفق معطيات جديدة

« الردع المتدرج » كبديل عن الردع
الشامل كما تم مفهوم « الردع المرن »
كبديل عن الردع الكثيف وليست هذه
المصطلحات والأسس التي تعتمد في
جوهرها « على استراتيجية الردع »
سوى وسائل لتحقيق الأمن الخاص
بالدولة أو بمجموعة الدول المتحالفة .

• وضعت إسرائيل استراتيجيتها الأمنية على أساس نقل الحرب الى البلاد المجاورة

العرب المسلمون انهم لا يستطيعون
تحقيق الأمن مع بقاء السيطرة البحرية
في حوض البحر الأبيض المتوسط بيد
البيزنطيين ، فعملوا على انشاء الأساطيل
البحرية وانتزعوا من بيزنطة مجالها
الحيوي ، وأصبحت القوة البحرية
العربية هي المسؤولة عن تحقيق الأمن
وأصبح البحر الأبيض المتوسط « هامش
الأمن » عن الأقاليم الاسلامية .

وعندما سقطت الدولة الأموية على يد
العباسيين وانقسمت الوحدة السياسية
بقيام الدولة الأموية في الأندلس وجد
أمويو الأندلس أنفسهم أمام موقف جديد
في مجابهة دول الشمال الممثلة بالدولة
الكارولنجية فلجأوا الى تجاربهم السابقة
وعملوا على تطوير واجبات الثغور
والصوائف والشواتي وتحولت عملياتهم
الى استراتيجية للردع أمكن لهم
بواسطتها الحفاظ على أمن الأندلس وقد
أفادت بيزنطة كما أفادت دول الغرب من
هذه الاستراتيجية ، فاقبستها عنهم
وأعادت تطبيقها خلال مراحل الحروب
الصليبية ، ثم تطور مفهوم الأمن بتطور
الأسلحة بعيدة المدى ويمكن في الوقت
الحاضر التمييز بين أشكال الأمن
المختلفة التالية :

أولا : الأمن عند الدولتين العظميين

خرجت أمريكا من الحرب العالمية
الثانية وهي أقوى قوة من العالم
لامتلاكها القنبلة الذرية ، ولكن الاتحاد
السوفييتي أسرع باللاحاق بها وامتلاك
القنبلة الذرية كما اعتمد في تسليحه على
الفواصات الذرية والصواريخ بعيدة
المدى بهدف تحقيق الأمن على حدوده ،
وأمام هذا التطور عملت أمريكا على
تطوير أسلحتها ووضعت شبكة
للصواريخ المضادة للصواريخ وأخيرا
برنامج حرب النجوم ، وقد وضع
« دالاس » استراتيجية « حافة
الهاوية » بهدف توفير الأمن لأمريكا
وحليفاتها ، ولكن هذه الاستراتيجية
فشلت بعد أزمة كوبا (١٩٦٢م) حيث
وجد العظيمان بناء استراتيجيتهما
وبدأتا في التقارب من أجل التخفيض
المتبادل للقوة فوق مسرح أوروبا ، وقد
تطورت الأسس الاستراتيجية بسبب
خطورة السلاح الذري فتم مفهوم

وان من أبرز الملامح للتنظيم الجديد هو بناء قو الردع المسماة « السيف » والتي تتكون من القوات الجوية الاستراتيجية SAC وقيادة القاذفات البريطانية والأسلحة الصاروخية متوسطة المدى والصواريخ عابرة القارات الجاثمة في الولايات المتحدة والغواصات حاملة الصواريخ بالإضافة الى قوات « الترسة » وهي القوات الحليفة المسلحة بالأسلحة الذرية التكتيكية والتي يقع على عاتقها التصدي للعدوان في المرحلة الأولى .

ثالثا : الأمن في مفهوم إسرائيل

ان كيان اسرائيل قد بنى على العدوان والاحتصاب والتوسع وقد وضعت اسرائيل استراتيجيتها الأمنية على أساس نقل الحرب الى البلاد المجاورة ولتنفيذ هذه الاستراتيجية نظمت أجهزتها الدفاعية وفقا للمعطيات التالية : الحفاظ بصورة دائمة على قوة قتالية قادرة على الردع وعلى صد الهجوم العربي والحصول على انتصارات سريعة وحاسمة ، سواء كان ذلك في معارك محدودة أو في حرب واسعة ، واستغلال جميع الامكانيات بالداخل واستثمار جهود جميع اليهود في الخارج والصمود على الحدود وعدم التراجع مهما كان الثمن ، ومهما بلغت التضحيات والاعتماد على التطور التقني والحصول على التفوق في التدريب والأسلحة ، ومحاولة الحصول على المباغة والحفاظ على المباذاة والاستمرار وان مشكلة الأمن في اسرائيل مشكلة وجود أو لا

وجود ، وهناك اختلاف في الرؤية بين أجنحة اسرائيل . فهناك جناح الحمايم وهو يأخذ بنظرية ناحوم غولد مان حول أمن اسرائيل وهو يفضل الصلح مع

• كان الليم مركزا
تتوافر فيه جميع
المتطلبات الحياتية
• كانت الصوائف
والشواتي نموذجا
عربيا فريدا للأمن



البلاد العربية المجاورة على الأرض ، بينما يرى جناح الصقور أن أمن اسرائيل هو في الحصول على الأرض ، والتوسع والوقوف على الحدود الآمنة التي يمكن الدفاع عنها ولقد مزج بين جورويون مفهوم الأمن بمفهوم الدفاع منذ البداية وقد أوضح ذلك عام ١٩٥٠م قوله : « ان مشكلة أمننا هي بالحرف الواحد مشكلة استمرار بقائنا المادي ، وان استمرار بقاء الشعب اليهودي يتعلق باستمرار دولة اسرائيل ولذلك تكون حاجتنا الدفاعية أكبر عن حاجات أي دولة أخرى ، علينا أن نعرف أن هناك فارقا فاصلا بيننا وبين أعدائنا ، فهم يعتقدون أن باستطاعتهم حل مشكلة اسرائيل نهائيا وذلك ببادتنا التامة - فلا نستطيع تحت هذه الظروف من تحقيق أمننا الا عن طريق انتصارات عسكرية » ■

هذا شبابك يا وطن

شاعر الكلية : أحمد سالم علي الشامسي



واختار في نظم البيوت الجداي
ومنصاه لخيار الرجال الأمجاوي
جُكَّامنا نذر العرب والبلادي
شباب الهم خبرة واجتهادي
نذر الصديق وسُمَّ ضِدَّ المعادي
بإشراف من أهل الذكى والرَّشادي
افتخر الوطن ابهُم وغنا أنشادي
يردون خوض الموت يوم الجهادي
صدَّاقة الميعاد يوم الأوعادي
إلى مَنْ رَفَعَ لك صيت بين العبادي
شيخ بناء صرح قوي العَمَّادي
صنَّاع للأمجاد في كل جادي
وتخرَّج أبطال رجالٍ شداوي
نُخبَة لَهُم خبرة وعِلْمٌ ووَكادي
من داخل الدولة وخارج تُزادي
ومكَمَّلة بالأجهزة والعَتَّادي
ولِقوَّة الهَيِّية ورَدَّع الأعاوي
نُهيِّيك ونقدِّم تَهَانِي هَبَّادي
ويَا عِرُّ دارك يا عظيم الأمجاوي
عَلَى شَفِيع النَّاسِ وَهُوَ خَيْرُ هَادِي

من منبع الاحساس سجَّلت الأبيات
نظم منزَّه من الرِّلل والخطيات
أهل الشُّبور الطائيلة والمرَّوات
بتخريج فوجٍ من شباب الامارات
اتخرَّجوا ضُبَّاط رافد وثبَّات
من عُقب ما اجتازوا جميع المجالات
نالوا الشُّهاديد والثقة وامتيازات
هذا شُبابك يا وطن للمُهمَّات
قوم على الشُّطة رجال الصعوبات
افرح بهم يا وطن واُزفَّع عبارات
قايد عظيم بامتياز وجَدَّارات
هو القايد الأعلى عظيم الإنجازات
وكُلِّيَّة باسمه تجيد المهارات
قاموا بتلقين الدُّروس المفيِّدات
والهم دلالة وامْعُلُوم وخِبِّرات
وموقِّر لتدريبيهم الالتزامات
كُلَّه لِكسب المعرفة والكفاءات
واليوم ياراعي الخِصال الحميدات
وتَسَلَّم لَنَا يا فخر أهل المرَّوات
والخُثم صلُّوا وأكثرُوا بالصلَّوات

الجريمة وأنواع الجرائم في التشريع الاسلامي

□ اعداد : المقدم الركن / أحمد شيخ طويل محمد □

● الحمد لله الذي علم الانسان بعد جهد وهداة بعد ضلال ووفقه بعد غفلة والصلاة والسلام على محمد رسول الله الذي أرسله ربه للناس كافة بشيرا ونذيرا وهاديا ومعلما ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيا على بينة وبعد : عزيزي القارئ سنتكلم في موضوعين أولهما ما هي الجريمة وما المقصود بها في التشريع الاسلامي . وثانيهما أنواع الجريمة من وجهة نظر الشريعة الاسلامية وأوجه خلافاها عن القوانين الوضعية .

الجرائم دون البعض الآخر أمكننا أن نقول أن لفظ الجناية في الاصطلاح الفقهي مرادف للفظ الجريمة . وأساس الخلاف بين الشريعة والقانون هو أن الجناية في الشريعة تعني الجريمة أي كان درجة الفعل من الجسامة . أما الجناية في القانون فتعني الجريمة الجسيمة دون غيرها .

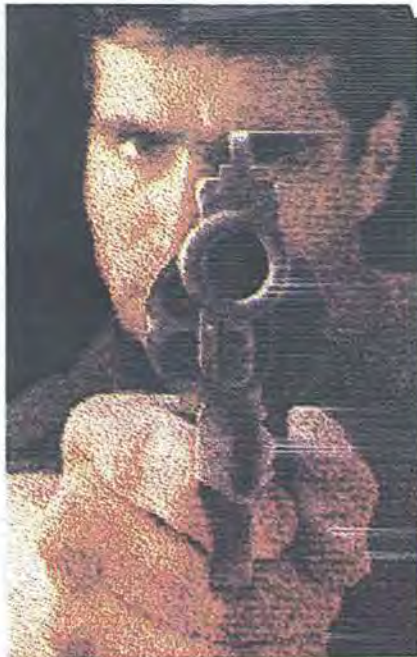
علة التحريم والعقوبة

الأفعال المعتبرة جرائم يؤمر بها أو ينهي عنها لأن في اتيانها أو تركها ضرر بنظام الجماعة أو عقائدها أو بحياة أفرادها أو بأموالهم أو بأعراضهم أو بمشاعرهم أو غير ذلك من شتى الاعتبارات التي تستوجب حال الجماعة صيانتها وعدم التفريط فيها .

ولقد شرع العقاب للجريمة لمنع الناس من اقترافها لأن النهي عن الفعل هو الأمر باتيانها لا يكفي وحده لحمل الناس على اتيان الفعل أو الانتهاء عنه ، ولولا العقاب لكانت الأوامر والنواهي أمور ضائعة وضربا من العبث .

والعقوبات وإن شرعت للمصلحة العامة فإنها ليست في ذاتها مصالح بل هي مفسد ، ولكن الشريعة أوجبتها لأنها تؤدي الى مصلحة الجماعة الحقيقية والى صيانة هذه المصلحة وربما كانت الجرائم

الاصطلاح الفقهي فالجناية اسم لفعل محرم شرعا سواء وقع الفعل على النفس أو المال أو غير ذلك ، لكن أكثر الفقهاء تعارفوا على اطلاق لفظ الجناية على الأفعال الواقعة على نفس الانسان أو أطرافه وهي القتل والضرب والجرح والاجهاض بينما يطلق بعضهم لفظ الجناية على جرائم الحدود والقصاص . وإذا غرضنا النظر عما تعارف عليه الفقهاء من اطلاق لفظ الجناية على بعض



تعريف الجريمة

تعرف الجرائم في الشريعة الاسلامية بأنها محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير . المحظورات هي إما اتيان فعل منهي عنه أو ترك فعل مأمور به ، وقد وصفت المحظورات بأنها شرعية اشارة الى أنه يجب في الجريمة أن تحظرها الشريعة الاسلامية .

فالجريمة اذا هي اتيان فعل محرم معاقب على فعله وترك فعل محرم الترك معاقب على تركه .

ويتبين من التعريف أن الفعل أو الترك لا يعتبر جريمة الا اذا تقررت عليه عقوبة ويعبر الفقهاء عن العقوبة بالأجزية ومفردا جزاء فان لم تكن على الفعل أو الترك عقوبة فليس بجريمة . وتتفق الشريعة تمام الاتفاق مع القوانين الوضعية الحديثة في تعريف الجريمة فهذه القوانين تعرف الجريمة بأنها إما عمل يحرمه القانون ، أو امتناع عن عمل يقضي به القانون .

الجريمة والجناية

كثيرا ما يعبر الفقهاء عن الجريمة بلفظ الجناية ، والجناية لفظا اسم لما يجنيه المرء من شر ما اكتسبه ، تسمية بالمصدر من جنى عليه شرا ، أما في



● الله سبحانه وتعالى شرع هذه الأحكام وأمر بها لا تضربه معصية عاص ولو عصاه أهل الأرض جميعا

الأخلاق . أما القوانين الوضعية فتكاد تهمل المسائل الأخلاقية اهمالا تاما ولا تعني بها الا اذا أصاب ضررها المباشر الأفراد والأمن أو النظام العام فلا تعاقب القوانين الوضعية مثلا على الزنا الا اذا أكره أحد الطرفين الآخر أو كان الزنا بغير رضاه رضاء تام لأن الزنا في هاتين الحالتين يمس ضرره المباشر الأفراد كما يمس الأمن العام . أما الشريعة فتعاقب على الزنا في كل الأحوال والصور لانها تعتبر الزنا جريمة تمس الأخلاق واذا فسدت الأخلاق فسد المجتمع وأصابه الانحلال وأكثر القوانين الوضعية لا تعاقب على شرب الخمر ولا تعاقب على السكر لذاته انما تعاقب السكران اذا وجد في الطريق العام لأن وجوده في هذه الحالة يعرض الناس لأذاه واعتدائه عكس الشريعة التي تعاقب على مجرد شرب الخمر ولو لم يسكر فيها لانها تنظر الى الجريمة من الوجهة الخلقية . فاذا صيئت الأخلاق فقد صيئت الصحة والأعراض والأموال والدماء والأمن والنظام ومن ثم المجتمع .

والعلة في اهتمام الشريعة بالأخلاق على هذا الوجه ، ان الشريعة تقوم على الدين وان الدين يأمر بمحاسن الأخلاق ويحث على الفضائل . والعلة في استهانة القوانين الوضعية بالأخلاق ، ان هذه القوانين لا تقوم على أساس من الدين انما تقوم على أساس الواقع وما تعارف الناس عليه من عادات وتقالييد .

ب . الوجه الثاني : من الخلاف بين الشريعة والقوانين أن مصدر الشريعة الاسلامية هو الله ، لانها تقوم على الدين والدين من عند الله ، أما مصدر القوانين الوضعية فهم البشر الذين يقومون بوضع هذه القوانين ومن يراجع الجرائم والعقوبات في الشريعة الاسلامية يتبين أن بعض الأفعال قد اعتبرت جرائم وقررت عقوبتها بنص القرآن وان البعض قد اعتبر جريمة أو تقررت عقوبته بفعل الرسول ﷺ أو قوله ، وان البعض الآخر قد ترك فيه تحديد الفعل المكون للجريمة والعقوبة الى الهيئة الحاكمة ليس كما تشاء بل عليها اتباع قواعد الشريعة العامة وروحها . فليس لها أن تحرم ما أحل الله ولا أن تحل ما حرمه ولا أن تعاقب بما يخالف قواعد الشريعة وروحها .

وضمن بقاءه ، ولكن الشريعة بالرغم من هذا الاتفاق الظاهر تختلف عن القوانين الوضعية من وجهين :

أ . الوجه الأول : تعتبر الشريعة الأخلاق الفاضلة أولى الدعايم التي يقوم عليها المجتمع ، ولهذا فهي تحرص على حماية الأخلاق وتشدّد في هذه الحماية حيث تكاد تعاقب على كل الأفعال التي تمس

مصالح ولكن الشريعة نهت عنها لا لكونها مصالح بل لأدائها الى المفساد ، فالزنا وشرب الخمر والنصب والاختلاس وهجر الأسرة والامتناع عن اخراج الزكاة كل ذلك قد يكون فيه مصلحة للفرد ولكنها مصالح ليست لها اعتبار في نظر الشارع ، وقد نهى عنها لا لكونها مصالح ، بل لانها تؤدي الى افساد الجماعة .

وخلاصة ما تقدم ان الشريعة الاسلامية اعتبرت بعض الأفعال جرائم وعاقبت عليها لحفظ مصالح الجماعة ، ولصيانة النظام الذي تقوم عليه الجماعة وضمن بقاء المجتمع قوي ومتضامن ومتخلق بالأخلاق الفاضلة ، والله الذي شرع هذه الأحكام وأمر بها ، لا تضربه معصية عاص ولا عصاه أهل الأرض جميعا ولا تنفعه طاعة مطيع ولا أطاع أهل الأرض جميعا ولكن كتب على نفسه الرحمة لعباده ولم يرسل الرسل الا رحمة للعالمين لاستنقاذهم من الجهل وارشادهم من الضلال ولكفهم عن المعاصي وحثهم على الطاعة .

الشريعة والقانون

تتفق الشريعة الاسلامية مع القوانين في أن الغرض من تقرير الجرائم والعقاب عليها هو حفظ وصيانة نظام المجتمع



أنواع الجرائم

تتفق الجرائم جميعا في انها فعل محرم معاقب عليه ولكنها تتنوع وتختلف اذا نظرنا اليها من غير هذه الوجهة . وعلى هذا يمكننا أن نقسم الجرائم أقسام متنوعة باختلاف وجهة النظر اليها .

فإذا نظرنا الى الجرائم من حيث جساماة العقوبة قسمناها الى حدود وقصاص أو دية ، وتعازير وإذا نظرنا اليها من حيث القصد الجنائي قسمناها الى جرائم عمدية وغير عمدية وإذا نظرنا اليها باعتبار وقت كشفها قسمناها الى جرائم متلبس بها وجرائم لا تلبس وإذا نظرنا الى طبيعتها الخاصة قسمناها الى جرائم ضد الجماعة وجرائم ضد الأفراد وإلى جرائم عادية وجرائم سياسية سنحاول أن نتناول شيء من تفاصيل الجرائم من حيث جساماة العقوبة .

تنقسم الجرائم بحسب جساماة العقوبة المقررة عليها الى ثلاث أقسام :

أ . **القسم الأول :** جرائم الحدود وهي الجرائم المعاقب عليها بحد ، والحد هو العقوبة المقدرة حقا لله تعالى ومعنى العقوبة المقدرة انها محدودة معينة فليس لها حد أدنى ولا حد أعلى ومعنى انها حق لله انها لا تقبل الاسقاط أو العفو لأمن الأفراد ولأمن الجماعة وتعتبر العقوبة حق الله تعالى كلما استوجبتها المصلحة العامة وهي دفع الفساد عن الناس وتحقيق الصيانة والسلامة لهم ، وكل جريمة يرجع فسادها الى العامة ، وتعود منفعة عقوبتها عليهم ، تعتبر العقوبة المقررة عليه حقا لله تعالى تأكيدا لتحقيق المنفعة ، وتحقيقا لدفع الفساد والمضرة ، ان اعتبار العقوبة حقا لله يؤدي الى عدم اسقاط العقوبة باسقاط الافراد أو الجماعة لها .

وجرائم الحدود معينة ومحدودة وهي سبع جرائم .

- (١) الزنا .
- (٢) القذف .
- (٣) الشرب .
- (٤) السرقة .
- (٥) الحرابية .
- (٦) الردة .
- (٧) البغي .

ويسمى الفقهاء الحدود دون اضافة لفظ الجريمة اليها ، وعقوبتها تسمى

الحدود أيضا ولكنها تتميز بالجريمة التي فرضت عليها فيقال حد السرقة ، وحد الشرب ويقصد من ذلك عقوبة السرقة وعقوبة الشرب .

ب . **القسم الثاني :** جرائم القصاص والدية وهي الجرائم التي يعاقب عليها بقصاصا أو دية ، وكل من القصاص والدية عقوبة مقدرة حقا للأفراد ومعنى انها مقدرة انها ذات حد واحد ، فليس لها حد أعلى وحد أدنى تتراوح بينهما ومعنى انها حق للأفراد أن للمجني عليه أن يعفو اذا شاء ، فإذا عفى أسقط العفو العقوبة .

وجرائم القصاص والدية خمس :

- (١) القتل العمد .
- (٢) القتل شبه العمد .
- (٣) القتل الخطأ .
- (٤) الجنائية على ما دون النفس عمدا .
- (٥) الجنائية على ما دون النفس خطأ .

ومعنى الجنائية على ما دون النفس

الاعتداء الذي لا يؤدي للموت كالجرح والضرب ، ويتحكم الفقهاء عن القسم عادة تحت عنوان الجنائيات متأثرين في ذلك بما تعارفوا عليه من اطلاق لفظ الجنائية على هذه الأفعال ولكن بعض الفقهاء يتكلمون عن هذا القسم تحت عنوان الجراح ناظرين الى أن الجراحة من أكثر طرق الاعتداء والبعض يؤثر لفظ الدماء .

ج . **القسم الثالث :** جرائم التعازير هي الجرائم التي يعاقب عليها بعقوبة أو أكثر من عقوبات التعازير ومعنى التعازير التأديب ، وقد جرت الشريعة على عدم تحديد عقوبة كل جريمة تعزيرية ، واكتفت بتقرير مجموعة من العقوبات لهذه الجرائم تبدأ بأخف العقوبات وتنتهي بأشدّها ، وتركزت للقاضي أن يختار العقوبة أو العقوبات في أي جريمة بما يلائم ظروف الجريمة وظروف المجرم فالعقوبات في جرائم التعازير غير مقدرة . وجرائم التعازير غير محدودة كما هو الحال في جرائم الحدود أو جرائم



صفه اخرى بشرط أن لا يكون العفو
مجانا .

في جرائم التعازير لولي الأمر أي
الحاكم حق العفو عن الجريمة وحق العفو
عن العقوبة فإذا عفا كان لعفوه أثره
بشرط أن لا يمس عقوه حقوق المجني عليه
الشخصية وليس للمجني عليه أن يعفو في
التعازير الا عما يمس حقوقه الشخصية
المحضة .

ب . من حيث سلطة القاضي في جرائم
الحدود اذا ثبتت الجريمة وجب على
القاضي أن يحكم بعقوبتها المقررة لا
ينقص منها شيء ولا يزيد عليها شيء ،
وليس له أن يستبدل بالعقوبة المقررة
عقوبة أخرى ولا أن يوقف تنفيذ العقوبة
فسلطة القاضي بجرائم الحدود قاصرة
على النطق بالعقوبة المقررة للجريمة .

في جرائم القصاص سلطة القاضي
قاصرة على توقيع العقوبة المقررة اذا
كانت الجريمة ثابتة ، فإذا كانت العقوبة
القصاص وعفا المجني عليه عن
القصاص أو تعذر الحكم به لسبب شرعي
وجب على القاضي أن يحكم بالدية ما لم
يعفو المجني عليه عنها ، فإذا عفا كان على
القاضي أن يحكم بعقوبة تعزير .

أما جرائم التعزير فللقاضي سلطة
واسعة في اختيار نوع العقوبة ومقدارها
حسب ظروف الجريمة والمجرم . وله أن
يأمر بتنفيذ العقوبة أو إيقاف تنفيذها .

ج . من حيث قبول الظروف المخففة
للجريمة : ليس للظروف المخففة أي أثر
على جرائم الحدود والقصاص والدية ،
فالعقوبة المقررة لازمة مهما كانت ظروف
الجاني أم في جرائم التعازير فللظروف
المخففة أثرها على نوع العقوبة
ومقدارها .

د . من حيث اثبات الجريمة : تشترط
الشريعة اثبات جرائم الحدود والقصاص
بعدد معين من الشهود اذا لم يكن دليل
الا الشهادة فجريمة الزنا لا تثبت الا
بشهادة أربعة شهود يشهدون الجريمة
وقت وقوعها وبقيّة جرائم الحدود
والقصاص لا تثبت الا بشهادة شاهدين
على الأقل .

أما جرائم التعازير فتثبت بشهادة
شاهد واحد ولا تعرف القوانين
الوضعية هذا التقسيم وانما تقسم
الجرائم دائما الى جنائيات وجنح
ومخالفات ■



● اعتبرت الشريعة الإسلامية بعض الأفعال جرائم وعاقبت عليها للحفاظ على المجتمع

● أهمية التقسيم

تظهر أهمية تقسيم الجرائم الى حدود
وقصاص أو دية وتعازير من عدة وجوه
سنبينها فيما يلي :

أ . من حيث العفو : جرائم الحدود لا
يجوز فيها العفو مطلقا سواء من المجني
عليه أو ولي الأمر أي الحاكم فإذا عفى
أحدهما كان العفو لغوا لا أثر له على
الجريمة ولا على العقوبة .

أما في جرائم القصاص والعفو جائز
من المجني عليه وللمجني عليه أن يعفو
عن القصاص مقابل الدية وله أن يعفوا
عن الدية أيضا ، فإذا عفا عن أحدهما
أعفى منه الجاني وليس للحاكم أن يعفوا
عن العقوبة في جرائم القصاص بصفته
هذه لأن العفو عن هذا النوع من الجرائم
مقرر للمجني عليه أو وليه فقط ، إذ أن
القاعدة الشرعية أن السلطان ولي من لا
ولي له . وفي هذه الحالة يجوز للحاكم
العفو بصفته ولي المجني عليه ، لا بأي

القصاص والدية . وليس في الامكان
تحديدها وقد نصت الشريعة على بعضها
وهو ما يعتبر جريمة في كل وقت كالربا
وخيانة الأمانة والسب والرشوة وترك
أولي الأمر النص على بعضها الآخر وهو
القسم الأكبر من جرائم التعازير ، ولكن
الشريعة لم تترك لولي الأمر الحرية في
النص على هذه الجرائم بل أوجبت أن
يكون التحريم بحسب ما تقتضيه حال
الجماعة وتنظيمها والدفاع عن صوالحها
ونظامها العام ، وان لا يكون مخالفا
لنصوص الشريعة ومبادئها العامة وقد
قصدت الشريعة من اعطاء ولي الأمر حق
التشريع في هذه الحدود لتمكينهم من
تنظيم المجتمع وتوجيهه الوجهة
الصحيحة .

والفرق بين الجريمة التي نصت عليه
الشريعة والعمل الذي يحرمه ولي الأمر
أن ما نصت عليه الشريعة محرم دائما
فلا يصح أن يعتبر فعلا مباحا أما ما
يحرمه ولي الأمر فيجوز أن يباح غدا اذا
اقتضت ذلك مصلحة المجتمع .

● قال تعالى (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)

صدق الله العظيم . البقرة - ١٢٠

أرض الميعاد بين الحقيقة والوهم

□ اعداد : الأستاذ/عبدالله سليم أبو مساعد □

● في خضم الأحداث التي تعصف بمنطقتنا العربية والشرق الأوسط المضطرب برمته .. وفي ظل المعطيات التي فرضت نفسها على خريطة العلاقات الدولية ، يجلس المؤتمرون في عاصمة الأمويين الثانية حول مائدة المفاوضات في محاولة لنسج خريطة حدود جديدة للمنطقة العربية المحيطة بالكيان الصهيوني ، ووقف شلال الدم الذي لم ينضب منذ أن وضعت الحرب الكونية الأولى أوزارها ، واسدال الستار ولو مؤقتاً على أطول أزمة في التاريخ المعاصر .

● فلسطين لم تكن قط وطناً قومياً يهودياً

١٧/٣ .

فبنو إسرائيل هم قبائل بدوية أرهف حدها الجوع والحرمان وقوى عودها الترحال والته في صحراء سيناء فشهرت سيوفها وأشرعت رماحها بالاستيلاء على أرض العسل واللبن وحين « رأوا أصحاب الأرض ساكنين بطمأنينة » سفر القضاة ١٨/٧ انقضوا عليهم انقضا جموع جياح على جماعة مستقرين آمنين فدامت المعارك قرابة مائتي عام لم يشارك فيها سيدنا موسى عليه السلام بل هو ليس بعبيراني لانه لم يعبر النهر الى فلسطين .

ولو أسلمنا فرضيا بصحة ما ورد بالتوراة في الأسفار المختلفة - وهذا موضع شك كبير لأن التوراة دونت على

جب كل ما قبله ، وبالقاء الضوء على التقلبات التاريخية التي عصفت بفلسطين عبر مسيرة التاريخ .

اسطورة العهد الاتلي

إن اسطورة الحق التاريخي في فلسطين هي اسطورة « العهد » الذي يزعم اليهود أن السماء وهبته لسيدنا ابراهيم عليه السلام « أن سأعطيك ولذريتك من بعدك جميع أراضي بني كنعان ملكا خالدا لك » سفر التكوين ١٧/٨ ظهر الرب لموسى عليه السلام وقال « اصعدكم من مذلة مصر الى أرض الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفرزيين والحواريين واليبوسيين الى أرض تفيض لبنا وعسلا » سفر الخروج

يسعى كل من طرفي الصراع جاهدا لتحقيق ما جاء من أجله ، فريق الادعاء والافتراء تسانده قوة مهيبه ونفوذ بلا حدود على المستوى العالمي وفريق الحق والتاريخ تسانده القرارات الشرعية لمجلس الأمن والهيئات الدولية .

ولعل ما يثير حفيظة كل عربي ومسلم ومحِب للعدالة أن مقولة الحق التاريخي لاسرائيل في فلسطين التي تضمنها خطاب رئيس وزراء الكيان الصهيوني هي أفدح المغالطات في التاريخ بل هي مسخ للحقيقة في أبشع صوره . وعلى الرغم من اليقين بزيغ هذا الافك البائن سنفند هذا الزعم بنصوص من التوراة ذاتها التي يزعم اليهود بأنها مصدر ذلك الوعد الالهي والقرآن الكريم كتاب الله الذي

٧ . خلافا لذلك فان التاريخ يؤكد خلو فلسطين من أي أثر يهودي أثناء السبي البابلي والحكم الروماني لمدة تزيد عن ١٢٠ عاما .

٨ . عادت بعض العائلات اليهودية الى أرض فلسطين إبان الفتح الاسلامي حيث وفرت لهم سماحة الاسلام كما وفرت لجميع طوائف المسيحية الأخرى حرية العيش وحرية العقيدة .

٩ . زار بنيامين وهو يهودي من طليطة القدس بين عامي ١١٧٠ ، ١١٧١ أي بعد أحد عشر قرنا من تشريدهم على يد طيطوس الروماني فلم يجد سوى ١٤٤٠ يهوديا في كامل فلسطين .

١٠ . لم يصل تعداد اليهود عام ١٩١٤ الا ٨٥ ألف وقد وفد معظمهم على شكل مستثمرين ابان الحكم العثماني .

فلسطين لم تكن وطنا قوميا يهوديا

١ . بالإضافة الى هذه الحقائق المجردة فان سجل التاريخ يبرز لنا جانبا آخر يبرهن على أن فلسطين لم تكن وطنا قوميا تقطنه أمة بالمفهوم العلمي . فالأمة هي مجموعة من السكان يقطنون وطنا مشتركا تجمعهم فيه وحدة العرق واللغة والعادات والتقاليد .

٢ . ينتمي اليهود الى ثلاثة أجناس بشرية متباينة ذات لغات وعادات وتقاليد مختلفة تماما :

● نقلت اسرائيل الفلاشة اليها لتشابه بعض طقوسهم الوثنية مع طقوس بعض الطوائف اليهودية



○ كلية زايد الثاني العسكرية - ٤٧



سيدنا ابراهيم عليه السلام وحتى عام ١٩٩١ .

٦ . لم يسجل التاريخ قط خلو فلسطين من سكانها العرب أثناء التقلبات التاريخية المتعاقبة والحروب التي دارت رحاها على التراب الفلسطيني .

أيدي اليهود بعد أكثر من خمسمائة عام - فان كلمة ذريتك تشمل العرب أيضا من مسلمين ومسيحيين ، فذرية ابراهيم هم أبناء اسماعيل وأبناء عيص اخو يعقوب وأبناء مدين وأبناء عيسو . بالإضافة الى أن المناسبة التي عقد عليها العهد كانت ختان سيدنا اسماعيل ولم يكن اسحاق أبو اسرائيل « يعقوب » قد ولد بعد . ويؤكد ارثر غليوم البريطاني وأستاذ دراسات العهد القديم في كتابه « اسرائيل حسب النصوص المقدسة » على ما يلي :

● ترى من هذه الدراسة القصيرة الوعد المقدس الذي أعطى لأبناء ابراهيم أن يشمل ذراري اسماعيل .
● ان الوعد الالهية مهما كان من أمرها قد ألغيت بسبب جحود اليهود .

● من هذا يتضح بجلاء أن الوعد الالهية قد نسخها شعور قومي صابى خارج عن كل دين .

● يؤكد القرآن الكريم ما ورد في ملاحظات الأستاذ ارثر غليوم . قال تعالى ﴿ واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس إماما ، قال ومن ذريتني ، قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾ البقرة ١٢٤ .

حقائق تاريخية

- ١ . يجمع المؤرخون على أن الكنعانيين أول أمة عرفها التاريخ سكانا لأرض فلسطين منذ ٦٠٠٠ سنة قبل الميلاد .
- ٢ . ولد سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام حوالي عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد .
- ٣ . لم يظهر اليهود على أرض فلسطين الا عام ١٤٠٠ ق.م أي بعد ٦٠٠ عام من مولد سيدنا ابراهيم عليه السلام « وسكن في أرض كنعان » سفر التكوين ١٢/١٣ « وتغرب ابراهيم في أرض الفلسطينيين » سفر التكوين ٢١/٣٤ .
- ٤ . لم تشكل القبائل اليهودية أية تجمع يمكن أن يطلق عليه اسم دولة الا في عهد سيدنا داود عليه السلام وابنه سليمان عليه السلام ولم يدم حكمها سوى ثمانين عاما وهي الفترة الوحيدة التي ظهرت فيها هذه القبائل ككيان مستقر .
- ٥ . تمزق هذا الكيان وتكونت ممالك قبلية متفرقة تمتد على حقبة زمنية منقطعة مجموعها ٤٤٤ سنة منذ مولد

قال تعالى ﴿ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ﴾ فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ﴾ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ﴾ ان أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وان أسأتم فلها ﴾ فاذا جاء وعد الآخرة ليسئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ﴾ صدق الله العظيم . ٤ - ٧ الاسراء .

العربي الاسلامي في أسبانيا حيث اشتهر الفيلسوف ابن ميمون وألف كتاب باللغتين العربية والعبرية .
٦ . لم تصبح اللغة العبرية لغة الدواوين الا على اثر تشجيع بريطانيا للحركة الصهيونية وفرضها كلغة ثالثة أثناء الانتداب البريطاني على فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى .

الوعد الحق

وأوثق المصادر ، كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

• برزت العبرية كلفة لليهود خلال القرن العاشر للميلاد



أ . **السفارديم** : وكلمة « سفارد » تعني أسبانيا وهم اليهود الذين كانوا يقطنون شبه جزيرة ايبيريا « أسبانيا والبرتغال » وهؤلاء يشكلون الأغلبية العظمى من اليهود الشرقيين .

ب . **الأشكنازيم** : وهي قبائل « القازار » المستوطنة في جبال القوقاز شمال شرقي البحر الأسود ثم انتشروا في روسيا وبولندا ورومانيا والمانيا وأقطار وسط أوروبا . وكل حكام الكيان الصهيوني من هذه الفئة مثل شامير وبيجن وجولدا مائير وبن جوريون .. الخ وهذه الفئة لم تعتنق اليهودية الا في القرن الثامن للميلاد .

ج . **الفلاشة** : وهي مجموعة من القبائل الحبشية نقلت الى اسرائيل للأسباب التالية :

- (١) الشبهة بانتمائهم الى اليهودية لتشابه بعض الطقوس الوثنية التي يمارسها الفلاشة والطقوس التي تمارسها بعض الطوائف اليهودية .
- (٢) الخلاص من الفقر المدقع والهلاك جوعا كان هدف هذه القبائل .
- (٣) الحاجة الماسة لاسرائيل في زيادة تعداد سكانها لتحقيق التوسعية في الأراضي العربية .

٣ . يتحدث اليهود جميع اللغات الحية في العالم لانهم تعلموها في البلاد التي قدموا منها ولا زالوا يعلمون أبناءهم هذه اللغات سرا بالاضافة الى اللغات الثلاثة المعتمدة في الكيان اليهودي للتخاطب بين الفئات المختلفة وهي :

أ . **العبرية** : وهي نتاج اندماج لهجات أكادية وسامية موطنها العراق وحروفها لازالت على الرسم القديم .

ب . **اليديش** : وهي خليط من اللغة الألمانية القديمة والعبرية وهي لغة تكتب بالحروف العبرية .

ج . **الإمهرية** : وهي لغة سامية خليط من اللغة العربية والعبرية وتكتب أيضا بحروف قريبة من الرسم العبري .

٤ . لم يكن هناك أي أثر للعبرية حتى القرن الخامس قبل الميلاد حيث كانت اللغة السائدة هي الأرامية والتي كان يتحدث بها المسيح عليه السلام .

٥ . لم تبرز العبرية كلفة لليهود الا في القرن العاشر الميلادي تحت الحكم



« ان اليهود لا يحتلون شبرا واحدا من أرض العرب . ولا يزال العرب يحتلون مساحات واسعة جدا من الأرض اليهودية . الأرض التي وعدهم بها الله » دافيد بن جوريون .

« لن أكون الشخص الذي يقع على التنازل عن شبر واحد من أرض اسرائيل » اسحق شامير رئيس الوزراء ورئيس الوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام بمديريد .

خاتمة :

قال تعالى ﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ صدق الله العظيم . ٨٢ - المائدة .

وقال تعالى ﴿ لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ صدق الله العظيم . ١٢٠ - البقرة .

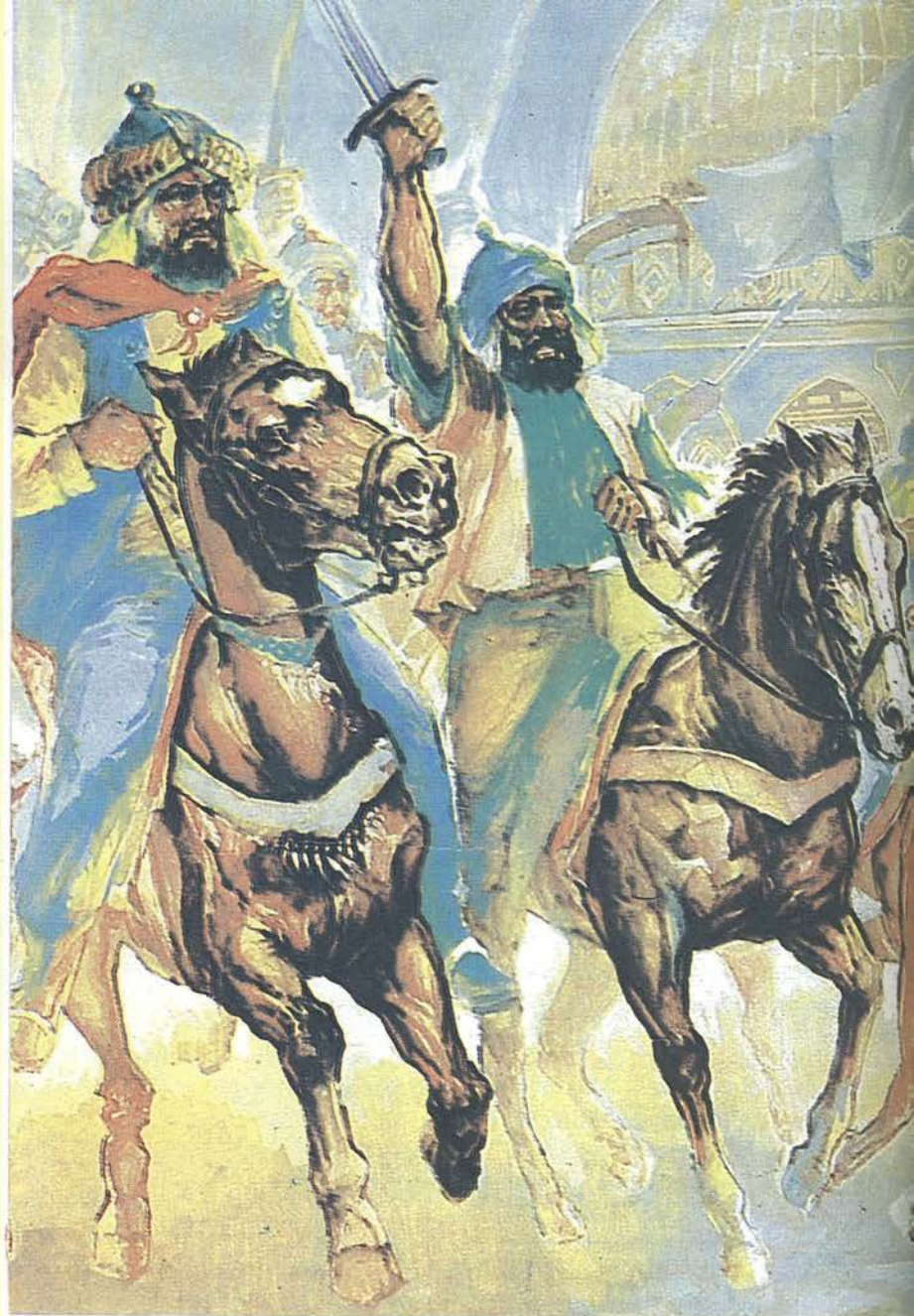
ان القضية لم تكن صراع حدود بل صراع وجود .. والسلام الذي تنشده اسرائيل غير السلام الذي نصبوا اليه فابان انعقاد المؤتمر أعلنت اسرائيل ضم الجولان بعد القدس والضفة المحتلة وقطاع غزة وبعد المؤتمر تفاقم البطش بسكان الاراضي المحتلة . وأخيرا توجت جرائمها بالاعتداء على وثائق المحكمة الشرعية واستولت على تلك الوثائق عنوة لعلها تسعى الى مزيد من تزيف التاريخ وإخفاء واغتيال الحقيقة .

جاءت الى المؤتمر لتمنح العرب السلام مقابل الماء ولتحيط كل المساعي الحميدة التي تهدف الى احقاق الحق على أرض فلسطين .

قال تعالى ﴿ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ﴾ صدق الله العظيم . ٥٤ - آل عمران ■

المراجع :

- القرآن الكريم .
- العهد القديم « التوراة » .
- وثيقة الصهيونية في العهد القديم . د. جورجي كنعان .
- هذه فلسطين . حسين التركي .
- بنو اسرائيل في القرآن الكريم . د. محمد عبدالسلام .
- المفسدون في الأرض . س. ناجي .



التي لا تخدمك تبيد » سفر أشعيا ١٠/٦٠ .

« هكذا يقول الرب ملك اسرائيل وفاديه ، رب الجنود : ويقف الأجنبي ويرعون غنمكم ، ويكون بنو الغرب حراثكم وكرامكم . أما أنتم فتدعون كهنة الرب . تأكلون ثروة الأمم وعلى مجدهم تتآمرون » سفر أشعيا ٥/٦١ .

« ولا تعف عنهم . بل اقتل رجلا وامرأة ، طفلا ورضيعا ، بقرا وغنما ، جملا وحمارا » سفر صموئيل الأول ٣/١٥ .

وبناء على ما سلف فاليهود يستبيحون كل الحرمات من أرض ومقدسات ويعتبرون أن بني الغريب وهم بقية البشر انما خلقوا ليكونوا خدما لشعب الله المختار .

الملك اليهودي جزء من تعاليم التوراة

لا عجب اليوم أن نرى الفطائع التي يرتكبها اليهود على أرض فلسطين من مذابح وحمامات دم لتقبح وجه تاريخهم الأسود . فهم قتلة الأنبياء ، ومصاصي دماء الشعوب ولنتصفح ما يقوله الكتاب المقدس :

« كل مكان تدوسه بطون أقدامكم يكون لكم ، من البرية ولبنان من النهر ، نهر الفرات الى البحر الغربي يكون تخمكم » سفر التثنية ٢٤/١١ .

« وبنو الغريب يبنون أسواركم وملوكهم يخدمونك ، ليؤتي اليك بغنى الأمم ، وتقاد ملوكهم لأن الأمة أو المملكة



الاحاطة في العمليات الحربية

□ اعداد : النقيب/

□ عبدالله خادم عبدالله الكعبي

● يتوقف نجاح الاحاطة على المباغنة والسرعة والقدرة والحيطة

● الاحاطة هي شكل من أشكال المناورة وهي تعني تقدم القوات في اتجاه اجناب العدو ، ومؤخرته واحكام التطويق حوله ويتم تنفيذ مناورة الاحاطة عندما تسمح طبيعة مسرح العمليات بذلك ويكون التنظيم القتالي للعدو محدودا ويسمح بتقدم القوات على محاور تصل الى اجناب قوات العدو أو مؤخرته .

وتنفذ واجبات الاحاطة في كثير من الأعمال القتالية والمواقف وبصورة خاصة عند ممارسة القتال في المناطق الجبلية والمناطق الصحراوية والغابات . وقد يتم تنفيذ الاحاطة من جانب أو من

القوى والوسائط في الحالتين فتكون هذه القوى والوسائط في الاحاطة أكبر حجما وأكثر قوة علاوة على انها تتطلب استعدادا كبيرا وتحضيرا جيدا وتنفيذا دقيقا .

يعتمد نجاح الاحاطة على عدة عوامل هي :

- ١ . المباغنة .
- ٢ . السرعة .
- ٣ . القوة .
- ٤ . الحيطة .

بماذا تمتاز عمليات الاحاطة من عمليات الالتفاف ؟

تتميز عمليات الاحاطة عن عمليات الالتفاف بأنها أكثر عمقا وتتم في اطار النطاق الاستراتيجي بينما نجد عمليات الالتفاف تتوقف على النطاق التكتيكي أو العملياتي ونتيجة لذلك يختلف حجم



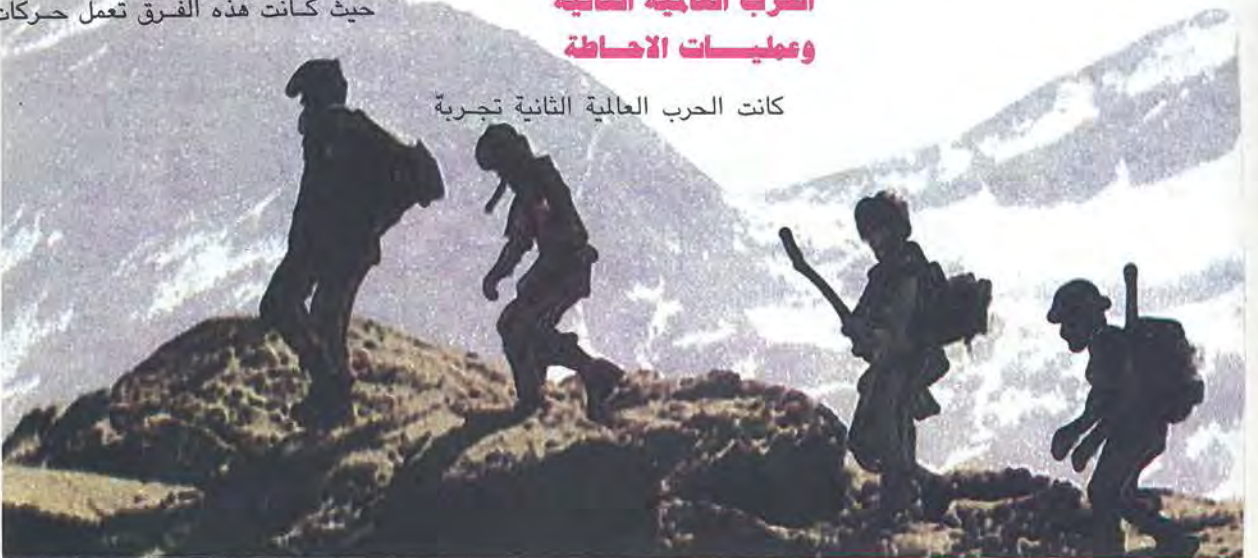


كبرى لمبادئ الحرب التقليدية واختبارا لها وقد أثبتت المناورة أهميتها لا سيما بعد ظهور الدبابات على مسرح العمليات وبمستوى الفرق بل الفيلق المدرعة . حيث كانت هذه الفرق تعمل حركات

ولكن الصمود الذي أظهره الجيش البلجيكي واضعاف الجيش الألماني المكلف بالاحاطة أحبطا العملية .

الحرب العالمية الثانية وعمليات الاحاطة

كانت الحرب العالمية الثانية تجربة



جانبين بحيث تستهدف تطويق قوات العدو في مسرح العمليات (حركة الكماشة) ولقد اعتمد نابليون بونابرت على تكريس مبادئ فن الحرب وتطويرها في عصر البارود والأسلحة النارية وتميزت استراتيجيته بالحسمية والروح الهجومية كما تميزت أعمال الجيش الفرنسي في حقل المعركة بالحركة وسرعة العمل مما كان يوفر أفضل الشروط لتنفيذ مناورات الاحاطة وكان نجاح نابليون رائعا في تنظيم التعاون بين مختلف صنف الأسلحة وتخصيص حجم كبير من قواته للعمل في الاحاطة وكثيرا ما كان يستخدم هذا الاحتياط جميعه لدعم حركة الالتفاف العميقة (الاحاطة) حتى يتم له تطويق العدو وتدميره ، وقد أخذت القيادات والجيش عن نابليون الأسس التي وضعها . ففي الحرب الروسية - التركية عام ١٨٧٨ ولغاية ١٨٨٧ في معركة صوفيا في ٢٤ كانون الأول ١٨٧٧م انطلقت القوات الروسية بقيادة رادسكي فقامت بعبور البلقان ثم قامت قوات الرتل الأيمن باختراق بعض الممرات الضيقة وعبرت مفرزة « كارصوف » عن طريق تريانوف وتوجهت القوات كلها للاحاطة بالقوات التركية من الجانبين والوصول الى مؤخرتها ونجح رادسكي بعملية الاحاطة واحكام التطويق فأسر من القوات التركية ثلاثين ألف رجل تقريبا وفي الحرب العالمية الأولى وضعت الخطة الألمانية (خطة شليفن) على أساس تطويق الجيش الفرنسي وتدميره وكانت حركة الاحاطة أساس فكرة العملية كلها

● كان نابليون رائعا في تنظيم التعاون بين مختلف صنف الأسلحة وتخصيص حجم كبير من قواته في الاحتياط للقيام بالاحاطة

● **الخلاصة :** مهما اختلفت أو تطورت الأسلحة الحديثة تبقى أشكال المناورة ومبادئها ثابتة ويكفينا فخرا أن أول أساتذة هذا العلم هم المسلمين الذين طبقوا هذه المبادئ لحرب الاحاطة فهذا خالد بن الوليد الذي عمل احاطة بجيش الروم من الجانب الأيمن بواسطة الفرسان والتي كانت مفتاح النصر وكذلك صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين عندما طوق جيش الصليبيين وكانت السبب في النصر المؤزر وهناك أمثلة كثيرة على معارك الحرب العالمية الأولى والثانية طبقت بشكل واسع ورسمت لنا نحن العسكريين عدة دروس مستفادة في التاريخ العسكري تصلح أن نطبقها بمعارك الحاضر والمستقبل ■

- ١ . فن القيادة العسكرية (فن الحرب)
- ٢ . معارك الحرب العالمية الأولى والثانية
- ٣ . معارك التاريخ العسكري



الهجومية أو الدفاعية على جميع المستويات ذلك أن الهدف من الحرب لم يتغير رغم كل تقدم تقني وبقي واجب اعاقا حركة القوات الاحتياطية للعدو وتأمين حرية العمل للقوات الرئيسية الصديقة وتوفير الظروف الهدف الأول للقوات المتصارعة .

سريعة وتطوق القوات المعادية . ولقد أثبتت المناورة أهميتها لا سيما بعد نجاح عمليات اقتحام القوات المحمولة جوا لأرض المعركة من الفضاء والوصول الى مؤخرة العدو والاحاطة بقواته وتطويرها ، ولقد تميزت الحرب العالمية الثانية والتجارب التي أعقبتها بالتوسع الكبير في تنفيذ أعمال الاحاطة على جميع المستويات وهكذا كان التوسع في المناورة تخطيطا وتنفيذا والميكانيكية والقوات المحمولة جوا الى جانب استخدام وسائل نارية ضخمة (المدفعية) والطيران والأساطيل البحرية الضخمة كانت المناورات تهدف الى الاحاطة بقوات العدو في مسرح العمليات ، وهكذا نرى بأن القوات المهاجمة أصبحت تتعد عن مجابهة القوات المعادية وجها لوجه بل تقوم بعمليات احاطة بعيدة تجبر القوات المقاتلة على ترك مواقعها الرئيسية وتراجع للخلف مما يسهل عملية تدميرها بعد احاطتها وهناك أمثلة كثيرة في الحرب العالمية الثانية خاصة في معارك شمال أفريقيا وعلى سبيل المثال كيف تم تطويق الجيش العاشر الايطالي وأسرقائد الجيش وهكذا نشاهد بأن الاحاطة تهدف أولا وأخيرا الى الاحاطة بقوات العدو في مسرح العمليات واحكام تطويقها ووضعها خارج القتال ، ولقد حافظت مناورة الاحاطة على أهميتها بعد ظهور السلاح الذري ومن المتوقع التوسع في استخدام الضربات النووية وأسلحة الدمار الشامل وتنفيذ مناورات الاحاطة على نطاق واسع سواء في العمليات



الحرب البيولوجية

أعداد: الزايد الثاني العسكري - ٥٣



● حرب الميكروبات أو حرب الجراثيم أو الحرب البيولوجية ليست نوعاً حديثاً من أنواع الحرب وإنما يرجع تاريخها الى زمن طويل وهي تهدف الى دمج وفلاك قوة العدو المقاتلة عن طريق نشر بعض الأمراض التي تؤثر في صحة الجنود وتعوقهم عن مواصلة القتال وذلك بإطلاق جراثيم وميكروبات تلك الأمراض بوسائل متعددة وحرب الميكروبات من أنواع الحرب البيولوجية المؤثرة لأنه بالرغم من التقدم العلمي الذي اجتازت الطلقة في مقاومة أنواع الجراثيم إلا أن وسائل الوقاية النامية لم تكن غير مأمونة لأسبابها في بعض الدول المتخلفة صحياً

المحلول يتناثر في الهواء ويشمل أكبر رقعة ومساحة من المنطقة التي اجتازتها الطائرة .

أما عيب استخدام الطائرات فهو اضطراب الطائرة الى الطيران الواسع مع ضرورة خفض سرعتها الأمر الذي يعرضها لأساليب الدفاع الجوي المختلفة في البلد الآخر .

وتشتمل هذه الوسيلة أيضاً على استخدام قنابل الطائرات في نشر

١. الطائرات

تستعمل في ذلك أنواع خاصة من النائرات التي تحملها الطائرات وتطير على ارتفاع منخفض تتمكن فيه من رش محلول يحمل الميكروب بشكل مباشر فيلوث النباتات والمياه ، وفائدة هذه الوسيلة هي في نشر الميكروبات على مدى واسع مؤثر يصعب معه تجنب آثار الحرب البيولوجية أو تحديدها لأن

ولا يطمع العدو في أكثر من أن يشل الحركة الزراعية أو الصناعية في البلاد أو يلوث مصادر المياه أو المحاصيل والخضروات واللحوم وكافة أنواع الطعام وهو يلجأ الى ذلك عادة في الفترة التي تسبق اعلان الحرب حتى تنهار مقاومة الشعب قبل بدء القتال .

أنواع الحرب البيولوجية

يمكن تقسيمها الى ثلاثة أنواع :

١ . هجوم بيولوجي ببعض أنواع السموم يسمى (توكسين) وهي بعض أنواع من بكتيريا النبات وهي تتولد من أنواع معينة من العناصر الحية .

٢ . هجوم بيولوجي بعناصر حية كالميكروبات والفيروس وهذه تسبب أمراضاً مباشرة للإنسان والحيوان والنبات .

٣ . هجمات بأنواع معينة من الكيماويات تعرف باسم الهرمونات الصناعية وتستعمل فيها بعض الأنواع القاتلة للنبات .

طرق شن الحرب البيولوجية

توجه هجمات حرب الميكروبات ضد الأفراد أو الحيوانات أو النباتات وكافة المحاصيل الغذائية المعرضة بالطرق الآتية :



الميكروبات وبذلك تتفادى الطائفة
الطيران الواطي وتلقي قنابل الميكروبات
من ارتفاع عال يجنبها دفاعات العدو
المضادة للطائرات غير أن نشر الميكروب في
هذه الحالة لن يكون على مساحات
شاسعة كالرش المباشر فضلا عن احتمال
سقوط القنابل في أماكن غير مطلوبة
وامكان حصر الأضرار التي قد تنتج
عنها .

٢ . الغواصات

الغواصات وسيلة مجدية ومعقدة في
نشر الأمراض في الحرب البيولوجية وذلك
عن طريق مداخل المياه والأنهار التي
تسمح بالسير فيها حيث يمكن للغواصة
أن تتوغل في المياه العذبة . لاسيما اذا
كانت صغيرة من نوع غواصة الجيب
وتصل الى أقصى مسافة في جهات العمران
وقرب آلات دفع المياه للشرب أو الزراعة
وتطلق الجراثيم هناك فتنتشر في المياه
انتشارا سريعا يلوثها ويسبب هلاك من
يتناولها .

ويشترط لصحة تنفيذ هذه الطريقة
اجراء دراسات خاصة بأعماق النهر
وسرعة واتجاه تياره واختيار أنواع
الميكروبات التي تصلح للبقاء أطول مدة
ممكنة في المياه .

ومزايا هذه الطريقة انها اذا لم
تكتشف تسبب انتشارا سريعا للوباء في
الانسان والحيوان فضلا عن صعوبة

حصر مجال انتشارها غير أنه من جهة
أخرى فإن طرق تطهير مياه الشرب المتبعة
حديث تهدف الى قتل الجراثيم بأنواع
الكيمائيات المختلفة التي تضاف على
المياه أثناء تعقيمها ولذلك فتأثير موضوع
تلوث المياه يتوقف على تقدم المرافق
الصحية في الدولة ووصول المياه المعقمة
الصالحة للشرب الى جميع المواطنين .

● من المهم

معرفة

واكتشاف

مصادر

العدوى

والتغلب

عليها

ومنعها من الانتشار



● تستخدم الحرب البيولوجية السموم - الميكروبات - الفيروسات وأنواع معينة من الكيمائيات

٣ . الجوايسس والعملاء

هذا النوع من طرق وأساليب تنفيذ
حرب الميكروبات هو أخطرهما جميعا لأنه
يصل سرا الى المصادر والأماكن المطلوب
تلويثها بالضبط فضلا عن أن مراقبة
جميع مصادر المياه والمحصولات في
البلاد أمر قد يصعب تنفيذه بدقة .

ويتلخص الموضوع هنا في اعداد
كميات مركزة من ميكروبات وجراثيم
الأمراض في علب أو أنابيب صغيرة بها
محلول يسمح باعاشة الميكروبات
وتكاثرها أطول مدة ممكنة حيث تسلم
هذه العلب أو الأنابيب الى عملاء العدو
وجواسيسه الذين يقومون بدراسة
مصادر احتياجاته ويعملون خطة لتنفيذ
وضع تلك السموم إما عن طريق مصانع
تعبئة الأغذية المحفوظة أو المياه الغازية
أو مصانع الحلوى أو القائها في مصادر
المياه المباشر الذي يغذي البلد أو الأقاليم
أو القائها في أحواض ترسيب وترشيع
المياه ومصانع منتجات الألبان ونثرها على
الخبز أو الطحين أو الفاكهة .

ويحتاج الأمر هنا الى عدة دراسات
أولها مصادر الاعاشة والمياه ومصانع
الأغذية المختلفة في الدولة وانشاء شبكة

الأربطة والملفائف والسوائل التي تغرس فيها الحقن على أن اتباع الشئون الصحية كفيل بتخفيف آثارها .

٤ . القسم الرابع أمراض تنتقل بالحشرات مثل فيروس الحمى الصفراء والبرنكي والملاريا والحمى الراجعة والتيفوس والطاعون الرملي والحمى الجبلية وأمراض هذا القسم تحتاج الى وسيط كالحشرات ولذلك فانه من السهل تدمير الوسيط للقضاء عليها وتتطلب حرب الجراثيم اعداد مزعة للميكروبات والاحتفاظ بها في حالة صالحة للاستخدام بكميات كبيرة كما انه يجب أن يكون من المستطاع تعريض الجراثيم للعدو بالشكل المناسب وفي الوقت نفسه يجب ضمان قدرة الجراثيم في احداث الأمراض على أكبر ما يمكن من سعة .

الوقاية

يجب علينا ألا نبالغ كثيرا في تأثير الميكروبات والسموم صحيح انها تسبب ازعاجا وشللا لأداة القتال غير أن التقدم في العلوم والشئون الصحية مع اتباع القواعد الصحية لمقاومة أمثال تلك الهجمات والتفتيش الدائم على الأطعمة وموارد المياه وأماكن المبيت والمجازر ومصانع الأطعمة المحفوظة واللبن ومنتجاته وتطهير النباتات بالمواد القاتلة للحشرات وكل ذلك يساعد على القضاء على الميكروبات والغارات البيولوجية مثل الغارات الجوية لا يمكن ضمان الدفاع



التهاب الكبد والالتهابات المعوية وجراثيم الكوليرا وجراثيم التسمم الغذائي وهذا النوع من الأمراض ملائم في تلويث مجاري المياه والخزانات ومستودعات الأغذية وهذه الأمراض من الممكن تشخيصها بسهولة نسبية كما انه ليس من العسير تحديد منابع التلوث فيها .

٣ . القسم الثالث هو أمراض تنتقل بالاتصال مثل الجمرة الخبيثة والغرغرينا الغازية والتيتنوس والميكروبات السبحية والعنقودية والفطريات المنتجة لبعض الأمراض ومن هذه الأمراض ما يصيب الانسان أو الحيوان ويؤثر بذلك على القدرة الانتاجية ويمكن للجواسيس تلويث

من العملاء والجواسيس بين عمالها يلي ذلك اختيار الميكروبات التي لا تؤثر فيها المواد المعقمة التي تستعمل في تلك المصانع أو مصادر الاعاشة اذ انه من المعروف أن مصانع التعبئة للمياه الغازية أو منتجات الطعام تستخدم مواد معقمة خاصة لوقاية المنتجات ثم تدرس بعد ذلك وسيلة التنفيذ وفي أي مكان أو مرحلة توضع الجراثيم بالضبط وهذه نقطة هامة لأن وضع الجراثيم في أي مكان قد يحول دون الوصول الى الأثر المطلوب .

الأمراض المنقولة

أنواع الأمراض المختلفة التي يمكن العمل على نشرها بين القوات متعددة وكثيرة غير أن أهمها الكوليرا والباراتيْفود والانفلونزا والملاريا والنزلات المعوية والديدان والبلهارسيا والانكستوما وغير ذلك كثيرة .

والمعروف أن معظم الجراثيم تموت اذا تعرضت للهواء أو حرارة الشمس والبرودة والرياح وذلك بعد وقت قصير ، كما ان السموم يبطل تأثيرها بعد مدة وجيزة من تعرضها لهذه الظواهر الا أن هناك أنواعا خاصة من الجراثيم تحيط نفسها في مثل هذه الظواهر بطبقة صلبة وتعيد تكاثرها وتأثيرها عند ملائمة الظروف كذلك وفي هذا خطوة واضحة ويجب تطهير المنطقة منها بطرق المقاومة المختلفة بالاشتراك مع الجهات الصحية المسؤولة .

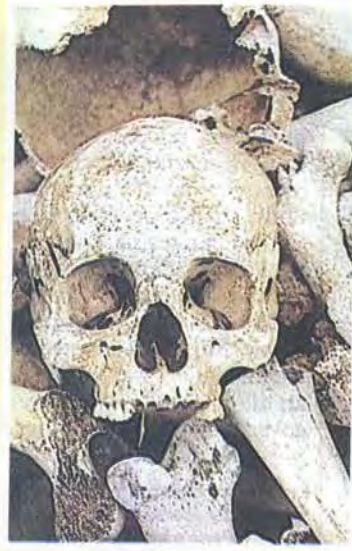
وعلى كل حال يمكن تقسيم الأمراض الصالحة للحرب البيولوجية الى أربعة أقسام :

١ . القسم الأول أمراض تنتقل عن طريق الجهاز التنفسي وهذه تحتاج الى قسط كبير من العناية وهي تشمل الطاعون الرئوي والانفلونزا والالتهاب الرئوي والحمى المالطية وأمراض القدم والفم والطاعون البقري والكوليرا والدفتريا والحصبة والجذري . وتنتقل أمراض هذا القسم عن طريق الهواء ولذلك فهي أكثر انتشارا من غيرها وهي تنتشر من شخص لآخر على الرغم من أي محاولات تبذل للحد منها .

٢ . أما القسم الثاني فهو أمراض تنتقل عن طريق الفم وتشمل أساسا أمراض التيفود والباراتيْفود وجراثيم



عنها تماما ولكن اذا عرف كل فرد واجبه وتعاون الجميع للدفاع ضدها مع قيام الدولة بنشر الوعي الصحي بين الناس وتدريب الأفراد لعمليات المقاومة فسوف تقل نتائجها .



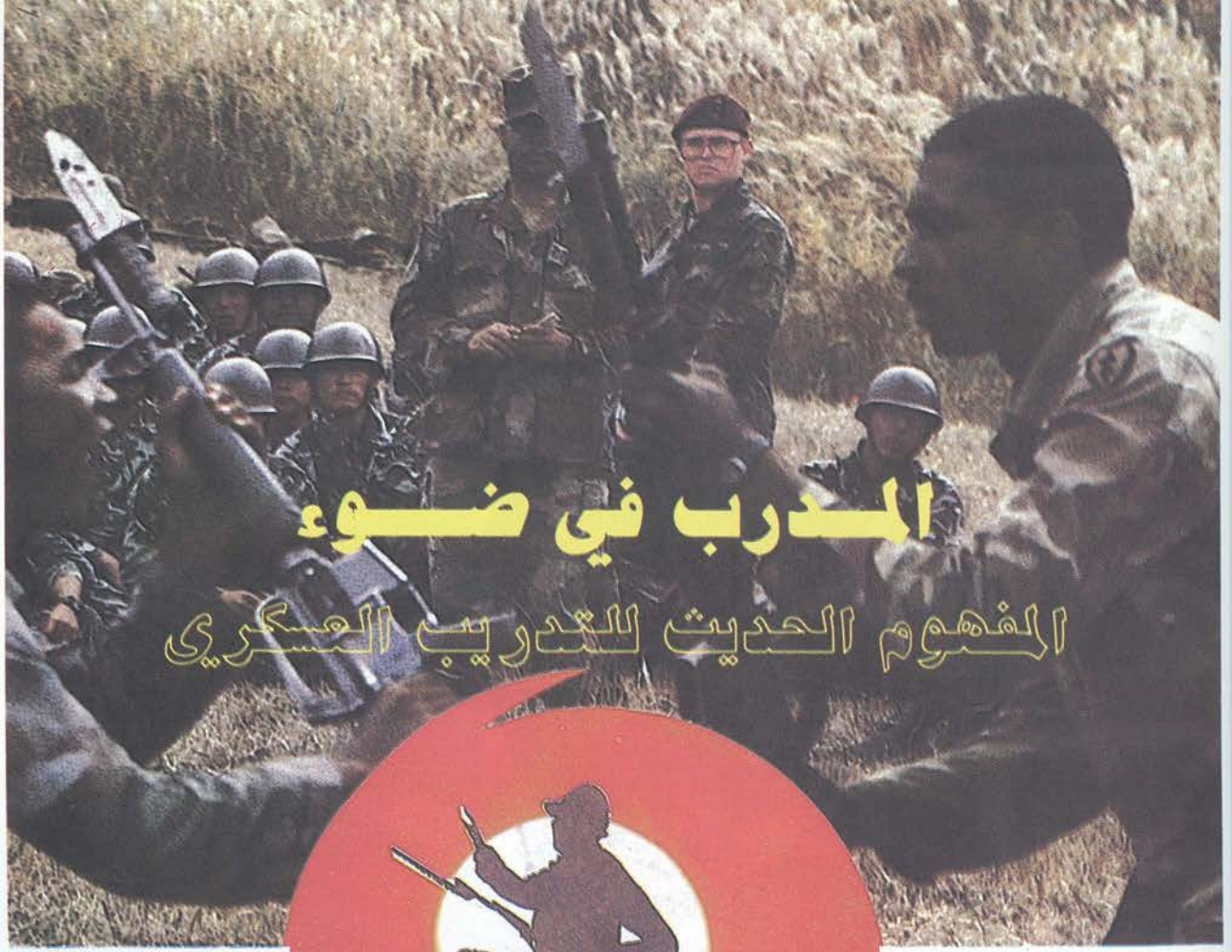
ويجب على السلطات ملاحظة كل شيء فغياب التلاميذ عن دراستهم والعمال عن مصانعهم والموظفين عن مجال وظائفهم قد يكون نذيرا بحرب الميكروبات كما انه يجب على الأطباء ومديري المعامل والأطباء البيطريين التبليغ المبكر عن ظهور الأمراض في الأفراد أو الحيوانات هذا ويمكن لكل فرد المساهمة في احباط الحرب البيولوجية التي يشنها العدو وذلك بالتبليغ السريع عن أي أمراض غير عادية تظهر في محيط سكنه سواء كان ذلك لأفراد أسرته وجيرانه أو في الحيوانات والدواجن والمزروعات والنباتات في الحدائق والحقول . كما أن النظافة العامة في المنازل والشوارع تقلل بلا شك من انتشار الجراثيم والميكروبات وكذلك اتباع القواعد الصحية وسلامة الأبدان هي أفضل طرق المقاومة ولا يوجد انذار خاص للغارات البيولوجية فقد تكون الغارة اذا كانت جوية بالقنابل الذرية أو شديدة الانفجار أو الغازات ولذلك فيجب التوجه فورا عند سماع الانذار بالغارة الى الخنادق المعدة أو الى أقرب ساتر واذا تحقق أن هناك غارة بيولوجية ينبغي أن تتوجه فورا فرق المقاومة الى أماكن الاصابات لمعاونة المصابين وحصر المرضى في أضيق الحدود

وذلك بالطرق الطبية المختلفة مع فرض الوقاية الصارمة على الحاصلات ومصادر التغذية اذا ثبت تلوثها حتى لو أدى الأمر الى اعدامها . والطريقة الفعالة لمقاومة تأثير الغارة هي لبس قناع وبدلة واقيتين تماما ومانعتين لنفاذ الهواء واذا لم يتيسر ذلك فيعتبر الغطاء العادي كافيا لمنع نفاذ أغلب الجراثيم والسموم لجسم الانسان مع الاهتمام بالتخلص من الغطاء أو تطهيره تماما بعد انتهاء الغارة . ويمكن التخلص من بقايا الميكروبات بالاستحمام وغسل الأطراف وتطهير الملابس تماما قبل اعادة لبسها . أما الأحذية والأشياء التي تتلف بغليها وغسلها فيمكن عرضها للهواء والشمس



خاتمة

يجب علينا ألا نبالغ كثيرا في تأثير الميكروبات والسموم . صحيح أنها تسبب ازعاجا وشللا لأداة القتال غير أن التقدم في العلوم والشؤون الصحية مع اتباع القواعد الصحية لمقاومة أمثال تلك الهجمات والتفتيش الدائم على الأطعمة وموارد المياه وتطهير النباتات بالمواد القاتلة للحشرات . كل ذلك يساعد في القضاء على الميكروبات والجراثيم ■



المدرّب في ضوء المفهوم الحديث للتدريب العسكري

□ بقلم : الملازم /

سمير محمد التنباني □



● يجب أن يدرك

المدرّب

أنه بصدد

نماذج

بشرية يشكل

سلوكها

● إذا كانت الجيوش تتطلب المهارة والكفاءة والعلم في رجالها فمن باب أولى أن تكون هذه الصفات في أرقى درجاتها لدى المدربين الذين يعدون هؤلاء الرجال لأن الدور الذي يقوم به المدرّب العسكري دور هام ورئيسي في عملية التدريب حيث أن العوامل الأخرى في هذه العملية - كالمناهج والكتاب ومساعدات التدريب والإشراف الفني - رغم أهميتها فإنها لا تحقق أهدافها إلا إذا وجد المدرّب القادر على الاستفادة منها .

يتشبع بها الطلبة - سواء كانوا ضباطاً أو ضباط صف أو طلبة عسكريين أو جنوداً - كما يحدد درجة نموهم معرفياً ومهارياً ووجدانياً .

مساعدات التدريب إلى جانب أنه يحدد المناخ العام السائد وما يسوده من ديمقراطية غير متسببة أو استبدادية .

معنى ذلك أن المدرّب العسكري يحدد بدرجة كبيرة القيم والمثل والعادات ومظاهر السلوك العسكري المختلفة التي

فالمدرّب هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية التدريب فهو يوجه نشاط الطلبة ويبعث فيهم الرغبة في الدراسة والتعلم وهو الذي يحدد في كل موقف أو درس تدريبي الأهداف السلوكية المطلوب اكتسابها للطلبة ، كما يحدد درجة الاستفادة من

نظرة جديدة

لدور المدرب العسكري

لقد تغيرت النظرة أخيرا الى المدرب العسكري فلم يعد دور المدرب قاصرا على نقل المعلومات الى الطلبة واستظهار هذه المعلومات منهم - والا كان الكتاب وحده كافيا لتحقيق هذه الغاية - وانما أصبح الدور الرئيسي للمدرب هو توجيه نشاط الطلبة توجيهها يمكنهم من التعلم الذاتي . بمعنى أن يكون الجزء الأكبر من النشاط في عملية التدريب من نصيب الطلبة أنفسهم وأن يقتصر دور المدرب على تهيئة أفضل الشروط والظروف للتدريب وتوجيه نشاط الطلبة وتقويم هذا النشاط وبذلك يتحول المدرب من مجرد ملقن الى قائد وموجه ومشرف ومستشار وشريك خبرات .

الاتجاه الحديث

في التدريب العسكري

اتسم الاتجاه القديم في التدريب العسكري بأنه لا يقدم للجندي سوى المعرفة وحدها ذلك لانه اعتبر أن المعرفة كافية لتوجيه السلوك العسكري وأغفل باقي جوانب الجندي الانسانية كالناحية الوجدانية والمهارية حتى الناحية المعرفية نفسها ركز فيها على تدريب الذاكرة فقط وأهمل باقي العمليات العقلية كالادراك والتفكير وغيرها . فكان دور المدرب هو مجرد ناقل للمعرفة . أما دور الجندي فكان متلقي للمعرفة .

والاتجاه الحديث في التدريب يقوم على مشاركة الجندي أو المرشح أو الضابط في عملية التدريب وليس مجرد مستقبل فهو يشارك المدرب في تحقيق أهداف التدريب العسكري . كما ان الاتجاه الحديث في التدريب العسكري يهتم بتنشيط كل جوانب المتدرب فمن الناحية المعرفية لا يركز فقط على عملية التذكر وانما أيضا على عمليات الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وبالنسبة للجانب الوجداني أو الانفعالي من المتدرب العسكري فهو يهتم بكل ما يتعلق بالقيم والاتجاهات والاهتمامات والعادات والعقائد والتقاليد العسكرية ممثلة في عمليات الاستقبال والاستجابة وتقبل المتدرب - خاصة المستجد - للقيم



الجانب يشتمل على المهارات الحركية الجسدية كأن يحدد الضابط المتدرب موقعه على الخريطة أو يفك الجندي البندقية بدقة وتسلسل صحيح في زمن معين . وعلى هذا فالاتجاه الحديث في

العسكرية وتنظيم هذه القيم والاتجاهات وتجسيدها .

كما يتناول الاتجاه الحديث للتدريب العسكري الجانب الثالث من الانسان المتدرب وهو الجانب النفسحركي وهذا



● ان من تدريبهم الآن لا يدرّبهم للوقت الحاضر وانما يدرّبهم للمستقبل



هـ اذا كانت الحيوث تتطلب المهارة والكفاءة والقيم في رجالها فمربى باب اولى
ان تكون هذه الصفات في اولى درجاتها لدى المدرب الذين يعدون هؤلاء الرجال

سمات المدرب العسكري الكفاء

اذا حاولنا تحديد الصفات والشروط الواجب توافرها في المدرب العسكري الكفاء فانه ليس من السهل أن نجدها في الشخص الواحد . ولقد أجريت العديد من البحوث للكشف عن السمات اللازمة للمدرب الناجح وتحديدتها ، وهو كائن مسؤول يحتاج الى الكثير من السمات كالصحة الجيدة والشخصية المتكاملة والذكاء والقدرة على التعامل والتفاعل مع الآخرين والاحساس بالمسؤولية والطموح وغيرها من السمات الشخصية الأخرى ، والى جانب هذه السمات الشخصية العامة فان هناك سمات أخرى لابد أن تتوافر في المدرب العسكري وهذه السمات هي :

متفق عليه الا انه تم الاتفاق على مقوماته الأساسية وهي :

(١) صفات شخصية معينة .

(٢) درجة تدريب كافية تمكنه من استخدام قدراته بكفاءة في عملية التدريب .

وللأسف كثيرا ما تكون نسبة نجاح الطلبة - كما تكشف عنه امتحانات آخر العام أو الفترة - هي مقياس الحكم على المدرب الكفاء على حساب أهداف التدريب العسكري . اذا ما فائدة أن ينجح الطالب في مادة دراسية عسكرية ما اذا هو لم يمارس عمليا هذه المادة أو لم يعاود قراءتها بعد تخرجه أو انتهاء فترة تدريبية بهذا نكون قد حققنا أهداف التدريب العسكري بصورة زائفة وشوهنا عملية التدريب العسكري .

التدريب العسكري يساعد المدرب على تحقيق الهدف الرئيسي للتدريب العسكري وهو تنمية المقاتل نموا متكاملا ومتوازنا الى أقصى ما تستطيعه قدرات المقاتل في المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية فلا يقتصر على جانب دون آخر .

اذن الاتجاه الحديث في التدريب العسكري يعتبر عملية التدريب ليست بعملية يعرف الضابط أو المرشح أو الجندي عن طريقها الكثير من المعلومات وانما هي عملية افراج عن القدرات المختلفة الموجودة فيهم وتنميتها .

* هل تعتبر نتائج الطلبة في الامتحانات هي معك اختيار المدرب الكفاء ؟

تدل البحوث على انه مازالت مسألة تحديد مواصفات المدرب الكفاء أمر غير



والكليات العسكرية تنمية قدرات القيادة لدى طلابها فإن المدرب العسكري مطالب بتنمية هذه القدرات في الطلبة - أيا كان نوع المادة التي يدرسها - بهدف اعداد قادة المستقبل القادرين على تحمل الصعاب ومواجهة التحديات والقيام بدورهم كاملا وذلك يتطلب من المدرب أن يشعر الطلبة بالآلفة والصداقة دون تسبب فضلا عن أن يتيح الفرصة لطلابه في تحمل المسؤولية وقيادة الجماعات الصغيرة والجماعة ككل بحيث تتضح للطلاب الأدوار التي يقوم بها والعلاقة بين القائد والمرؤوس وما يرتبط بها من تفاعلات واتصالات وعلاقات وضوابط ، ومعنى ذلك أن الطلبة لابد وأن يشعروا بعدالة المدرب وصداقته وبأنه فرد منهم يتولى مسؤولية التوجيه والارشاد تحقيقا لهدف الجماعة ، وعلى المدرب من واقع خبرته بحيث تصبح المواد التي يتعلمها الطلبة ذات معنى وظيفي حقيقي ملموس بالنسبة لهم . كما أن من مسؤولية المدرب كقائد هو ارشاد وتوجيه الطلبة الى اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات العسكرية المرغوب فيها من خلال وضع مشكلات أمامهم واعطائهم الفرصة

(١) الإيمان بظنفة المجتمع العسكري

إن إيمان المدرب بفلسفة المجتمع العسكري أمر ضروري وهام جدا في دعم واثراء المفاهيم العسكرية في الطلبة فهي مسؤولية المدرب - في المركز أو المدرسة أو الكلية أو الوحدة العسكرية - الذي يتصل ويتفاعل مع الطلبة بصورة مباشرة وغير مباشرة داخل المنشأة العسكرية وعليه توفير المواقف التعليمية المناسبة التي يمارس فيها الطلبة المفاهيم العسكرية - خاصة الطلبة المستجدين سواء كانوا جنودا أو مرشحين أو ضباط صف .

وعلى سبيل المثال ان إيمان المدرب بمفهوم الانضباط أو التعاون أو الاخلاص والتضحية لابد وأن يتضح داخل غرف وقاعات الدراسة وميادين التدريب وخارجها وأن يثبتها بالأدلة السليمة الواضحة ولا يتناولها المدرب على مستوى الالفاظ والشعارات فان معرفة الطالب لهذه المفاهيم لا يؤدي بالضرورة الى أن يسلك الطالب السلوك المرتبط بها .

ولذلك يجب على المدرب أن يكون قدوة لطلابه . ولما كان المجتمع العسكري يطالب بالاخلاص والتضحية والانضباط فلا بد أن يكون المدرب منضبطا في سلوكه مخلصا في عمله متعاوناً مع زملائه وقيادته ومع الطلبة بحيث يشعرون أن مدربهم يسلك سلوكا معيناً يتفق مع أقواله وبمعنى آخر ان يتيح المدرب الفرصة للطلبة أن يعيشوا في مواقف يمارسون فيها مفاهيم الانضباط والتضحية والتعاون فلا يكفي مثلاً أن يعرف الطلبة معنى التعاون وأهميته وأنواع الخ . فما الفائدة اذا عرفوا ذلك كله وحفظوه عن ظهر قلب وفي النهاية يسلكون سلوكاً أنانياً فردياً انعزالياً .

(٢) القيادة التربوية

القيادة دور من أدوار المدرب التي يلعبها في عملية التدريب العسكري حتى تسير في الوجهة المطلوبة وتحقق أهدافها بكفاءة ، ولما كان من أهداف المدارس

لمناقشتها والبحث عن حلول لها وتشجيعهم على التفكير فيها .

(٣) الخلفية العلمية

والخبرة العملية

المدرب الناجح يحتاج الى خلفية علمية عميقة في مجال مادته التي يقوم بتدريسها وهذا العمق يأتي من التركيز على تعليم فرع أو علم واحد . كما أن المدرب العسكري في حاجة الى دراسة العلوم العسكرية الأخرى مما يجعله قادراً على ايجاد العلاقات بين مادته الأساسية التي يقوم بتدريسها وبين هذه



● المدرب العسكري يحدد بدرجة كبيرة القيم ، المثل العادات ومظاهر السلوك العسكري التي يتشبع بها الطلبة

(٢) معرفة الطالب لأوجه الشبه بين المواقف التعليمية ومواقف القتال المختلفة :

حيث يمارس الطالب عدة عمليات مثل المقارنة والربط والتحليل والتطبيق ومنها يصل الى التعميم أي الى قواعد عامة يطبقها في حياته المقبلة كقائد مقاتل . بهذا نتيج له الفرصة لمواجهة المواقف المختلفة أثناء القتال التي ستكون حينئذ غير جديدة عليه أو غير مفاجئة بل تمرس عليها من قبل لانه قد واجه مشكلات مشابهة الى حد كبير وتدريب على أسلوب مواجهتها ووضع الحلول لها ، ولهذا يجب الاهتمام بعملية تمثيل جو المعركة الى أقصى حد ممكن أثناء المناورات التدريبية وليس فقط من جانب تمثيل أصوات الانفجارات بل واخضاع الطالب للاجهاد النفسي والجسمي مع اعطائه مواقف حية واقعية كتسليمه قائمة بالخسائر أو النقص في الذخيرة والمؤن أو أي مواقف أو مشكلات مشابهة واعطائه الفرصة للتفكير فيها وحلها ولا ينطبق ذلك على مادة التعبئة أو الأسلحة فقط وانما على جميع المواد العسكرية الأخرى كهندسة الميدان والاتصالات والطبوغرافيا وصيانة النقلات والادارة وغيرها من المواد التي يدرسها الطالب العسكري بحيث تظهر متكاملة في صورة عموميات أثناء تنفيذ المناورات .

الخاتمة

هكذا يتضح الاتجاه الحديث للتدريب العسكري ويتضح دور المدرب العسكري الذي يجب أن تكون لديه القدرة على التفرقة بين ما هو مناسب ومطلوب وما هو ليس كذلك من مواقف الحياة العسكرية ومعنى ذلك أن المدرب العسكري يجب أن يكون مدرب حياة بصفة عامة ومدرب حياة عسكرية بصفة خاصة لا مدرب مادة دراسية تتصف بالنظرية والجمود والمظهرية .

ومهما تحدثنا عن شروط نجاح التدريب أو عن صفات المدرب الكفاء فلن يعني ذلك شيئاً ما لم يدرك المدربون انهم بصدد نماذج بشرية يشكلون سلوكها للمستقبل فان من نعلمهم الآن لا نعلمهم للوقت الحاضر انما نعلمهم للمستقبل ■

المراجع : بحث من اعداد الكاتب

التي يدرسها من صميم الحياة الواقعية العسكرية ويجعل الطالب يتعامل معها لتنمية قدراته على التعامل مع مثلتها بعد انتهاء تدريبه أو تخرجه مثل قيادة الفصيلة ، الاشراف على كمية ونوعية الطعام ، مشاكل الغياب والهروب وكيفية التصرف فيها .. الخ .



المواد الأخرى بما يحقق تكامل وترابط منهج المواد الدراسية . كما يجب أن تتوافر في المدرب الخبرة العملية الى جانب الاحاطة والالمام بأساليب التدريب الحديثة وما تحتوي عليه من نظريات ومبادئ ومفاهيم ، وتظهر فائدة الخبرة العملية الميدانية في مساعدة المدرب على تحضير الدروس وتقديمها للطلبة في قالب واقعي بكل براعة .

التدريب العسكري

بين الوظيفية والمظهرية

إن عملية التدريب يمكن أن تتحقق أهدافها اذا نجح المدرب في احداث التغيرات المطلوبة في سلوك الطلبة . وقد يتساءل البعض كيف يمكن احداث التغيرات المطلوبة في الطلبة ؟ والاجابة أن يؤدي التدريب الى تنمية الاتجاهات والمفاهيم والعادات العسكرية والقدرات والميول المرغوب فيها وأن يسلك الطالب سلوكا يتفق مع ما تعلمه وتدريب عليه وذلك لا يتأتى الا بوظيفية التدريب . والوظيفية أن يكون كل ما يتعلمه الطالب - سواء كان ضابطا أو ضابط صف أو مرشح أو جنديا - له معنى وقيمة حقيقية في حياته عامة وحياته العسكرية خاصة ولذلك يجب ألا يكون ما نعلمه للطلبة منعزل عن جوانب الحياة العسكرية التي سيمارسونها مستقبلا وبمعنى آخر أن تكون الدراسة أكاديمية وظيفية وليست أكاديمية فقط فان تجاهل الجانب الوظيفي يؤدي الى تخريج مجرد حافظي لمعلومات ومعارف نظرية . كما يجب أن يدرك المدرب جيدا أن من يعلمهم الآن لا يعلمهم للوقت الحاضر وانما يعلمهم للمستقبل ، ولكي يستطيع المدرب العسكري أن يجعل الطالب يستفيد مما تعلمه في مواجهة المواقف في حياته العملية بعد التخرج أو انتهاء فترة تدريبه يجب أن يراعي الشرطان التاليين :

(١) وجود شبه بين الموقف التعليمي ومواقف الحياة العسكرية الروتينية :

على ألا تقتصر أوجه الشبه هذه على نوعية المواد الدراسية فقط وانما تشمل أيضا الطريقة التي يستخدمها المدرب في تقديم تلك المادة . بمعنى أن يضع المدرب مشكلات أمام الطالب من خلال المادة

● يقول سبحانه وتعالى

(انهم يكيدون كيدا * وأكيد كيدا *)

فمهل الكافرين أمهلهم رويدا)

صدق الله العظيم (١٥ - ١٧ الطارق)

نحو شخصية عسكرية واعية الماسونية « القناع اليهودي الخبيث »

□ اعداد : الملازم أول/عبدالله سعيد أحمد الكويتي □

البناء ، أي البناء الصريح أو البناء الحر ، وهي في الاصطلاح منظمة يهودية سرية اريابية غامضة محكمة التنظيم تهدف الى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو الى الالحاد والاباحية والفساد ، جل أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم يوثقهم عهد بحفظ الأسرار ويقومون بما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام .

نشأتها

ومهما قيل في منشأها فهي بلا شك مشتقة من نظريات متعددة ومصادر

السيطرة على العالم . وهذا ما أكده أحد حكماء صهيون ألا وهو رتزل الذي يقول « ان المحافل الماسونية المنتشرة في كل أنحاء العالم تعمل في غفلة - كقناع لاغراضنا - وان النصارى المنحطين ليساعدونا على استقلالنا وأن وكلائنا من غير اليهود ليحققوا لنا كثيرا من السعادة » .

التعريف بالماسونية

الماسونية لغة كلمة مأخوذة من فرماسون وهي مركبة من كلمتين فرائك ومعناها الصريح ، وماسون معناها

● الكلام عن المكائد والمؤامرات التي تعرض لها الاسلام كلام طويل وشاق ومتشعب .. فتاريخ الاسلام حافل بالمواجهات بينه وبين أعدائه والمكيدين له والمتآمرين عليه وفي كل مرة كان الاسلام يخرج منتصرا شامخا .

ولقد شهد القرن الرابع عشر الهجري محاولات ومؤامرات ومكائد لا تحصى عدا ولا تقدر ضخامة وشراسة ، استهدفت القضاء على الاسلام وتركيبة المسلمين ، ومصادرة ونهب خيرات العالم الاسلامي ومقدراته .

وما القضية الفلسطينية وتطوراتها ، والأزمة اللبنانية وتفاعلاتها ، والحرب العراقية الايرانية ، والغزو السوفييتي لأفغانستان ، وغيرها الا حلقا في مسلسل التآمر على الاسلام ، قال الله عز وجل ﴿ ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ صدق الله العظيم (٣٠ - الأنفال) .

ونحن في هذه الأسطر لا يمكننا بحال أن نحصي كافة المكائد والمؤامرات التي تعرض لها الاسلام والمسلمون خلال قرن من الزمن الا اننا سنتناول بعون الله أبرز هذه المؤامرات وأكثرها خطرا على الاسلام والمسلمين ألا وهي الماسونية ، القناع الخبيث الذي أنشأته وأرضعته اليهودية العالمية لتحقيق مصالحهم وتنفيذ مآربهم في اعادة بناء « مملكة بوذا » وفي



● ان أبرز المؤامرات وأعثرها على الآسام والطين هي الماسونية



يهوديا يهدف الى استقطاب القوى والامكانات اليهودية الموزعة في أنحاء المعمورة سعيا وراء غايتهم المنشودة وهي اعادة تأسيس مملكة اسرائيل واستئناف مجد يهوذا الزائل .

وهذا ما أكدته الصفحة ٧٤ من العدد الخامس للصحيفة اليهودية « لافرينا اسرائيل » الصادرة عام ١٨٦١ ميلادي مايلى :

ان روح الحركة الماسونية هي الروح اليهودية في أعظم معتقداتها الأساسية انها أفكارها ولغتها ، وتسير في الغالب على نفس تنظيماتها وان الآمال التي تنير طريق الماسونية وتسند حركتها هي نفس الآمال التي تساعد وتنير طريق اسرائيل وتتوج نضالها ، وسيكون عند الظفر بذلك المصلى الرابع الذي ستكون القدس « أورشليم » رمزه وقلبه النابض .

والذي يلفت النظر ويدعو الى التساؤل ومعاني الفكر على الدوام أن مصطلحات الماسونية وكلماتها وإشارات ورموزها وتعبيراتها كلها تقريبا (عبرية اللغة) مما يدل على أن لليهود علاقة وطيدة بالماسونية .

والدليل كذلك على علاقتها باليهود ما ذكر في كتاب بروتوكولات حكماء صهيون « والى أن يأتي الوقت الذي نصل فيه الى السلطة سنحاول أن ننشئ ونضاعف خلايا الماسونيين الأحرار في جميع أنحاء العالم ، هذه الخلايا ستكون الأماكن

سليمان ، ومنهم من أوصلها الى الكهانة المصرية والهندية وغيرها .

ولقد انتشرت الماسونية في شكلها المعروف من مدينة ايكوسيا باسكتلندا عام ١٧١٧ ميلادي ومن ثم انتقلت الى فرنسا عام ١٧٣٢ ميلادي ، والى أمريكا عام ١٧٣٣ ميلادي ، والى روسيا عام ١٧٧١ ميلادي ، والى مصر عام ١٨٠٢ ميلادي مع حملة نابليون بونابرت ومنها انتقلت الى البلاد العربية والاسلامية .

علاقة الماسونية باليهودية

الحقيقة أن الماسونية كانت ابتكارا

مختلفة ، غير أن المصدر الذي لا شك فيه هو « منظمة كابالا اليهودية » وهي التي اتخذت أساسا لانشاء المحفل الماسوني الأكبر سنة (١٧١٧ ميلادي) والتي جعلت حيرام مثلها الأعلى تعظيما له ، كما سمته عريف البنائين في هيكل سليمان بالقدس .

وهناك من يقول أن الماسونية تأسست عام ٣٧ ميلادي باسم القوة الخفية أسسها الملك هيرادوس اكريبا وجرام ايود مبتكر الفكرة ، وزعم آخرون انها من اليونان القدماء في الجيل الثامن بعد الميلاد ومنهم من زعم أنها نشأت في هيكل



الايديولوجية الصهيونية

★ لا يكفي التغلب على الأديان والمعابد
والقصد هو محو الأديان وبعد
أن نفرق الدين عن الدولة
نبدأ بمحاولة محو
الاله .

(النشرة الماسونية لسنة ١٩٠٣)

الخلاصة

وأخيرا بعد ما كشف النقاب عن هذا الاتجاه الخبيث لابد من يقظة الأمة الاسلامية من هذا الخطر المحدق ولابد أن تستيقظ من هذا السبات العميق لكي تحتل مكان الصدارة التي فقدته في هذا العصر وان تقوم بدورها بمحاربة وتطهير مجتمعاتها من هذه الجمعيات السرية والخفية أمثال الماسونية وأندية الروتاري والليونز لانها كلها كما علمنا مخططات يهودية تسعى عن طريقها للسيطرة على العالم الاسلامي وخاصة أن هدفها تحطيم الاسلام والأخلاق ونشر الفساد بين الشباب الذين هم عصب المجتمع .
والأمة التي تهزم عقيدة وأخلاقا وفكرا لا يمكن أن تنتصر عسكريا ، مهما ملكت من سلاح متطور أو كثير ، فالسلاح وحده لا يحارب ولا يحقق النصر ، وانما الذي ينتصر الانسان بما يحمل من ايمان وأخلاق وفكر .
ولهذا يجب علينا أن نحذر هذه النوادي ونحرم أنشطتها في بلادنا ونكون على عكس ما يريدون لنا تمسكا بالدين والأخلاق الفاضلة .
قال الله تعالى : ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ﴾ صدق الله العظيم [الصف - ٨]
والله المستعان ■

- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة للدعوة العالمية للشباب الاسلامي .
- المذاهب والأفكار في التصور الاسلامي لمحمد الحسن .
- حركات ومذاهب في ميزان الاسلام لفتحي يكن .
- حبايل الشيطان لوزارة الدفاع .
- بروتوكولات وحكماء صهيون للاتحاد الاسلامي العالمي .

تتمة

- (٦) العمل على السيطرة على رؤساء الدول والشخصيات البارزة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- (٧) دعوة الشباب والشابات الى الانغماس في الرذيلة .
- (٨) الدعوة الى العمق الاختياري وتحديد النسل لدى المسلمين .
- (٩) العمل للسيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين .

● من الأهداف القريبة للماسونية السيطرة على العالم



الرئيسية التي سنحصل منها على ما نريد من أخبار كما انها ستكون أفضل المراكز للعاية » .

والدليل كذلك على علاقتها باليهود ما ذكره هرتزل أحد حكماء صهيون « الماسونية لا يفهمها أولئك الخنازير - الماسونون غير اليهود - ولذلك لا يرتابون في مقاصدها لقد أوقعناهم في محافلنا لكي نذر الرماد في أعينهم » .

الأهداف القريبة للماسونية

هي السيطرة على العالم . وهذا ما ذكر في الاحتفال بذكرى الثورة الفرنسية عام ١٧٧٩م خطب فرانكلن في أحد المؤتمرات ومما قاله : « ان هدف الماسونية هو تكوين حكومة لا تعرف الله » . كما ورد في تصريحاتهم الماسونية هي « سيدة الأحزاب لا خادماتها » .
وكذلك ما ورد في البيان الماسوني عام ١٧٤٤م ما يلي : « من أسرار اتحادنا هو تأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية خفية » .

وكذلك ما ورد في نشرة المشرق الفرنسي سنة ١٨٩٠م ص ٥٠٠ « بعد عشر سنوات فان اليهودية سوف تجعل الماسونية تسير الأمور حسب مشيئتها دون أن تلاقي في طريقها مقاومة من أحد » .

الأهداف البعيدة للماسونية

- (١) تحطيم الأديان والقوميات .
- (٢) العمل على اسقاط الحكومات الشرعية والغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد .
- (٣) اباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة وقد أكد هذا الهدف ما قاله (بوكه) الماسوني سنة ١٨٧٩م « تأكدوا تماما اننا لسنا منتصرين على الدين الا يوم تشاركنا المرأة في صفوفنا » ، وجاء في نشرة سرية « ليس من بأس بأن نضحى بالفتيات في سبيل الوطن القومي وماذا عسى أن نفعل مع قوم يؤثرون البنات ويتهافتون وينقادون لهن ؟ » .
- (٤) العمل على تقسيم غير اليهود الى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم .
- (٥) بث سموم النزاع داخل البلد الواحد .

الحرب الخاطفة

□ أعداء : الملازم / فرسان أحمد العنق □

● تطور الأسلحة السريع والمذهل في العالم وسباق التسلح واكبه تطور في فنون القتال فأصبح للحرب أشكال جديدة لتدمير الخصم وانتهاء الحرب بسرعة فائقة وهذا يتوقف على عاملين مهمين هما : قابلية الحركة للأسلحة ، ومن ثم القوة التدميرية لهذه الأسلحة . ويرتبط هذان العاملان ارتباطا وثيقا مع مبدأ أساسي من مبادئ الحرب وهو المباغتة والتي عرفها الإنسان منذ زمن قديم حيث استفاد من مصادر الرعب في الطبيعة وهو الظلمة والفراغ لهزيمة الخصم وتدميره والمباغتة تعني مفاجأة العدو في زمان ومكان لهجوم بشن حرب سريعة وخاطفة لكسب المعركة .

والفرز وحرق الممتلكات والمدن والاستيلاء على أهدافهم وطرد القوات المقابلة لهم .
أما خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ تم تطبيق الحرب الخاطفة وبشكل محدود جدا لعدة أسباب منها :
١ . اهتمام القادة بقوة النار للأسلحة وذلك لتدمير المواقع المحصنة وظهرت خطوط الدفاع المحصنة وأشهرها خط ماجينو .
٢ . عدم توفر الآليات ذات قابلية الحركة لخوض هذه المعركة وتم الاعتماد على جند المشاة الذي أصبح سيد المعركة وهو الذي يحسم المعركة . ولكن جندي المشاة محدود

الزمان ويعتبر الأسكندر المقدوني والذي عاش قبل الميلاد بحوالي ٤٠٠ عام أول من طبقها حيث شن حرب خاطفة على المدن اليونانية عندما حاول تخفيف حمل الجنود ليتمكنهم من سرعة الحركة . لاحتلال أهدافهم . وتم تطبيق أسلوب الحرب الخاطفة في المعارك الإسلامية التي خاضتها عبر التاريخ . هذا خالد بن الوليد طبقها في معركة اليرموك عندما شن هجوما خاطفا بالفرسان على فرسان الروم حيث قام بحركة التفاف سريعة وأباد قوات فرسان العدو والتي كانت مفتاح النصر لمعركة اليرموك الشهيرة . وهناك المغول الذين طبقوا هذه الحرب عندما شنوا حرب سريعة وخاطفة بالفرسان بغارات لمسافة ٥٠ ميلا يثيرون الرعب

مفهوم الحرب الخاطفة

ظهرت للحرب الخاطفة عدة تسميات منهم من عرفها بالحرب السريعة وآخرون سموها بالحرب البرقية . ومنهم من سموها بالحرب الخاطفة ، ومهما اختلفت التسميات يبقى المعنى واحد وهو أن تشن القوات حرب سريعة وخاطفة لمباغتة العدو وتدميره في المكان والزمان الذي يجهلها العدو ولكسب زمام المبادرة والتي تعتبر مبدأ هام من مبادئ الحرب وعامل مهم لكسب المعركة .

تطور الحرب الخاطفة

تطورت الحرب الخاطفة عبر التاريخ وحسب تطور الأسلحة فهي قديمة قدم

من اعتبر أن التفوق على طول الجبهة ولكن هناك من اعتبر أن التفوق محلي ولتحقيق النصر يجب استخدام الدبابات بأعداد كبيرة متعاونة مع المشاة الآلية والقوات المحمولة جوا تسندتها المدفعية وسلاح الجو الذي يلعب الدور الكبير في هذه الحرب ولقد تم استخدام سلاح الجو بشكل واسع في الحرب العالمية الثانية بشن حرب سريعة بتدمير المطارات ثم بعدها تتحرك أرتال الدبابات بالتفاف سريع لاحتلال الأهداف المعنية . لقد طبقت اسرائيل حرب خاطفة عام ١٩٦٧ بتدمير المطارات العربية وتدمير سلاح الجو العربي .

الدروع والحرب الخاطفة

خلال الحرب العالمية الثانية أصبحت الدروع السلاح الحاسم في المعركة كونها

الأولى وظهور صاروخ التومثالا في حرب عام ١٩٧٣ كان له مفاجأة كبرى على العرب ، وكذلك ظهور سلاح سام المضاد للطائرات في معركة أكتوبر والتي فاجأت العدو الاسرائيلي وكانت المفاجأة التكتيكية في الحرب العالمية الأولى استخدام رجال المظلات والجنود المحمولة جوا لاحتلال بعض الأهداف التكتيكية .

* السرعة : ترتبط السرعة ارتباطا وثيقا بالمفاجأة ، فسرعة حركة القوات تفاجيء الخصم وترعبه وتكون ردود فعله غير فعالة وتذهله مما يسبب ارتباك للقوات المقابلة فيسهل تدميرها واحراز النصر .

التفوق في القوة

تعني التفوق في القوة أن تتفوق على العدو عددا وعدة في الزمان والمكان اللذين يجهلها . ظهرت عدة آراء فهناك

الحركة والطاقت لقطع مسافات كبيرة في مسرح العمليات .

٣ . تم استخدام الغاز الخانق لأول مرة في التاريخ لانتهاء الحرب بسرعة ولكن سرعان ما تم صنع القنار الوافي من الغازات السامة .

تطورت الحرب الخاطفة خلال الحرب العالمية الثانية في أوسع أبوابها ولعدة أسباب هي :

١ . اتساع مساح العمليات في العالم فأخذت الدول الأوروبية في التفكير جديا بصنع آليات سريعة الحركة ولها القوة التدميرية الكبيرة لشن الحرب الخاطفة .

٢ . تم تطوير الدبابات لتصبح سريعة الحركة ولها قوة نيران كبيرة وتم استخدام عدة فرق مدرعة المانية في حرب شمال أفريقيا وحرب شمال غرب أوروبا والجبهة الشرقية في روسيا ويعتبر الألمان هم أساتذة الحرب الخاطفة في الحرب العالمية الثانية .

٣ . ظهور الطائرات ذات السرعة العالية وقوة النار الكبيرة حيث كانت تشن هجمات سريعة وتدمر الطائرات المقابلة بمطاراتها خلال ساعات والتي كانت من أهم أسباب النصر في عدة معارك .

٤ . فكر القادة العسكريين الذين خاضوا الحرب العالمية الأولى استحداث نظريات عسكرية جديدة تختلف عن تلك التي طبقت خلال الحرب العالمية الأولى والتي أدت الى خسائر بشرية كبيرة لذلك فكروا باستخدام تكتيكات جديدة لشن حرب سريعة وخاطفة تنهي المعركة خلال وقت قصير جدا .

عوامل نجاح الحرب الخاطفة

* المفاجأة : يعتبر العامل الأول والمهم لنجاح الحرب الخاطفة وتأخذ المفاجأة ثلاثة أشكال هي المفاجأة الاستراتيجية وتعني التحرك للقتال ومهاجمة العدو بقوة تفوقه في زمان ومكان لا يعلمهم العدو لاحتلال هدفا استراتيجيا يثر على تلك الدولة المقابلة .

أما المفاجأة الفنية فتعني استخدام سلاح غير معروف بالمعركة سابقا مثل استخدام الغاز الخانق في الحرب العالمية

• تعتبر المفاجأة والسرعة
والتفوق العددي عوامل
نجاح الحرب الخاطفة

• يعتبر الاسكندر المقدوني أول من طبق
الحرب الخاطفة في هجومه على المدن الانغريقية

● ان المعركة الحديثة معركة أسلحة مشتركة تتطلب تعاون كافة الأسلحة لتحقيق النصر



الشكل التالي : تقسم القوة المدرعة الى قسمين .. قسم يضغط ويلاحق العدو وقسم آخر يشن حركة التفاف سريعة وبعيدة للملاقاة العدو وقطع طرق انسحابه بحيث يسهل ابادة ذلك الجيش وخير مثال على ذلك في الحرب العالمية الثانية بعد انسحاب الجيش البريطاني على ساحل مصر - ليبيا تم تدمير الجيش بأكمله وأسر قائد الجيش العاشر الايطالي حيث أن قوة كانت تضغط عليه من الخلف والقوة الأخرى المدرعة عملت حركة التفاف وطوقت الجيش ووقع الجيش العاشر الايطالي بين قوتين « المطرقة والسندان » .

دور الأسلحة الأخرى في الحرب الخاطفة

إن المعركة الحديثة تتطلب تعاون كافة الأسلحة لنجاح القوات المهاجمة فلا نستطيع أن نشن حرب خاطفة بسلاح الجو لوحدة أو السلاح المدرع مثلاً فالمدفعات لها دور كبير في قصف الأهداف المعادية إذا كان لابد من إيجاد مدفعية محمولة تجاري حركة الدروع وكذلك عنصر المشاة المحمول لها دور كبير في مرافقة الدبابات ومعالجة المشاكل والعوائق التي تعترض الدبابات . وكذلك الهندسة المدرعة التي تفتح الطريق أمام أرتال الدبابات لكي تصل الى أهدافها ، والقوات المحمولة جوا لها دور رئيسي في احتلال أهداف خلف خطوط العدو وقطع طرق انسحابه .

الخلاصة

ان تطور الأسلحة الحديثة واكبتها تطور في فنون القتال والتي تفرض على القائد العسكري أن يكون لديه المرونة في التعامل مع التطورات السريعة في المعركة ورسم الخطط المستقبلية لمواجهة المواقف الصعبة التي قد تواجهه ، وتتطلب الحرب السريعة تعاون كافة صنوف الأسلحة من دروع ومدفعية وسلاح جو وهندسة ومشاة آلية وبقية الأسلحة للحركة السريعة لاحتلال أهدافها أو الدفاع ضد أي قوات معادية بأسرع وقت والعامل المهم في هذه الحرب هي المباغتة لكسب زمام المبادرة والتي تعتبر « مفتاح النصر في المعركة » ■

● المباغتة هي مفاجأة العدو في زمان ومكان غير متوقع بهجوم سريع خاطف

1. كانت السلاح الرئيسي لشن الحرب الخاطفة ، ولقد تم تطبيق هذه الحرب من قبل الألمان حيث احتلوا بولندا خلال ٣٥ يوما ولكن الصحيح والواقع تم اجتياحها خلال الأسبوع الأول من المعركة وبعدها اجتاحت المانيا عدة دول شرقية بحرب خاطفة وسريعة واتجهت شرقا باتجاه روسيا ثم اتجهت الى الجبهة الغربية الى أوروبا واحتلت عدة دول واجتاحت « خط ماجينو » بحركة التفاف سريعة ولقد كان للدروع الدور الرئيسي في هذه المعارك ومن هذه الأدوار هي :
٢. حركات الالتفاف : يكون الالتفاف إما على جناح واحد أو على جناحين ويكون التفاف إما التفاف قريب لاحاطة القوات المعادية وتدميرها أو التفاف بعيد لجر العدو بترك مواقعه ويقاوم بأرض بعيدة بالخلف وبذلك يسهل تدميره على أرض تم اختيارها من قبل المهاجم .
٣. الاستطلاع : تقوم الوحدات المدرعة باستطلاع متوسط وطويل المدى وتسهيل حركات القطاعات خلفها وهناك واجب آخر هو الاستطلاع بالقوة حيث تكلف كتائب الدبابات بكشف مواقع العدو على إحدى المواقع لكشفها وتحديد القوة ونقاط الضعف بالجبهة .
٤. المطاردة : يعتبر هذا واجب مهم للوحدات المدرعة وخاصة عندما يفقد العدو زمام المبادرة فيتم مطاردته وعلى

الالاختراق : عندما لا تتوفر فرصة لضرب الأجنحة كون طبيعة الأرض لا تسمح بالالتفاف اذن يتحتم على المهاجم عمل خرق في الجبهة وبعدها يتم تسوية هذا الخرق وتنطلق المدرعات بحركة سريعة الى أهداف بعيدة في عمق أرض العدو لضرب قواعده الخلفية وطرق

الكلمة الأخيرة

لمن يتقن الاصغاء

□ اعداد : النقيب/ سعيد خالد هلال الهناني □

● كثيرون منا لا يعرفون كيف يصغون .. فيما يلي بعض الارشادات المفيدة التي تحسن مهارتك . جربها أمام أول صوت يطرق سمعك . في هذا العصر ، عصر التلفزيون والراديو ، يقضي معظمنا وقتا أطول فأطول في الاصغاء الى الكلمة المحكية .

ففي دراسة استغرقت شهرين جرت في أمريكا وتناولت الاتصالات الشخصية لثمانية وستين شخصا في مختلف الأعمال ، تبين أن ٧٥٪ من المواضيع تتم بالاتصال الشفهي (بمعدل ٣٠٪ للحديث و ٤٥٪ الاصغاء والاستماع) .

٥ متوسط معدل الحديث
لدى المتكلمين ١٢٥
كلمة في الدقيقة

ومع ذلك فان معظمنا لا يعرف كيف يصغي .. وقد قام الدكتور رالف نيكلز وليونارد ستيفنز ، الأستاذان في جامعة مينيسوتا طوال سنتين بدراسة وقياس القدرة على الاصغاء لدى الآلاف من التلامذة . كما قاما أخيرا بدراسة تلك القدرة لدى العشرات من العاملين في حقل التجارة والمهن الحرة ، فكان الشخص المتوسط هو « نصف مصغ » حتى عندما يحاول فانه لا يحفظ الا حوالي ٥٠٪ مما يسمعه مباشرة بعد سماعه .

يقول مدير التدريب في أحد المخازن الأمريكية الكبرى « هذه إحدى الصعوبات الكبيرة التي تعترضنا عندما يتولى موظفون لا خبرة لديهم .. يدخل الشاري فيطلب سترة قياسها ٣٨ بكمين قصيرين كتلك التي أبصرها في الواجهة . فيهرع البائع الى الرف المعين ويتناول من فوقه سترة قياسها ٣٨ ولكن بكمين طويلين ، فيكرر الشاري طلبه مشددا على الأكامم القصيرة . ويعود البائع ليلبي الطلب . ان مثل هذا التصرف يكلف مالا

لانه يهدر الوقت بلا فائدة : وقت الشاري ووقت البائع ، عدا ما يسببه من فوضى في رفوف السلع ومن تكدير الشاري . ويمضي مدير التدريب قائلاً : لذا نحن في الدروس التي نقدمها على سبيل التدريب نشدد على العبارة التالية « اصغ قبل أن تتصرف » .

تدرب على الاصغاء

ان الاصغاء هو مهارة عقلية يمكن تنميتها بالتدريب العملي . ففي جامعة مينيسوتا المذكورة تبين للاستاذين المهتمين بقضية حسن الاصغاء

والاستماع ان جماعات الطلاب الذين تلقوا بعض التدريب قد اكتسبوا ٢٥٪ من القدرة على استيعاب ما يصغون اليه .

إننا كنا من الذين لا يحسنون الاصغاء فسرعان ما ينفد صبرنا



• الاصغاء: مهارة عقلية يمكن تنميتها بالتدريب العملي

• سرعة التفكير تسبق سرعة الحديث بأربعة أضعاف

حتى يتأكد من انه وعاما جيدا وتفهمها . وعندما يفعل ذلك يتبين له ان جوابه أكثر تأثيرا وفعالية .

ان الذين نموا مقدرتهم على الاصغاء قد تعلموا كيف يركزون اهتمامهم على الأفكار المركزية . فهم لا يضلون السبيل بمحاولتهم تسجيل كل واقعة يقدمها الخطيب فكريا فالوقائع فائدتها الأساسية دعم الموضوع المطروح على بساط المناقشة . احصر تفكيرك في الموضوع ستري ان ذلك قد ساعدك ، كما لو كان بطريقة سحرية ، على تذكر الوقائع الداعمة التي ذكرت في سياق النقاش ■

المرجع :

- علم النفس في حياتنا اليومية .

بأنه جاف بعد بضع عبارات وبالتالي لا يعيرونه الا اهتماما سلبيا ، على نقيض من يجيدون الاصغاء فانهم يحاولون أن يجدوا شيئا مشوقا في ما يردد على أسماعهم ، شيئا يمكن الانتفاع به . ماذا يقول المتكلم مما احتاج الى معرفته ؟ أهى حقا فكرة عملية ؟ أهو يأتينا بشيء جديد ؟

وقلما يستطيع خطيب ما أن يتكلم طويلا دون أن يمس ميول المستمع أو اعتقاده : فيشرع المستمع السييء بالتحضير الفكري للرد . فيجهز سؤالاً الغاية منه احراج الخطيب ، أو تراه يتحول الى أفكار تساند مشاعره الشخصية . أما المستمع الحسن فيتعلم كيف يواصل الاصغاء ، فيحاول ألا يتأثر بنقطة من النقاط التي يوردها الخطيب

وعملية الاصغاء لا تتطلب منك أن تقوم بأكثر من ترك موجات الصوت تدخل أذنك ، تماما كعملية القراءة التي لا تتطلب أكثر من النظر الى الأسطر المطبوعة . ان الاصغاء الحسن يتطلب الاشتراك الايجابي سوى أن هناك عقبات كثيرة تعترض هذا السبيل .

من تلك العقبات اننا نفكر بسرعة أكثر مما نتحدث ، فنسبة الحديث لدى معظمنا هي حوالي ١٢٥ كلمة بالدقيقة ، في حين اننا نفكر بمعدل أربعة أضعاف هذه السرعة ، مما يعني أنه في كل دقيقة يتحدث المرء الينا فيها ينبغي لنا طبيعيا أن نضع جانبا فترة تفكير تتسع لحوالي ٤٠٠ كلمة .

فاذا كنا من الذين لا يحسنون الاصغاء فسرعان ما ينفد صبرنا ، فنتحول أفكارنا الى شيء آخر لفترة قصيرة ثم تعود الى الخطيب أو المتحدث . وهذه التحولات الجانبية على قصرها تستمر حتى يتوقف تفكيرنا طويلا لدى موضوع غير الموضوع الذي يتكلمان فيه ، ثم عندما تعود أفكارنا الى المتحدث نرى انه قد تجاوزنا بشوط كبير ، وقد بات أصعب علينا أن نتابعه ، وأسهل في الوقت نفسه علينا أن نقوم بتلك التحولات الجانبية .

وفي هذه النهاية نستسلم ، في حين يكون الخطيب لا يزال في حديثه ولكن فكرنا في عالم آخر .

طرق الاصغاء السليم

ان من يصغي جيدا يستخدم سرعة تفكيره لفائدته ، محاولا تطبيق فترة تفكيره الاحتياطية على ما يقال ويردد . وهل الوقائع التي يسردها المتحدث صحيحة ؟ هل هي مصادر لا تحيز فيها ولا محاباة ؟ هل يزين الصورة الكاملة أم يخبرني فحسب بالأشياء التي تثبت وجهة نظره ؟

اصغ الى ما بين السطور فالمتكلم لا يضع دائما كل شيء في كلماته وكثيرا ما يكون للتبدل في نبرات صوته معنى ، كما يكون لتعابير وجهه وإشارات يديه وحركة جسمه معان .

ان كل الدراسات التي أجريت حول الاصغاء والاستماع تشير الى خطورة « الفائدة » والذين لا يحسنون الاصغاء قلما يتبحرون المجال لموضوع ما أو لخطيب ما . تراهم يصفون الموضوع

مبادئ التدريب القتالي في توجيهات الاسلام

□ اعداد : النقيب/أحمد محمد صالح النحوي □



● وضع الاسلام أقوى الأسس لبناء الكفاءة القتالية Combat Efficiency للجيش على النحو الذي يمكنها من تحقيق النصر بأقل الخسائر في الأرواح والمعدات وفي أقل وقت . والكفاءة تنطوي على عدة أركان هي : الكفاءة العسكرية والانضباط « الضبط » ، والروح المعنوية ، وروح الفريق . وسوف نتناول الركن الأول الذي يقوم أساسا على التدريب لندرس توجيهات الاسلام في هذا المجال .

أولا : التدريب هو جوهر

بناء الكفاءة العسكرية Proficiency

تتعلق الكفاءة العسكرية بالقدرة على تحقيق المهام القتالية بنجاح من الناحية الفنية والمهنية البحتة ، وهذه القدرة لا تتحقق الا بحصول الفرد واكتسابه للمعارف والمهارات التي تمكنه من أداء المهام بأقصى درجة من الكفاءة ، من أجل ذلك كان التدريب هو جوهر بناء الكفاءة العسكرية ، وذلك هو أول مبادئ التدريب القتالي في توجيهات الاسلام .

ولقد طبق الرسول القائد ﷺ هذا المبدأ بحرصه الشديد على تدريب المسلمين على القتال وأسلحته وأساليبه ، وقد ظهرت نتائج ذلك في المعارك التي هي الاختبار العملي لدرجة التدريب ، فشهد التاريخ للمسلمين بقدرتهم وكفاءتهم العالية في أعمال القتال المختلفة مثل مفارز (دوريات) الاستطلاع ومفارز القتال والاغارات والعمليات الدفاعية والعمليات الهجومية ، والهجوم على المواقع الحصينة ، والمطاردة والحصار نهارا وليلا ، وقد قال كلاؤفتز : « يمكن

لل قوات العسكرية الماهرة المدربة جيدا أن تقوم بجميع الأعمال العسكرية » .

ثانيا : مستوى

التدريب ومعدلات الأداء

ويقرر الاسلام ضرورة تحديد مستوى التدريب ومعدلات الأداء للجيش بحيث يكون « أعلى من مستوى العدو » لتحقيق التفوق عليه وليس من شك في أن تحديد المستوى على هذا النحو هو « المدخل



العملي « الصحيح لتصميم مناهج التدريب وأساليبه من حيث الكم والنوع بما يتلاءم مع الظروف الموضوعية والواقعية لقواتنا وقوات العدو ، ويتيح أفضل الفرص للقيادة لكي تحقق أهدافها في النصر على العدو .

ومن أفضل الأمثلة التطبيقية لهذا المبدأ أن الرسول القائد ﷺ أدرك أن الفرس متفوقون على العرب في الرماية ، ومن أجل ذلك كانت عنايته الفائقة بتدريب المسلمين على الرمي ورفع مستواهم فيه الى حد انه مر بموضع كان الصحابة يتدربون فيه على الرمي ، فنزع عليه وقال : « روضة من رياض الجنة » . أي أن العمل الذي يجري في هذا الموضع وهو التدريب على الرمي يوجب روضة من رياض الجنة . وقد برع المسلمون في الرمي حتى استحقوا أن يطلق عليهم « رماة الحدق » أي أن الرامي منهم اذا أراد أن يطلق سهمه نحو عين عدوه لم يخطئها .

ثم ان الرسول ﷺ بهذا المبدأ الذي قرره يقدم لنا تفسيراً عملياً للهدف الذي قرره الاسلام من اعداد القوة وهو ايقاع الرهبة في قلب العدو واخافته من عاقبة عدوانه كما في قول الله تعالى : ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ [الأنفال - ٦٠] فايقاع الرهبة لا يتأتى الا بالتفوق على العدو في كل مجالات القوة ومنها قوة الرمي حتى يجد - حين يضع حساباته - انه سوف يكون هو الخاسر في المعركة مع المسلمين .

● يهتم الاسلام بالموضوعات المتعلقة ببناء قدرات المقاتل الكفاء

رابعاً : تدريب القادة

المناهج وتنفيذها وتشرف عليها : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » . وكل قائد من جانبه مسؤول عن اعداد نفسه والتزود بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة له .
والرسول ﷺ - حين قرر هذا المبدأ - ضرب المثل بنفسه ، فكان يمارس كل

والاسلام لا يكتفي بتدريب أفراد الجيش على القتال ، بل يقرر ضرورة تدريب القادة أيضاً ، ويجعل المسؤولية عند ذلك مسؤولية مشتركة بين القيادة وبين كل قائد ، فالقيادة تنظم وتضع

● وضع الاسلام أقوى الأسس لبناء الكفاءة القتالية للجيش



• يحرس الاسلام على حياة المسلمين ووقايتهم من الاصابة أثناء التدريب



أشكال التدريب ويشترك مع أصحابه فيها : فقد خرج عليه الصلاة والسلام مع نفر من بني اسلم يتسابقون في الرمي فقال : ارموا بني اسماعيل ، فان أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع بني فلان ، فأمسك أحد الفريقين ، فقال : ما لكم لا ترمون ؟ فقالوا : كيف نرمي وأنت معهم ؟ فقال : ارموا وأنا معكم جميعا » رواه البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

وعن محمد بن علي بن ركانة : « أن ركانة صارع النبي ﷺ » رواه أبو داود . وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « سابقني رسول الله ﷺ فسبقته ، فلبثنا حتى إذا أرهقني اللحم - أي زاد وزني - سابقني فسبقني فقال : هذه بتلك » رواه أحمد وأبو داود .

ثم ان حرص الرسول القائد ﷺ على أن يستشير أصحابه في كل الأمور الحربية وغيرها ، ينطوي على تدريبهم على فن التفكير وحل المشكلات وإصدار القرارات ، وهذه المهارات من ألزم الأمور لممارسة القيادة بنجاح ، يقول أبو هريرة رضي الله عنه : « ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ » رواه أحمد والشافعي .

خامسا : استمرار التدريب

ومن أهم مبادئ التدريب التي قررها الاسلام مبدأ الاستمرار فيه وعدم الانقطاع عنه ويحقق هذا المبدأ فائدتين عظيمتين :

○ الأولى : المحافظة على درجة الاستعداد القتالي للجيش ، لأن استمرار التدريب يحفظ للمقاتلين كفاءتهم العسكرية ويجعلهم قادرين على تنفيذ المهام القتالية بكفاءة في أية لحظة .

○ الثانية : تدعيم وتنمية الكفاءة العسكرية للقادة وأفراد الجيش والارتفاع بها الى مستوى أفضل وبصفة مستمرة .

من أجل ذلك فقد حض الرسول القائد ﷺ على الاستمرار في التدريب وحذر من الانقطاع عنه الى حد أنه يعتبر ذلك معصية من المعاصي ، فيقول : « من ترك الرمي بعد ما علمه فأنما هي نعمة جحدتها » رواه أبو داود وغيره . ويقول أيضا : « من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو فقد عصى » رواه أحمد ومسلم عن عقبة بن عامر .

وتروي كتب السيرة أن بعض المسلمين كان يواظب على التدريب على السلاح حتى في يوم العيد ، دليلا على إيمانه بهذا المبدأ ، واستجابة لتوجيهات رسول الله ﷺ بالاستمرار وعدم الانقطاع عنه .

سادسا : مراعاة احتياطات الأمن

وقد قرر الاسلام هذا المبدأ حرصا على حياة المسلمين ووقايتهم من الإصابة أثناء التدريب سواء كان ذلك بالنسبة للقائمين بالتدريب أو المشرفين عليه أو للمارة أو المحيطين أو القريبين من ميدان التدريب .

وقد وردت في هذا المجال أحاديث عدة لرسول الله ﷺ :

فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « لا يشر أحدكم الى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار » متفق عليه .

وعنه أيضا أن النبي ﷺ قال : « من أشار الى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه ، وإن كان أخاه لأبيه

وأمه » رواه مسلم .
وعن جابر قال : « نهى النبي ﷺ أن يُعطى السيف مسلولا » رواه أبو داود والترمذي .

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا ومعه نبل فليمسك (أو ليقبض على نصالها بكفه) أن يصيب - أي حتى لا يصيب - أحدا من المسلمين منها بشيء » متفق عليه .

وقال عليه الصلاة والسلام : « لا يحل لمسلم أن يروغ مسلما » رواه أبو داود ■

المراجع :

- * عبد الرؤوف عون : الفن الحربي في صدر الاسلام ص ١٣٣ نقلًا عن التراتيب الإدارية للأدريسي طبعة فاس - ١٣٤٦ هـ الجزء الأول ص ٣٧٨ .
- * الطبري : تاريخ الرسل والملوك ج ٣ ص ٤٢ .
- * أحمد زيني دحلان : السيرة الحلبية .

قوانين الحرب الجوية في القانون الدولي العام

□ أعداد : الطالب الجامعي / مظهر خالد جليس النيازي □

● كانت الحرب الفرنسية - البروسية وحصار باريس واستخدام المناطيد والبالونات لنقل البريد والصحف الدافع الى اثاره كثير من التكهّنات قبل نهاية القرن التاسع عشر بالنسبة للحرب الجوية .

ولم تكن هناك اتفاقية أو قوانين تحظر استخدام الطائرات أو المناطيد في القتال الا اتفاقية « لاهاي » سنة ١٩٠٧م التي تنص على حظر القاء القنابل والمتفجرات من المناطيد أو أي وسائل أخرى جديدة ومماثلة . وكانت مشروعية الحرب الجوية محل نقاش شديد بين الفقهاء حتى سنة ١٩١٤م لأن فريق منهم لا يقر استعمال الطائرات كأداة للقتال نظرا للأضرار التي تلحقها بالسكان الأمنين .

الحرب الجوية في الحرب العالمية الأولى

ظهرت الطائرات في الحرب كسلاح رهيب ومدمر ولم تكن الأطراف المتحاربة تحارب بعضها البعض في الجوف فقط ، بل كان كل منها يقصف أهداف الآخر التي سرعان ما تبين بعد ذلك أنها مدنية . هذا وبعد الحرب العالمية الأولى قامت الدول الكبرى المجتمعمة في مؤتمر واشنطن سنة ١٩٢٢م بتعيين لجنة من الفقهاء القانونيين لتنظيم الحرب الجوية والحد

على جميع الدول التي تشترك في الحروب الجوية مراعاتها وهي :

- ١ . ان الهجوم المتعمد على السكان المدنيين يعد خرقا صريحا للقانون الجوي .
- ٢ . ان الأهداف التي يصوب عليها من الجوي يجب أن تكون أهداف عسكرية يمكن تمييزها بوضوح .
- ٣ . يجب أن يتخذ قدر معقول من الحذر في مهاجمة هذه الأهداف العسكرية بحيث لا يتعرض السكان المدنيون في المناطق المجاورة للقصف الجوي .

من التسليح الجوي . وقد اجتمعت اللجنة في لاهاي من ١١ سبتمبر ١٩٢٢م الى ١٩ فبراير ١٩٢٣م ولكن التقرير الذي وضعته اللجنة لم يجد أي تطبيق عملي يذكر بسبب عدم اقراره من الدول في صورة اتفاق ملزم لها . هذا وقد بينت الحرب الأهلية والأسبانية والغزو الياباني للصين أن الحاجة أصبحت ماسة وضرورية الى قوانين جديدة تتحكم في عمليات القصف الجوي . وفي سنة ١٩٣٨م أكد رئيس وزراء بريطانيا في بيان أدلى به أن هناك ثلاثة مبادئ يجب

الحرب الجوية في الحرب العالمية الثانية

قامت الحرب العالمية الثانية ولعبت الطائرات فيها دورا مروعا قاسيا تضاءلت بجانبه جميع العمليات البرية والبحرية وتسابقت الدول الكبرى بعد ذلك الى التسلح الجوي على أوسع مدى استعدادا لاحتمال حرب قادمة واستحدثت كثير من الأسلحة المدمرة على نطاق غير محدود من قنابل ذرية وأخرى عابرة للقارات وأجهزة للسيطرة على الفضاء واستعماله للأغراض العسكرية والسلمية وغير ذلك من المخترعات ومع كل ذلك لم تعد هذه الدول الى الآن القواعد التي يجب أن يخضع لها استعمال الأسلحة الجوية في حالة وقوع حرب جديدة بل لعلها لا ترغب بوضع هذه القواعد حتى لا تكون حائلا بينها وبين الاحتفاظ بحرية التصرف تبعاً لما تكشفه لها ضرورات الحرب مستقبلياً ولما يقتضيه استعمال أسلحة الجو الجديدة التي ترمي الى القضاء على العدو أو على مقاومته في أسرع مدى .

القوات الجوية

تتكون القوات الجوية للدولة المحاربة من مجموعة طائراتها الجوية الحربية بمختلف أنواعها ، وتشمل الطائرات المقاتلة ، والمطاردة ، وقاذفات القنابل ، وطائرات الاستكشاف ، وناقلات الجنود والمؤن ، والاسعاف وغيرها من الطائرات التي تقوم بأعمال لها اتصال بالحرب .

ويجب أن يكون للطائرات الحربية مظهر خارجي يدل على صفتها وعلى جنسيتها وأن يتولى قيادتها ضباط وجنود نظاميون يرتدون اللباس العسكري ويحملون شارة مميزة لهم بحيث يمكن التعرف على صفتهم لو حدث وانفصلوا عن طائراتهم ، هذا ويعتبر هؤلاء العاملون محاربين ويعاملون كأحرى حرب اذا وقعوا في يد العدو . وللطائرات الحربية وحدها أن تساهم في الأعمال العسكرية وأن تمارس جميع حقوق المحاربين . وعلى ذلك لا يجوز لغير الطائرات الحربية أن تقوم بالأعمال الحربية ولكن يحق للدولة أن تحول ما تشاء من الطائرات المدنية التابعة لها الى

طائرات حربية وذلك بشرط أن تراعى الشروط التالية :

- أولاً : أن توضع الطائرة المحولة تحت السلطة المباشرة والاشراف الفعلي للدولة التي تحمل علمها .
- ثانياً : أن يكون قائدها في خدمة الدولة واسمه مقيدا في قائمة ضباط القوات الجوية .
- ثالثاً : أن تتخذ المظهر الخارجي المميز للطائرات الحربية لدولتها .
- رابعاً : أن يخضع العاملون عليها للنظام العسكري .
- خامساً : أن تتبع في عملياتها قوانين وعادات الحرب .
- سادساً : أن تقوم الدولة في أقرب وقت بقيدها في قائمة الطائرات المكونة للقوات الجوية ويشترط أن يتم هذا التحويل قبل مغادرة الطائرات لاقليم دولتها .

وسائل الحرب الجوية

بصفة عامة تخضع الحرب الجوية لما تخضع له الحرب البرية والحرب البحرية من حيث الوسائل والأسلحة التي يتمتع على الدول المحاربة استعمالها لقسوتها أو همجيتها كالرصاصة المتفجرة والغازات والسموم والوسائل البكتريولوجية وغير ذلك من وسائل الدمار التي تطالعنا

الأخبار بها من يوم لآخر ومن حيث عدم جواز مهاجمة غير المقاتلين من رجال العدو أو المقاتلين الذين يصبحون غير قادرين على القتال كالجرحى أو الذين يستسلمون منهم .

كذلك يتمتع على الدول المحاربة أن تستعمل في الحرب الجوية وسائل الخداع التي تنطوي على أعمال الغدر أو تتنافى مع الشرف . وقد نصت على ذلك صراحة لائحة الحرب الجوية في المادة ٢٣ الفقرة (و) سنة ١٨٩٩م منها « يحرم الاستخدام المخادع لراية الهدنة البيضاء أو لعلم العدو الوطني أو لزيه العسكري وشارته العسكرية أو للشارات المميزة التي نصت عليها اتفاقية جنيف وفيما عدا ذلك يجوز للقوات الجوية استعمال كافة وسائل العنف المشروعة التي تؤدي الى القضاء على مقاومة العدو وكسب الحرب . كما يجوز لها أن تلجأ الى وسائل الخداع التي تدخل في دائرة الخدع الحربية المشروعة كطلاء طائراتها بطلاء مظل حتى لا يتبينها العدو وهي جاثمة على الأرض . وقد نصت المادة ٢٤ على ذلك ان خدع الحرب واستخدام الوسائل الضرورية في الحصول على معلومات من العدو وعن الأرض تعتبر أعمالاً مشروعة » .

كانت أول اتفاقية تحظر القاء القنابل والمتفجرات من الطائرات والمناطيد هي اتفاقية لاهاي عام ١٩٠٧م



وانزالها في أرضها اذا تمكنت من ذلك .
أما بالنسبة لطائرات العدو الخاصة
فلا يجوز التعرض لها مادامت لا تقوم
بأعمال حربية . أما اذا كانت تقوم
بأعمال الجاسوسية فمن حق الدولة
مهاجمتها واطلاق النار عليها واسقاطها
كذلك يمكن مصادرتها .

حقوق وواجبات المحاربين بالنسبة للأشخاص

١ . المعاملة الواجبة للمقاتلين : يحق
للطائرات الحربية لكل من الفريقين أن
تطلق النار على كل من تصادفه من مقاتلي
العدو سواء كانوا في الجو أو على الأرض
أو في البحر ماداموا حاملين السلاح
قادرين على القتال كذلك يمكن لكل من
الدول المحاربة أن تحتجز كأسرى حرب
من يقع في يدها حيا من أفراد قوات العدو
الجوية .

٢ . المعاملة الواجبة لغير المقاتلين :
يجب على أفراد القوات الجوية أن يراعوا
ما أمكن عدم اصابة السكان المدنيين عند
قيامهم بتدمير الأهداف العسكرية التي
قد توجد بينهم .

٣ . المعاملة الواجبة للقتلى والجرحى
والمرضى : بالنسبة للقتلى والجرحى
والمرضى تطبق عليهم القواعد المقررة في
اتفاقيات جنيف بالنسبة للحربين البرية
والبحرية .

الخاتمة

وفي الختام يبقى هذا البحث
نموذجاً لما يجب أن يكون عليه الحال
في الحروب عامة والحرب الجوية
خاصة بين الجنس البشري الا انه من
النادر جدا أن نجد أحد في العالم يتقيد
بما نصت عليه القوانين والاتفاقيات
الدولية ■

المراجع :

- القانون الدولي العام في السلم
والحرب للشافعي محمد .
- القانون بين الأمم لجيرهارد فان .
- القانون الدولي العام لعلي صادق .
- القانون الدولي العام لمحمد
مجذوب .
- القانون الدولي العام لاحسان
هندي .



● لعبت الطائرات في الحرب العالمية الثانية دورا مروعاً قاسياً تضاءلت بجانبه جميع العمليات البرية والبحرية

الضرب من الجو

الضرب من الجو أهم عمليات الحرب
الجوية وأخطرها بالنسبة للأشخاص
والأموال ولذلك كان من الضروري
تقييدها وتنظيمها للتخفيف من أضرارها
وأهوالها ونتيجة لذلك اتجه الفقهاء الى
البحث عن معيار يستند اليه التدمير من
الجوفانتهى الرأي الى الأخذ بفكرة
الأهداف العسكرية . فقالوا بأنه يجوز
للطائرات مهاجمة هذه الأهداف وتدميرها
ان وجدت ولكن لا يجوز لها تدمير
سواها . وقد أخذ بهذه الفكرة مشروع
لاهائي للحرب الجوية فقرر في المادة ٢٤
أن « الضرب من الجو لا يكون مشروعاً الا
اذا كان موجهاً ضد هدف عسكري أي
هدف يكون في اتلافه الكلي أو الجزئي
مصلحة حربية ظاهرة لأحد المتحاربين »
وتنص الفقرة الثانية من نفس المادة على
أن الأهداف العسكرية تشمل القوات
العسكرية ، المنشآت العسكرية ،
المخازن والمستودعات العسكرية ، مصانع
الأسلحة والذخائر والمهمات العسكرية ،
وخطوط المواصلات والنقل التي تستعمل
لأغراض عسكرية . كذلك قررت الفقرة
الثالثة من نفس المادة انه « في حالة ما اذا
كان موقع الأهداف المبينة بالفقرة الثانية
بحيث لا يمكن معه تدميرها دون أن يؤدي
ذلك الى وقوع ضرب أعمى بين السكان
المدنيين فعلى الطائرات أن تمتنع » .

هذا ومن باب أولى عدم جواز الضرب
من الجو حيث لا توجد أهداف عسكرية
يمكن تدميرها . فلا يجوز القاء القنابل
على السكن المدنيين لمجرد ايقاع الذعر
بينهم ولا يجوز اتلاف ما هو لازم لحياتهم

من مواد غذائية وذلك لحملهم على
الضغط على حكومتهم لتكف عن الحرب
وتسلم للعدو . وقد نصت على ذلك
صراحة المادة ٢٢ من مشروع لاهائي
بقولها « ان الضرب من الجو بغرض
ارهاب السكان المدنيين أو تخريب
الممتلكات الخاصة التي ليست لها صفة
عسكرية أو اصابة غير المحاربين يعتبر
أمراً محظوراً .

القذائف الجائز استعمالها في الحرب الجوية

لا يجوز استعمال القنابل التي يمتد
أثر انفجارها الى محيط واسع جداً على أن
يكون ذلك ضرورياً لتدمير الهدف ذاته .
وعلى هذا يمكن القول أن استخدام
القذائف النووية بأنواعها المختلفة يعتبر
اخلاقاً لقواعد الحرب الجوية إيا كان
الغرض من استعمالها . لأن الأضرار
التي تقع من تفجيرها لا يمكن تحديد
نطاقها وتمتد غالباً الى مناطق لا يسمح
قانون الحرب بالاعتداء عليها والى
أشخاص يفرض قانون الحرب الجوية
على المتحاربين عدم ايدائهم .

حدود المحاربين

بالنسبة لطائرات العدو

يفرق هنا بين الطائرات الحربية للعدو
والطائرات الخاصة له فبالنسبة للطائرات
الحربية للعدو تستطيع الدولة المحاربة
أن تدمر كل طائرة من قوات العدو
الجوية . سواء كانت هذه الطائرة محلقة
أو راسية في مطار والى جانب التدمير
تستطيع الدولة مصادرة أية طائرة

القنوات والممرات البحرية الاستراتيجية

قناة بنما

□ اعداد : الرقيب/أحمد محمد الفحاء □



● شجعت الولايات المتحدة بنما على الانفصال عن كولومبيا حتى تحصل على حق امتياز شق القناة والسيطرة عليها عام ١٩٠٢م

والجنوبية بعضهما ببعض ، وهي أقل أمريكا الوسطى سكانا (٢ مليون نسمة) تحد جمهورية بنما من الغرب كوستاريكا ، ومن الشرق كولومبيا ، ومن الشمال البحر الكاريبي ، ومن الجنوب المحيط الهادي (أنظر الخريطة المرفقة ١) وتقسم قناة بنما الجمهورية الى قسمين ، ومناخ الجمهورية استوائي ، ومساحتها ٧٢٦٥٠ كلم^٢ ولغتها الرسمية الأسبانية .

هذه الممرات الاستراتيجية وهي « قناة بنما » .

قبل أن ندخل بتفاصيل عن هذه القناة لابد لنا أن نعرف البلد التي تنتمي اليها هذه القناة وهي (جمهورية بنما) .

الموقع والحدود

تقع جمهورية بنما في البرزخ الجبلي الذي يصل قارتي أمريكا الشمالية

● هناك عدة ممرات بحرية دولية استراتيجية صناعية أو طبيعية لها أهمية خاصة ، تكون أهميتها هذه سببا في جلب الأذى والحروب والسيطرة والاحتلال لأرضها وشعوبها من قبل القوى العظمى التي تسعى دائما لتأمين مصالحها ونفوذها . وقد تكون هدفا استراتيجيا لكل من أراد التوسع وبسط نفوذه . سنبحث في هذا المقال عن واحد من



● اكتشف كولومبس بنما عام ١٥٠٢م فأصبحت مركزا رئيسيا لحركة البضائع الأسبانية

ويمكن للقناة بهذا النظام أن تستقبل أضخم السفن وعابرات القارات وتوجيه وإشراف أمهر المهندسين والفنيين . ويبين الرسم التالي نموذجا لذلك النظام (انظر الشكل رقم ٣) ■

كارتر حمل الكونجرس بالموافقة على هذه الاتفاقية عام ١٩٧٨م (ينظر الشكل رقم ٢ للقطاع) .

نظام الملاحة البحري في القناة

لكي تعم الفائدة يجب أن نعرف النظام البحري الذي يتبع في قناة بنما ، وكيف استطاع المهندسون والفنيون من السيطرة على فارق الارتفاع والبالغ ٢٨ مترا . قاموا بإنشاء أروع نظام بحري يسمى (نظام الأهوسة) أي نظام الحواجز المتعددة ، حيث ترتفع إلى ثلاث مراحل من كل جانب لتبلغ أعلى نقطة عند بحيرة « جاتن » التي تقع على ارتفاع يزيد على ٢٨ مترا فوق سطح البحر ،

المراجع :

- الجغرافية السياسية لمحمد محمد متولى سنة ١٩٧٧م .
- الجغرافية السياسية - عبد الحميد غنيم سنة ١٩٨٧م .
- موسوعة العالم - مؤسسة نوفل سنة ١٩٨٦م .
- الموسوعة العربية الميسرة .
- المعرفة - المجلد الرابع عشر .



كانت بنما من مكتشفات كولومبس عام ١٥٠٢م ونزل فيها الرحالة باليو عام ١٥١٣م وكانت بنما نقطة رئيسية لحركة البضائع الأسبانية . وفي عام ١٨٢١م تخلصت أمريكا الوسطى من الاستعمار الأسباني فانضمت بنما إلى كولومبيا رغم محاولات الولايات المتحدة بتشجيعها على الانفصال والاستقلال ، خاصة عندما رفضت كولومبيا عرض الولايات المتحدة بشق قناة في أراضي بنما . أقدمت الولايات المتحدة وبطلب من بعض العناصر البنمية بإرسال قواتها العسكرية لمساعدة بنما على نيل استقلال والانفصال على كولومبيا .

وفعلا أعلن استقلالها عام ١٩٠٣م وأخذت واشنطن مقابل ذلك امتياز شق القناة والسيطرة عليها كما تعهدت الولايات المتحدة بضمان استقلال جمهورية بنما .

○ قناة بنما : هي قناة تصل المحيط الأطلسي بالمحيط الهادي وتمر بل تقسم جمهورية بنما ، يبلغ طولها ٢٨ كم بين عمق المحيط الهادي والبحر الكاريبي و ٥٨ كم بين الضفتين (الهادي والكاريبي) وأدنى عرض للقناة ١٥٢ مترا وعمقها ٢٦ مترا .

تقدر حركة المرور فيها بحوالي ٥٠ مليون طن سنويا والمستفيد الرئيسي الأكبر منها هي الولايات المتحدة وأول من دعا إلى شق هذه القناة هو الاشتراكي الفرنسي (سان سيمون) للتقريب بين القارات وإقامة حكومة عالمية ، إلا أنها شقت من قبل الولايات المتحدة حيث عقدت اتفاقية مع حكومة بنما في ١٨/١١/١٩١٣م وافتتحت أمام الملاحة الدولية في ١٥/٨/١٩١٤م وتشرف الولايات المتحدة على تسهيل الملاحة في القناة ، وقد سمحت الاتفاقية للولايات المتحدة باحتلال منطقة على جانبي القناة والتي سميت بقطاع قناة بنما بعرض ١٦ كم تقريبا وبمساحة ١٤٣٥ كم^٢ والتصرف به إلى الأبد . وقد أدى ذلك إلى العديد من الاصطدامات بين حكومات بنما الوطنية وأمريكا . تم التوصل في آب ١٩٧٧م إلى اتفاق تعود بموجبه ملكية القناة وقطاعها إلى جمهورية بنما في عام ٢٠٠٠م وقد استطاع الرئيس الأسبق

● يتأمل عيونها مليا .. يمد يده بقطعة مخمل .. يمسح ما علق بها من أتربة .. يحملها .. يحتضنها .. فهي معه أينما ذهب ●

● هما على لقاء معا .. لقاء غير موعود .. يدور ويدور ويبحث بعينه .. يتفحص هنا وهناك عن أجمل الأماكن لهذا اللقاء ●

● قد يبدو مكان لقائهما موحشا للبعض أو عجيبا غريبا للبعض الآخر ولكنه ليس كذلك بالنسبة لهما فهو ينظر بعيونها وليس بعيون الآخرين ●

● ينزل محتما بجدار قلعة قديمة .. حرارة الشمس تلسع كاللهيب والقدمين أثقلهما التعب والمعدة تزارر طلبا للطعام والشراب .. كل ذلك لا يهم فهو ينتظر لحظة واحدة .. لا تزيد عن لحظة ليخلد بها تلك اللحظة من الزمن .. بسمة بريئة عفوية ارتسمت على وجه طفل .. فراشة تحط على زهرة .. قطرة ندى تسقط على جبين ورده .. قلعة انحنت جدرانها تحت ضربات الزمن .. شجرة عجوز نضبت الحياة فيه .. قدير فخار محطم لا يعيره أحدا اهتماما .. وجه بائع عجوز حفرت السنين عليه أخاديد وحفر .. انه يستخلص حتى الجمال من القبح نفسه .. وتدور عيون الكاميرا ليلتقط الرائد/بدر عباس مراد من خلالها أجمل الصور ●

معاني

ومعاناة

وراء

الصور

□ صور بعدسة

الرائد/

بدر عباس مراد □



● صرخة من فم تهاوت إستانته ●

• همسات ... في الليل •



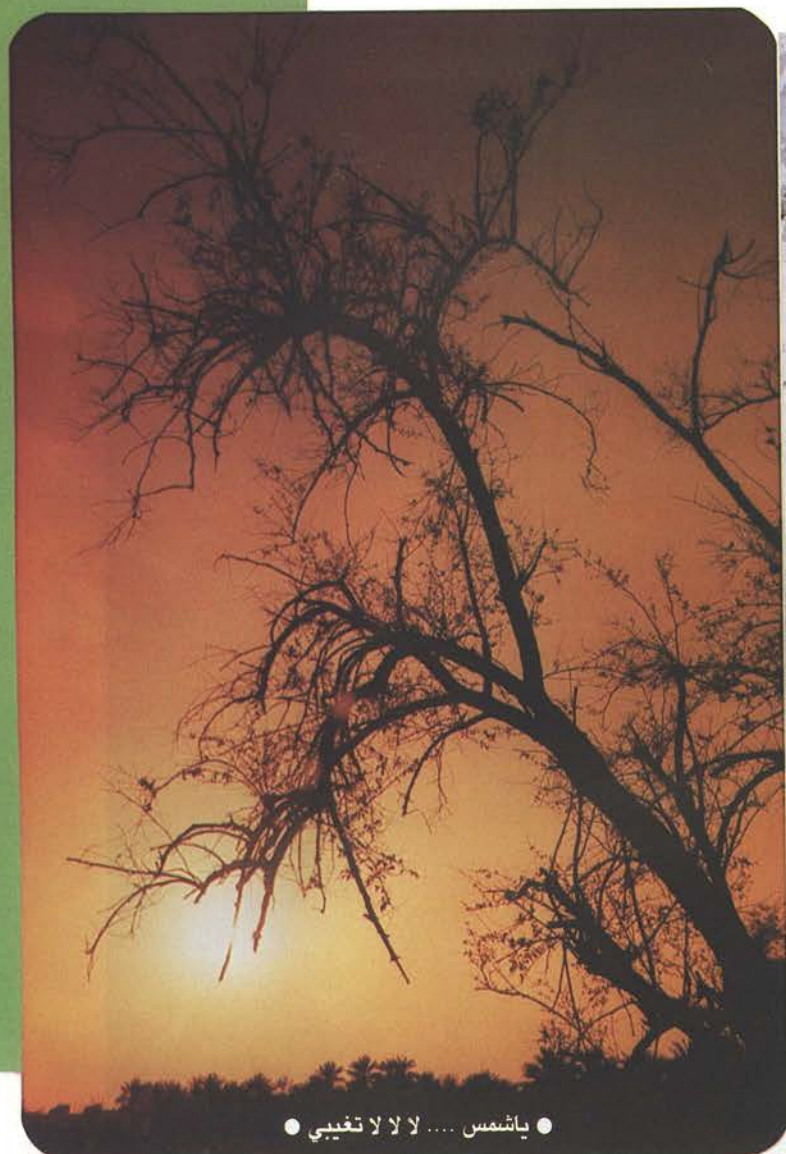
• أنا البحر في أحشائه الدر كامن ... •

● شيخوخة أعطت الكثير وما زالت ●



● غفوة استعدادا لرحلة الفجر ●





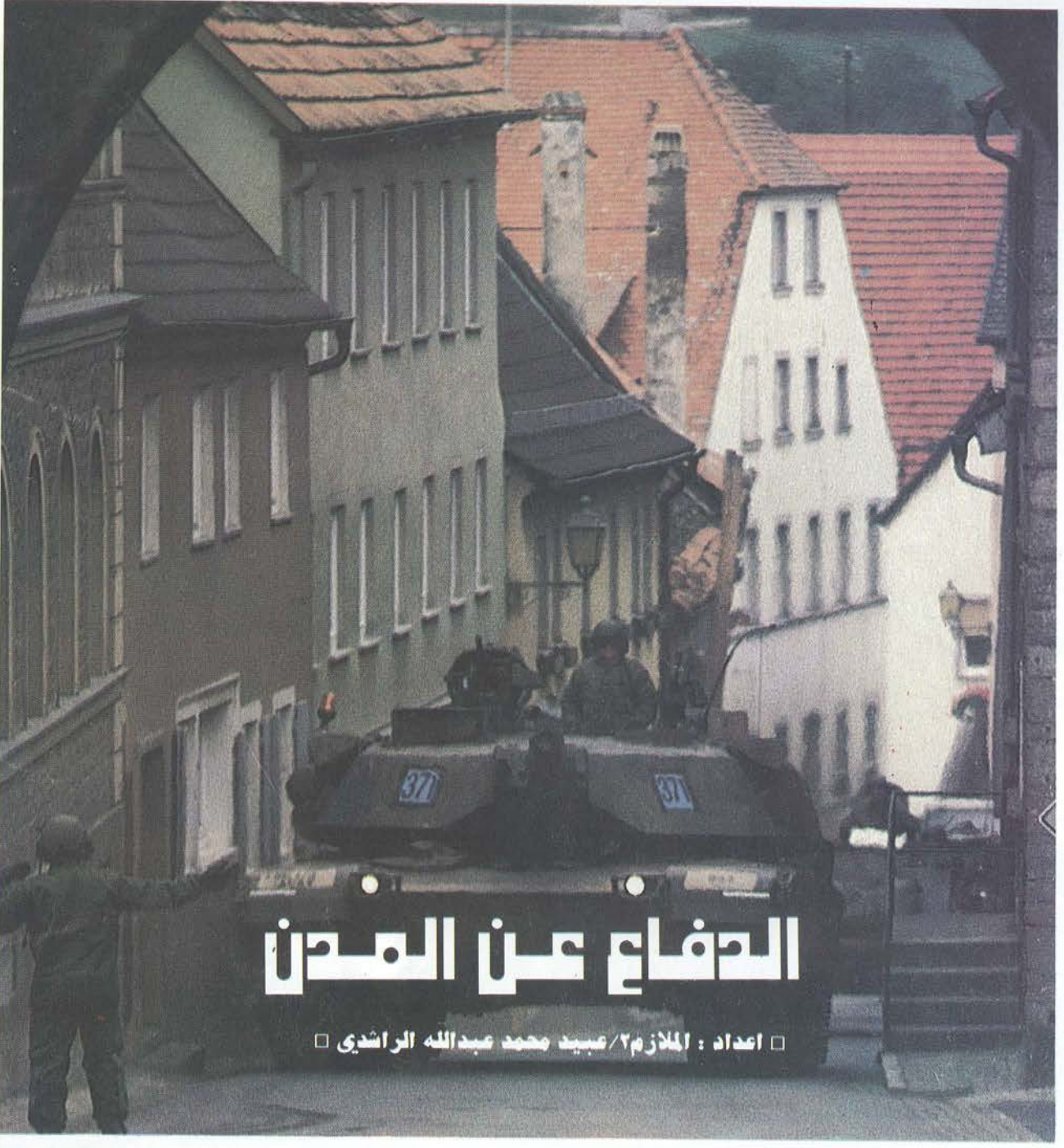
● يا شمس لا لا لا تغيبى ●



● مغلق حتى اشعار آخر ●



● حين عندما كنا صبية نتسلق الأشجار وتنسخ نياينا بتراب السكك ●



الدفاع عن المدن

□ اعداد : الملازم ٢/عبيد محمد عبدالله الراشدي □

- ١ . وجود كمية كبيرة من الأبنية التي تؤمن الوقاية وتسهل اقامة القوات .
- ٢ . كثافة المرافق الأرضية كالأقبية والأنفاق التي تساعد على اخفاء حركة القوات الراجلة .
- ٣ . توفير مصادر محلية يمكن استخدامها لأغراض التأمين الهندسي للقتال وسهولة تمويه القوات .
- ٤ . وجود عدد كبير من السكان المدنيين الذين يبقون عادة في المناطق السكنية حتى في فترات اشتداد

● توفر المدن مميزات عديدة للقوات المدافعة عنها وتمتاز المدن بعدة خصائص تؤثر الى حد بعيد على طبيعة الأعمال القتالية فيها وكما لهذه الخصائص من مميزات للمدافع يستطيع أن يستفيد منها لأقصى حد ممكن فان لها سلبياتها أيضا من أبرزها :

● ان تعدد المضاور التي يمكن أن يستخدمها المهاجم تفرض على المدافع تقسيم قواها الاحتياطية الى عدة مجموعات لكي يتمكن من التعامل مع المهاجم بسرعة



القتال ، فيساعدون في تقديم اليد العاملة لأعمال التأمين الهندسي ، ويزيدون من جهة أخرى معدات التموين بالغذاء والمياه .
 ه . صعوبة حركة الاحتياطيات المدرعة المعدة لشن الهجمات المعاكسة .
 ٦ . سهولة اعداد الموانع المضادة للدبابات عند مدخل المدن ، وفي الشوارع الداخلية .
 ٧ . محدودية حقول الرمي داخل المدن على عكس حقول الرمي الموجودة أمام النطاق الدفاعي الخارجي عن المدينة .

تنظيم الدفاع عن المدن

ينظم الدفاع عن المدن على شكل دائري . ويقسم الى نطاقات دفاع خارجية . وتركز نطاقات الدفاع الخارجية على الطرق المؤدية الى المدينة ، ويختلف عددها من حال الى أخرى تبعاً لطبيعة الأرض وحجم القوى والوسائل المخصصة للدفاع ، وتنظم النطاقات الخارجية وفق أساليب تنظيم الدفاع المعادي ، شريطة ابعاد هذه النطاقات عن المدينة نفسها ، بحيث يتعذر على الخصم القيام بالتمهيد المدفعي على أقرب نطاق خارجي وعلى المدينة نفسها في آن واحد . وتكون نطاقات الدفاع الداخلية منتشرة ومتسلسلة في عمق المدينة . وتستند قاعدة كل نطاق دفاعي داخلي على مواقع تتشكل من مجموعة عقد دفاع . وتتشكل عقدة الدفاع بدورها من مركزين أو ثلاثة مراكز أساسية تضم مبنى واحد أو عدة أبنية متجاورة حسب طبيعة المدينة . ويرتكز الحد الأمامي لنطاق الدفاع الداخلي الأول عند أطراف المدينة أو خارجها اذا توافرت تلال حاكمة متاخمة للمدينة .

ويعتمد تنظيم نطاق الدفاع الداخلي على مجموعات قتالية مختلفة صغيرة ، حيث ان النجاح في كثير من الأحيان

ولتجاوز هذه الصعوبة ، تلجأ القيادات الى توسيع استخدام وسائل الاتصال البديلة (المراسلون ، العربات ، الدراجات النارية ، الاتصال اللاسلكي) . وتعمم خطط المعركة حتى أدنى مستويات القيادة ، كما توزع الخرائط ذات المقياس الكبير على نطاق واسع . ويمسك الجيش في الدفاع عن المدينة الكبيرة نطاقاً دفاعياً من عدة مناطق . وتمسك الفرقة منطقة من مناطق النطاق .

يعتمد على عمل الوحدة الصغرى الأمر الذي يفرض وجود قدرة على المبادرة في أدنى المستويات وتحلي القوات المدافعة بمعنويات عالية ومستوى تدريبي جيد . وتبرز في هذا المجال صعوبة القيادة والسيطرة على المجموعات القتالية الصغيرة . ويزيد من هذه الصعوبة تدني فعالية الاتصال اللاسلكي في المدن وصعوبة الحصول على صورة شاملة ودقيقة لتطورات القتال نظراً لمحدودية المراقبة .

● يعتمد تنظيم نطاق الدفاع الداخلي على مجموعات قتالية مختلفة صغيرة منتشرة في عمق المدينة

قواهم الاحتياطية الى عدة مجموعات احتياطية ومفرزة سدود متحركة ، حتى يتمكنوا من التعامل مع العدو بسرعة وفي مختلف الاتجاهات . وتؤثر ظروف القتال في المدن على عمل الشؤون الادارية ، ونذكر على سبيل المثال ضرورة تكثيف الامداد بالنابالم المستخدم في قاذفات اللهب ، وزيادة عدد القنابل اليدوية الدفاعية والقنابل اليدوية م/د الموزعة على التشكيلات واعطاء الامداد بالذخيرة أفضلية أولى ، مع اعطاء الامداد بالطعام والمياه والمواد الطبية أفضلية ثانية ، والامداد بالوقود أفضلية ثالثة بسبب قلة التحركات ، الوقود المصروف فيها .



• توفر المدن مميزات للقوات المدافعة عنها كالاخفاء والوقاية والتأمين الهندي

يتضمن ترتيب الدفاع عن المدينة (ككل الدفاع) ما يلي :

احتياطاً مدعماً للهجمات المعاكسة واحتياط مضاداً للدبابات ومفرزة سدود متحركة . الا أن صعوبة المناورة بالقوى الاحتياطية عبر الشوارع التي يسدها ركام الأبنية ، وتعدد المحاور التي يمكن أن يستخدمها العدو في التقدم ، تفرض على قادة التشكيلات الكبرى تقسيم

وتسند الى اللواء مهمة الدفاع عن قطاع دفاعي يضم عدة مواضع في العمق . وتتولى الكتيبة الدفاع عن عقدة دفاعية .

دور المدفعية والدبابات في الدفاع عن المدن

تمارس المدفعية الرمي والحركة في المعركة الدفاعية عن مدينة ، وتكون بنسبة عالية من نيران المدفعية مباشرة . وتستخدم الدبابات والمدافع ذاتية الحركة كנקاط قوية منفردة أو كوحدات صغيرة مهمتها نصب الكمائن والرمي من مواضع محضرة مسبقاً وتنظيم الهجمات المعاكسة كما تستخدم المدافع م/د بكثرة لحماية مواقع المدفعية ومراكز الإشارة ومخازن الذخيرة ، بالإضافة الى استخدامها في مهمات الرمي المستقيم بغية اسكات النيران المعادية التي تنطلق من أعالي الأبنية التي يسيطر عليها العدو . وتشكل الثغرات في الجدران وركام الأبنية مواضع جيدة للرمي . وتفيد القوات المدافعة من الدعم الجوي للقيام بمهام الاستطلاع وتصحيح الرمايات . بالإضافة الى الدفاع الجوي وقصف تجمعات العدو .

المراجع :

- الموسوعة العسكرية -



منزلة الصبر

□ اعدد : الرقيب/علي يوسف الخضاه □

● الصبر في اللغة : الحبس والكف . ومنه :
قتل فلان صبيرا : اذا أمسك وحبس . منه
قوله تعالى ﴿ واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ﴾ أي احبس نفسك معهم [الكهف -
٢٨] .

فصبر اختيار ورضى ومحاربة للنفس ، ولا سيما مع الأسباب التي تقوي معها دواعي الموافقة ، فانه كان شابا وداعية الشباب اليه قوية ، وعزبا ليس له ما يعوضه ويبرد شهوته ، وغريبا ، والغريب لا يستحي في بلد غربته مما يستحي منه من بين أصحابه ومعارفه وأهله ومملوكا أيضا ليس وازعه كوازع الحر ، والمرأة جميلة وذات منصب وهي سيدة وقد غاب الرقيب وهي الداعية له الى نفسها ، والحريصة على ذلك أشد الحرص ، ومع ذلك توعدته ان لم يفعل بالحبس والصغار . ومع هذه الدواعي كلها صبر اختيارا وايثارا لما عند الله سبحانه وتعالى ، وأين هذا من صبره في الجب على ما ليس من كسبه .
فأما الصبر على طاعة الله ، فأساسه أن أركان الاسلام اللازمة تحتاج في القيام بها والمداومة عليها الى تحمل ومعاونة . فالصلاة مثلا فريضة متكررة يقول الله فيها :

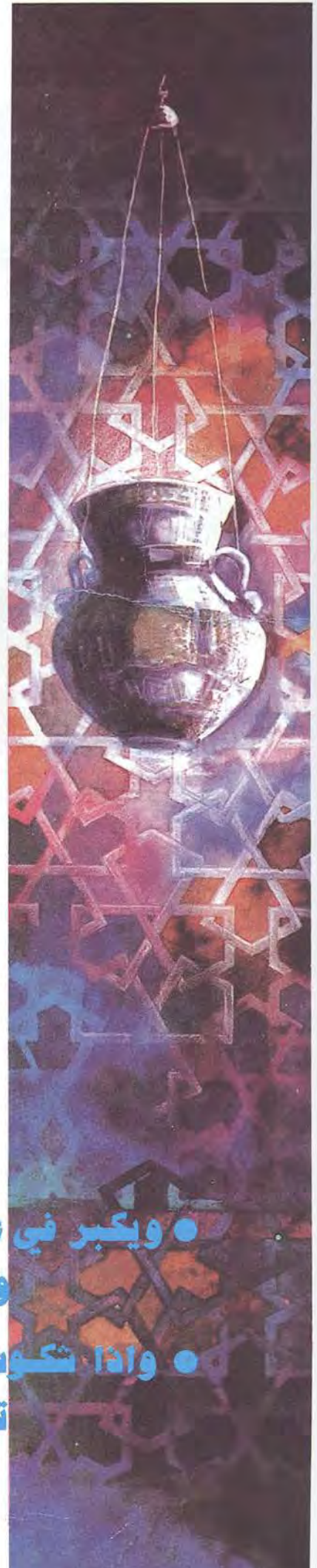
فالصبر حبس النفس عن الجزع والتسخط . وحبس اللسان عن الشكوى ، وحبس الجوارح عن التشويش . قال الامام أحمد رحمه الله : الصبر في القرآن في نحو تسعين موضعا . وهو واجب باجماع الأمة . والصبر ثلاث أنواع :

- ١ . صبر على طاعة الله .
- ٢ . وصبر على معصية الله .
- ٣ . وصبر على امتحان الله .

○ فالأولان : صبر على ما يتعلق بكسب الخير والشر أو الطاعة والمعصية .
والثالث : صبر على ما لا كسب للعبد فيه . يقول شيخ الاسلام ابن تيمية (رحمه الله) كان صبر يوسف عليه السلام عن مطاوعة امرأة العزيز على شأنها : أكمل من صبره على إلقاء اخوته في الجب ، وبيعه وتفريقهم بينه وبين أبيه فان هذه أمور جرت عليه بغير اختياره لا كسب له فيها . ليس للعبد فيها حيلة غير الصبر ، وأما صبره على المعصية :

● ويكبر في عين الصغير صغيرها
وتصغر في عين العظيم العظائم

● وإذا شكوت الى ابن آدم انما
تلك الى الله الذي لا يرحم





﴿ وأمر أهلك بالصلاة ﴾

واصطبر عليهما ﴿ طه - ١٣٢ ﴾ .
ويقول تعالى : ﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ﴾ [البقرة - ٤٥] . والصبر عن المعاصي هو عنصر المقاومة للمغريات التي تثبت في طريق الناس وزينت لهم اقتتراف المآثم المحظورة . قال رسول الله ﷺ « حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات » . والاقبال على المكاره والادبار عن الشهوات لا يأتي الا لصبور ، والصبر هنا أثر اليقين الحاسم والاتجاه الحازم الى ما يرضي الله ، وهو روح العفاف الذي يحمي المؤمن أوضاع الدنيا ومكر السيئات ، والخوف من الوعيد مفيد في حمل المرء على الصبر عن المعاصي والبعد عنها ، والبعد عنها مفيد بدوره في حفظ الايمان والابقاء عليه ، فان المعصية تنقصه أو تذهب به أو تذهب رونقه وبهجته أو تطفئ نوره أو تضعف قوته أو تنقص ثمرته ، كما صح عن النبي ﷺ « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » وكذلك فان فعل الطاعة أكد من ترك المعصية ، فيكون الصبر عليها فوق الصبر على المعصية في الدرجة وإذا ترك المعصية انما كان لتكميل الطاعة ، وأما المنهي عنه فانه لما كان يضعف المأمور به وينقصه نهى عن حماية وصيانة جانب الأمر ، فجانب الأمر أقوى وأكد وهو بمنزلة الصحة والحياة والنهي بمنزلة الحمية التي تتراد لحفظ الصحة وأسباب الحياة ، أما الصبر في المحن وعند النوازل والبلاء فان العبد يستعين عليه بثلاثة أشياء :

١ . ملاحظة حسن الجزاء ، وعلى حسب ملاحظته والوثوق به ومطالعته يخف حمل البلاء كما يخف على كل متحمل مشقة عظيمة حملها لما يلاحظه من لذة عاقبتها وظفر بها ، ولولا ذلك لتعطلت مصالح الدنيا والآخرة ، وما أقدم أحد على تحمل مشقة عاجلة الا لثمرة مؤجلة فالنفس موكلة بحب العاجل وأجمع عقلاء كل أمة على أن النعيم لا يدرك بالنعيم وان من رافق الراحة حصل على المشقة وقت الراحة في دار الراحة ، فان على قدر التعب تكون الراحة .

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكريم الكرائم
ويكبر في عين الصغير صغيها
وتصغر في عين العظيم العظائم
والقصد أن ملاحظة حسن العاقبة تعين على الصبر فيما تتحملة باختيارك وغير اختيارك .
٢ . انتظار الفرج ، أي راحته ونسيمة ولذته ، فان انتظاره ومطالعته وترقبه



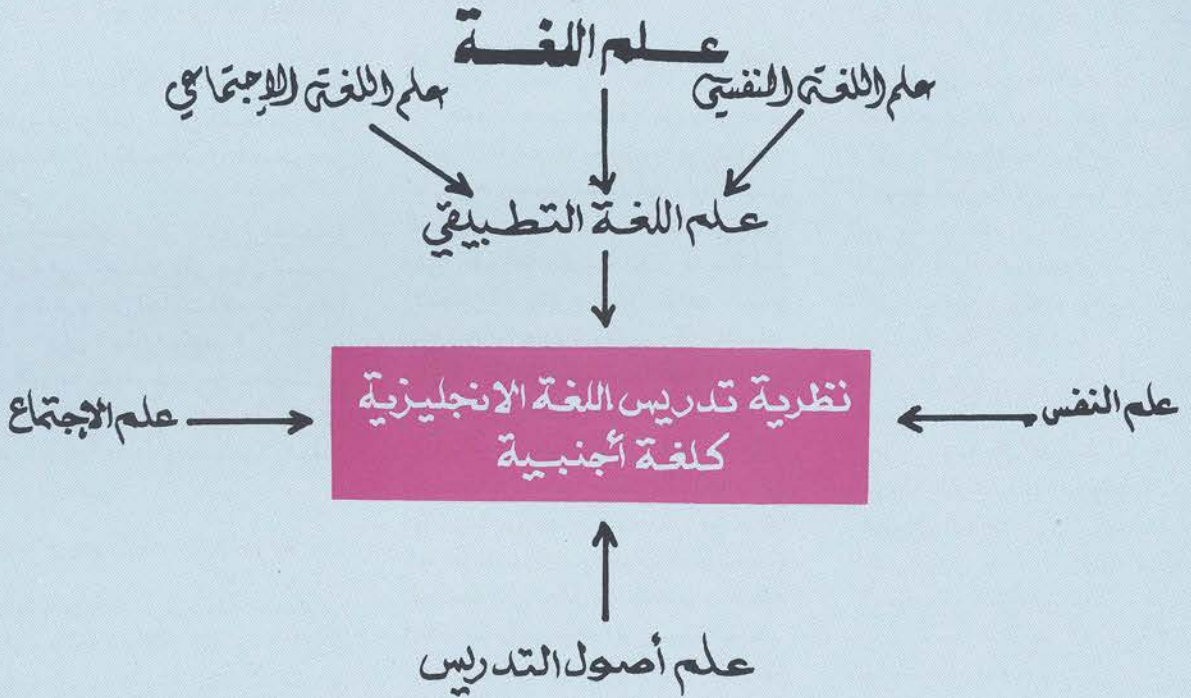
يخفف حمل المشقة ، ولا سيما عند قوة الرجاء أو لقطع بالفرج ، فانه يجد في حدود البلاء من روح الفرج ونسيمة راحته ما هو من خفي الألفاظ وما هو فرج معجل ، وبه وبغيره يفهم معنى اسمه « اللطيف » .

٣ . تهوين البلية بأمرين : أحدهما أن يعد نعم الله وإيادته عنده ، فإذا عجز عن عدها وأيس من حصرها هان عليه ما هو فيه من البلاء ورأه كقطرة من بحر .
والثاني : تذكر سوائف النعم التي أنعم الله بها عليه . والشكوى الى الله عز وجل لا تنافي الصبر ، فان يعقوب عليه السلام وعد بالصبر الجميل والنبي اذا وعد لا يخلف ثم قال « انما أشكو بثي وحزني الى الله » وكذلك أيوب عليه السلام أخبر الله عنه انه وجده صابرا مع قوله « مسني الضر وأنت أرحم الراحمين » وانما ينافي الصبر شكوى الله ، لا الشكوى الى الله ، كما رأى بعضهم رجلا يشكو الى آخر الفاقة والضر فقال : يا هذا تشكو من يرحمك .. ثم أنشد :

واذا عرتك بلية فاصبر لها
صبر الكريم فانه بك أعلم
واذا شكوت الى ابن آدم انما
تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

أسس وطرق تدريس اللغة الانجليزية

□ اعداد : الأستاذ/ صالح أبكر اسحق □



لغات العالم انتشارا ، وأصبح تعلمها ضروريا من أجل الترقية الذاتية ومن أجل مواكبة مستجدات العصر الزاخر بالاكتشافات والأحداث والتقلبات .

● قبل أربعمئة سنة مضت ، لم تكن اللغة الانجليزية معروفة خارج حدود المقاطعات الجنوبية لانجلترا ، لكن عوامل ديموغرافية وتاريخية وعلمية وعملية تضافرت فجعلت منها في يومنا هذا أوسع

أصول التدريس بإدارة الصف وتخطيط الدرس واستراتيجيات التدريس وأساليب طرح الأسئلة وبالعديد من أسرار المهنة التي تميز المدرس المحترف عن الآخر الهاوي . ويستنبط من الشكل كذلك أن التصدي لتدريس اللغة الانجليزية يتطلب الآتي :

١ . الإلمام بمادة التدريس ، وهي اللغة الانجليزية ، في مظاهرها المختلفة من أصوات ومفردات

والنحوية والمفرداتية والدلالية . أما علم الاجتماع فيساعد في تحديد دور اللغة ومكانتها في السلوك البشري وفي المعرفة بكيفية تفاعل الجماعات ووضع المعلم والمدرسة في الثقافة المحلية والدور الاجتماعي للتعليم بعامه . ويشكل علم النفس مصدر المعرفة بكيفية التعلم والذاكرة والدافعية والنمو المعرفي . ويكون علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي ، مع علم اللغة المجال الرئيسي لعلم اللغة التطبيقي . ويختص علم

أسس تدريس اللغة الانجليزية

يقوم التدريس الجيد للغة الانجليزية ، كلغة أجنبية ، على نظرية اشتقت أسسها من فروع للمعرفة يعتبر الإلمام بها المنطلق الحقيقي لتجويد المهنة . ويوضح الشكل التالي العلاقات الثائمة بين هذه الفروع .

فعلم اللغة يبحث في اللغة من جميع جوانبها : الصوتية ، والصرفية ،

تواجه الدارس الأجني

الطريقة التركيبية

حدث تطور في النظرة الى طبيعة تركيب اللغة خلاصته أن اللغة تتكون من عدد محدود من الانماط أو التراكيب الصوتية والنحوية تثبت المفردات ذات المحتوى في داخلها ، وتبع ذلك ظهور الطريقة التركيبية أو البنوية لتعليم اللغة في عام ١٩٣٩م لكن لم يعمل بها في كثير من أنحاء العالم الا في أواخر الخمسينات .

وهي أول طريقة اعتمدت على علم اللغة الحديث . وتمتاز بأنها تقارن وتقابل تراكيب اللغة الانجليزية بتراكيب اللغة الأصلية للدارس مما يساعد في وضع اليد مسبقا على المشاكل اللغوية بوضع التركيب المراد تدريسه في سياق لغوي وثقافي صحيح ، وتهتم بتعليم المهارات الأربع للغة : الاستماع ، والكلام ، والقراءة والكتابة ، وتراعي تنمية المفردات وفقا لتطور مهارات الدارس اللغوية . ومع كل هذه المزايا يعاب على الطريقة التركيبية صرف وقت أكثر من اللازم في التدريب على التراكيب ، الشيء الذي يؤدي بحكم الواقع الى اهمال الاستعمال الوظيفي للغة ، فغالبية تمارين حصة الطريقة التركيبية لا تحمل قيمة وظيفية واقعية .

طريقة اللغة المجموعة

تقوم هذه الطريقة على فكرة أن مهارتي الاستماع والكلام هما الأساس في تعلم اللغة ، وتستعين بصوت ناطق أصيل يقوم بتربيده وتقليده الدارس ، وهذه الطريقة تلبي حاجة الدارسين الصغار وكل من هدفه الرئيسي من تعلم اللغة الانجليزية اجادة اللغة المنطوقة . ويؤخذ عليها تجاهلها للمهارات اللغوية الأخرى ، ولا يوجد ما يبرر الاحجام عن تدريس مهارات اللغة الأربع معا ومنذ البداية ، ولقد تزامنت نشأة هذه الطريقة مع نشأة الطريقة التركيبية .

طريقة العبارات والجمل

يحفظ الدارس عن ظهر قلب قدرا معيناً من العبارات والجمل أملاً في استعمالها كلما طرأ موقف يناسب عبارة أو جملة ما . وتفضل هذه الطريقة (طريقة الكلمات) بخطوة واحدة الى الأمام . غير أنها محدودة الجدوى ، وقد تناسب مع يريدون تعلم أشياء قليلة يجترونها في وقت قصير أثناء السفر أو الاجتماعات أو نحو ذلك .

طريقة القراءة والنحو والترجمة

اعتمدت هذه الطريقة على رأي قديم يعتبر اللغة مجرد مجموعة من قواعد نحوية ومعجم مفردات ، وتشتمل الطريقة على ثلاثة نشاطات رئيسية وهي : قراءة جهرية لنص ما باللغة الانجليزية ، وشرح بعض قواعد النحو مع تمارين عليها ، ترجمة الكلمات والجمل الى لغة الدارس الأم للتأكد من فهمه لمحتوى النص الانجليزي .

وبالرغم من أن الطريقة ماتزال مستعملة في بعض مناطق العالم الا أن لها عددا من نقاط الضعف ، من بينها القراءة الجهرية مع الغياب التام للقراءة الصامتة التي تعتبر من النشاطات الهامة في الحياة والتي يجب أن يدرب الطالب عليها . كذلك فإن شرح قواعد النحو هو في الواقع اخبار الطالب عن اللغة الانجليزية لا ممارسة لها . أما الترجمة أثناء الحصة فتقلص حجم الوقت الثمين المخصص لتعلم الانجليزية .

الطريقة المباشرة

في محاولة لتجاوز أوجه الضعف في طريقة القراءة والنحو والترجمة ابتدعت الطريقة المباشرة - سميت كذلك لتعاملها المباشر مع اللغة ، بالغاء نشاط الترجمة أثناء الحصة . ومن مزاياها أيضا الاقلال من الشروح النحوية .

وقد شاع استعمالها في خلال الأربعينات والخمسينات من القرن الحالي ، لكن أهم نقاط ضعفها هو عدم الاعتناء بالمشاكل اللغوية المختلفة التي

وتراكيب ونحو ودلالات ، وبمهاراتها من استماع وكلام وقراءة وكتابة .

٢ . الامام بفروع أخرى من المعرفة (لا لتدريسها) ولكن لاستجلاء دور اللغة في المجتمع البشري وتأثيرها في سلوك الأفراد والجماعات .

٣ . المعرفة بالدارس (الكائن البشري) ذي التاريخ الاجتماعي الخاص والتركيب النفسي الفريد ، لتحديد كيفية النفاذ الى أعماقه حتى يتقبل المادة التي تدرس اليه ويتفاعل معها .

٤ . الامام بالأدوات الميسرة لمهنة التدريس والتي تمكن المدرس من الاضطلاع بنشاطه التدريسي اليومي .

وباختصار ، فإن فروع المعرفة المذكورة هي المصادر التي يمكن للمدرس أن يبحث فيها عن اجابات للأسئلة : ماذا تدرس ؟ ولن ؟ ولماذا وكيف ؟ وبقدر ما يتوافر لديه من معلومات في هذه المجالات المعرفية تكون قدرته على اثراء خبرته العملية وانضاجها وتحقيق أهدافه التعليمية .

طرق تدريس اللغة الانجليزية

مرت تجربة تدريس اللغة الانجليزية بأدوار مختلفة . وكانت المحاولات الأولى عشوائية وساذجة ، تلتها أخرى استفادت من نتائج البحوث والدراسات في علوم اللغة والنفس والاجتماع ، فأصبح لطرق التدريس ضوابط ومعايير تخضع للملاحظة الدقيقة والتقييم العلمي السليم . ويلاحظ أن هذه الطرق تبدل النظرة الى طبيعة تركيب اللغة وتتأثر باختلاف الرؤية العلمية حول الكيفية التي يتعلم بها الكائن الحي .

وفيما يلي نستعرض أهم الطرق التي استخدمت أو ما تزال تستخدم :

طريقة الكلمات

جاءت هذه الطريقة نتيجة لاعتقاد خاطئ مؤداه أن القاموس وحده يكفي لتعلم اللغة بنجاح . فالدارس يعطي عددا من الكلمات الانجليزية مع معانيها بلغته الأصلية ، ويطلب بتعلم تهجئتها ثم حفظها ولا يتبع ذلك أي تدريب له حول متى أو كيف يستخدمها .

● تعلم اللغة الانجليزية يتطلب الامام
بمادة التدريس وبفروع أخرى من المعرفة



جميع طرق تدريس اللغة الانجليزية مواطن قوة ونقاط ضعف

طريقة المواقف

ان جميع طرق التدريس التي تطرقنا اليها حتى الآن (بما فيه الطريقة التركيبية وطريقة اللغة المسموعة) لا تتعامل الا مع بُعد واحد فقط من أبعاد اللغة ، وهو البُعد الخاص بمظاهر اللغة : النحوية ، والصوتية ، والمفرداتية .. الخ .

وبعد الاهتمام الى البعد الثاني ، هو أن اللغة تمثل شكلا من أشكال السلوك الاجتماعي البشري يعمل داخل اطار موقف ما ، يصعب فيه فصل الشكل اللغوي عن اطاره ، نشأت طريقة التدريب من خلال مواقف ، أية مواقف ، داخل الصف الدراسي أو في البيت أو المستشفى .. الخ .

وفقا لهذه الطريقة يتم اختيار المادة اللغوية وتقسم الى وحدات تدريسية ثم تعين سلسلة من الخلفيات المناسبة لتعبر عنها اللغة .

واختيار المادة اللغوية وترتيبها أمر ممكن . أما اختيار المواقف وترتيبها فهو الجانب الذي يصعب تنفيذه لأن الاختيار سيكون من مدى واسع جدا من المواقف الحياتية .

ومن المأخذ على طريقة المواقف كذلك هو انها توحى بإمكانية استخدام صيغة لغوية معينة مهما اختلفت مكونات الموقف . وعلى سبيل المثال فان موقف (الاستقبال) يختلف باختلاف نوعية

المراجع :

- CEOFFREY BROUGHTON ET AL TEACHING ENGLISH AS A FOREIGN LANGUAGE.
- JULIAN DAKIN THE LANGUAGE LABORATORY AND LANGUAGE LEARNING.
- ARCHIBALD A. HILL, LINGUISTICS, VOICE OF AMERICA FORUM LECTURES.

- التدريس المصغر - د. محمد رضا البغدادي .

وهلم جرا مما يستلزم وجود صيغ ومستويات لغوية مختلفة .

والطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاتصالية يتعلمون عناصر لغوية يمكنهم استخدامها مباشرة ، فالدرس يبدأ بالمحتوى المراد توصيله وبتحديد المفاهيم ثم يتم الانتقال الى عناصر اللغة الموصلة للمفهوم . بما في حالة عدم ابداء الاهتمام الكافي بمسائل التركيب اللغوي ، فقد ينتهي الأمر بالطلاب الى تعلم أشياء قليلة يمكنهم استعمالها لكنهم لن يطوروا مهاراتهم اللغوية الأساسية ، وهذا مما يؤخذ على الطريقة .

الغاية

يتضح مما عرضناه أن لجميع طرق تدريس اللغة الانجليزية كلفة أجنبية مواطن قوة ونقاط ضعف ، وان ليس ثمة طريقة وحيدة تستطيع حل كل المشاكل التي يواجهها المعلم أو الدارس . فلتدرك أوجه القصور في الطرق جميعها ، يرى المختصون أن الربط بين العناصر التالية سيؤدي الى توليفة علمية وعملية ناجحة طالما توفرت الظروف المناسبة لتطبيقها .

والعناصر المعنية هي :

- أ . اتباع الطريقة الاتصالية في التدريس .
- ب . الاهتمام بوضع المفردات والتراكيب في تدرج مدروس حتى يتسنى استعمال الأسلوب الوظيفي وتطوير المهارات اللغوية .
- ج . استخدام المادة اللغوية المراد تدريسها في سياق .
- د . استخدام أية جوانب أخرى من الطرق المختلفة للتدريس يعتقد انها تحقق فائدة مثل القراءة (لأهداف معينة) وشرح التراكيب النحوية (عندما يخدم الشرح حاجة ما) الاملاء (لتحسين الفهم والتهجئة) تمارين مختلفة في الكتابة (لتطوير مهارات الخط واستعمال المفردات وتكوين الجمل وتطوير الأفكار) وحتى الترجمة (كلما كانت أداة لتوفير الوقت وخدمة الهدف المباشر) وتنوع وسائل التدريس تسهيلات لعمليات التعليم والتعلم ■

الشخصية العدوانية من وجهة النظر النفسية

□ اعداد : الوكيل / محمد سالم همودة النعيمي □



● تتصف الشخصية
العدوانية بمحاولة
هدم أي عمل دون
أن تقوم بأي
عمل بناء والنقد
الدائم لكل شيء
ومهاجمة
كل من
يعترض
طريقه

جنسه الى حد الهجمة والوحشية في
المعاملة ، وبهذا يصبح الانسان اقسى
الكائنات على الأرض) .

الأسباب الكامنة وراء ظاهرة العدوان

ان عالمنا اليوم هو عالم متأزم برغم كل
ما وفرت له الحضارة الحديثة
والتكنولوجيا من سبل الراحة والرفاهية
والرخاء فما زال الصراع بين بني البشر

يتولد لديه الشعور بالاحباط وبالتالي
يسلك سلوك عدواني كان يضرب
ويعتدي على اخوته أو يحطم ألعابه
أو أواني المطبخ . من هنا يعتبر
العدوان وسيلة لاستعادة التوازن
النفسي دون النظر على من يقع
العدوان ، ويصف انطوني ستور
العدوان بأنه (سمة طبيعية في
الانسان ، فالانسان هو أكثر الأجناس
تدميرا لبني جنسه وأكثرهم حبا
واستمتاعا بممارسة القوة مع بني

● يشير مصطلح العدوان الى تدمير
الغير وممتلكاته ، ويقترن العدوان
دائما بانفعال الغضب والعدوان
وايذاء للغير أو للذات أو لهما معا ،
والمعتدي يعاني من احباط شديد
سابق أو متوقع أو ان لديه شعور
بالنقص أو الحاجة الى تأكيد ذاته ، أو
قد يكون عدوانه نتيجة لتوقعه عدوانا
أو هو رد فعل لعدوان وقع عليه
بالفعل . فمثلا الطفل عندما لا يجد من
يشبع حاجته البيولوجية والغريزية



● **ان كثيرا من النزعات العدوانية ترجع الى تقمص الطفل لسلطة والديه اذا ما ارتبطت هذه السلطة بالقسوة والعنف وسوء المعاملة**
 ● **يعاني الشخص العدواني من احباط شديد**
 ● **او لديه شعور بالنقص والحاجة الى تأكيد ذاته**



طريق اللذة الفورية دون أدنى مراعاة للقواعد الدينية والأخلاقية والاجتماعية فلا سيطرة له على أهوائه وشهواته ويعيش يومه دون أي اعتبار على ما فات أو ما هو آت ، فسلوكه تعوذه البصيرة في نتائج أعماله .

الخلاصة

العدوان أو العدوانية هي تلك الاستجابات التي تتميز بالعنف والتدمير ، وتتضمن الشعور بالغضب والعداء ، ويرجع العدوان في أساسه الى احباط دوافع الفرد ونزعاته ، او كوسيلة لتعويض الشعور بالنقص وعدم الأمن أو كتعويض لفقدان احترام الذات ذلك اذا ارتبطت بالشعور بالاضطهاد ، علما بأن كثير من النزعات العدوانية ترجع الى تقمص الطفل لسلطة والديه اذا ما ارتبطت هذه السلطة بالقسوة والعنف وسوء المعاملة ■

التي يعاني منها الانسان ، وتنتشر هذه الشخصية بين نزلاء السجون والمتعطلين والمجرمين لانها تتميز بالاندفاع الى العدوان ، صاحب هذه الشخصية عدواني ولا ينفع معه أفسى أنواع العقاب ، لا يستند أو يتعظ من أخطائه ويتعلل بأنه مظلوم أو متورط في الجريمة ويقدم الاعتذار المصحوب بالدموع التي لا تنقطع لكنها دموع التماسيح التي تدل على استعداده لعدوان جديد ، فسلوكه مضاد لتقاليد المجتمع بل وكل شيء ، ومن هؤلاء السيكيوباتيين المولع بالادمان على المخدرات ومنهم المنحرف جنسيا والمتخصص في السرقة (جنون السرقة) والمولع في اشعال الحرائق في ممتلكات الغير دون سبب (جنون الحريق) والمولع باختلاق وادعاء التهم المروعة للناس (جنون الاختلاق) .

وان أهم ما يميز هذه الشخصية العدوانية هو التناقض فهو يتوسل ويعتذر لفظا ويدمر ويحرق فعلا ، يسلك

قائم لم يتوقف وفي هذا الصدد يقول الدكتور الزين عباس عمارة « ان المجتمع المتحضر خرج من شريعة الغاب الى حكم العقل ولكن ازدياد المدن ومكننة الحياة وضيق الشوارع وسرعة خطى العصر أفقدت العقل السيطرة على استجاباته اللاارادية لكل هذه المثيرات المتواترة المتعاقبة كدقات المطرقة على السندان » .

وكما أسلفنا فالعدوان على الآخرين يمكن أن يكون ناتج عن احباط شديد نتيجة لعدم تحقيق أو اشباع حاجات معينة للانسان اضافة الى ذلك فالأطفال يتعلمون من تقليد الكبار وخاصة الأبوين والمعلمون وأبطال السينما والتلفزيون ليشبعوا الرغبة لديهم في تقمص شخصية هؤلاء سواء كانت مسالمة أو عدوانية ، وللجماعة أقصد جماعة الرفاق دور مهم في التأثير على شخصية الفرد حيث يذوب عقله في غوغائية هذه الجماعة في تجمعاتها واضطراباتهما .

وهناك رأي يرد العنف والعدوان الى أساس طبيعة الانسان حيث الخير والشر حيث من الممكن أن يصبح الانسان عدوانيا فالظروف التربوية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية تفرز للانسان جوانب ايجابية وأخرى سلبية أو بمعنى آخر تظهر جانب الخير أو الشر في هذا الانسان .

الشخصية العدوانية

تتميز الشخصية العدوانية في محاولة هدم أي عمل دون أن يقوم بأي عمل بناء ، اضافة الى النقد الدائم لكل شيء ، وصاحب هذه الشخصية كثير المهاجمة لكل من يعترض طريقه .

ان التعدي قد يكون واقعا ومفيدا لأخذ حق أو اثبات ذات ، أو مرضيا اذا كان متوهما ومحطما للذات أو في غير محله وضار بأخرين أبرياء أو للتنفيس عن صراعات عاطفية ذاتية لم تجد مخرجا الا في العدوان على الآخرين .

ومن الشخصيات التي يتصف صاحبها بالعدوانية الشخصية السيكيوباتية Psychopathic Personality

والسيكيوباتية هي اضطراب نفسي خاص لكن طبيعته المرضية غير محددة ، ينجم في أغلب الأحيان عن التقصير أو الفشل في ايجاد حل مناسب للصراعات النفسية

- السلوك الإنساني . للدكتورة انتصار يونس .
- سيكولوجية الشخصية . للاستاذ محمود محمد الزيني .
- مدخل الى الطب النفسي . للدكتور الزين عباس عمارة .
- في علم النفس الاجتماعي . للدكتور عباس محمود عوض .
- أشياء تعذبني . للدكتور احمد عكاشة .
- الطب النفسي المبسط . للدكتور عبدالرؤوف ثابت .

المراجع :

الخدعة في الحرب

□ اعداد : ملازم / تيسير محمد موسى □



● مارس الانسان الخدعة منذ القدم لتحقيق غايته في صراعه مع الآخرين ، والتاريخ العسكري أعطى أمثلة كثيرة على ممارسة الخدعة لتخدم تحقيق المهمة وجاء في الحديث الشريف ان الحرب خدعة ولعبت الخدعة دورا كبيرا في الحروب الحديثة وخير دليل على ذلك الحروب العربية الاسرائيلية وقد ثبت أن خطة الخدعة الناجحة تساهم كثيرا في تحقيق المهمة .

الخدعة والحرب النفسية

توجه الخدعة والحرب النفسية للعدو وتختلفان في الهدف والوسائل ويكون هدف الخدعة قائد العدو وهيئة أركانه بينما يكون هدف الحرب النفسية القوات المعادية وتشمل وسائل الخدعة اجراءات معينة تثير اهتمام قيادة العدو . أما وسائل الحرب النفسية فانها تعتمد أساسا على وسائل الاعلام ويمكن استخدام الحرب النفسية كوسيلة مساعدة للخدعة مثل نشر معلومات تؤكد وتسد قصة الخدعة الموجهة لقيادة

كالتالي : تشمل خطة التستر والخدعة كافة النشاطات والأعمال الموجهة لمنع المعلومات الحقيقية عن العدو « التستر » واعطاء معلومات مضللة لتحقيق المفاجأة « الخدعة » . يعتمد نجاح عمليات التستر والخدعة على اجراءات أمنية متكاملة الا أن تلك الاجراءات تكون ايجابية لأغراض التستر ولذلك نجد عملية التستر خالية من الخدعة ولكن عملية الخدعة ترافقها اجراءات أمنية تشمل التستر .

الخدعة والتستر

كانت الخدعة من اختصاص الاستخبارات والقيادات العليا ولذلك نجد أن البعض أهملها في القتال والبعض يهملها كموضوع أساسي في التدريب وعليه فإن القصد الأساسي منها هو (اعطاء العدو معلومات كاذبة تضلله ليقوم بأعمال في صالحنا) ويجب عدم خلط هذا القصد بمفهوم التستر الذي يقصد منه منع المعلومات عن العدو رغم العلاقة الوثيقة بين الخدعة والتستر في التخطيط والتنفيذ ويمكن تعريفهما معا

العدو. وفي هذه الحالة يجب الحذر والتنسيق المناسب بين المعنيين وقد تحقق ذلك في حرب رمضان ١٩٧٣ .

أنواع الخدعة

توضع الخدعة من أعلى قيادة معنية بالعمليات وقد تكون للقيادات الأدنى أدوارا صغيرة وجزئية من الخدعة العامة ، كما يمكن لقيادة أدنى عمل خطة خدعة خاصة بها ولكن ضمن اطار الخدعة العامة وهي :

١ . الخدعة التعبوية

هو هجوم مساند قليل العمق ومحدود الهدف يساهم في نجاح الهجوم الرئيسي ويحول اهتمام العدو . يتراوح حجمه من اغارة بسيطة الى هجوم مساند بتشكيله .

٢ . الخدعة الاستراتيجية

هو استخدام القوات في عملية خداع لا يقصد منها الاشتباك الفعلي . ولقد استخدمت مثل هذه الخدعة في الحرب العالمية الثانية خاصة في عمليات الانزال البحري ويتميز هذا النوع من الخدعة بإمكانية سحب القوة أو تحريكها لواجب آخر والاستفادة كثيرا من المعدات الوهمية لتوفير القوات ولكن استمرار هذا الأسلوب يفترق للواقعية .

● تلعب الخدعة دورا كبيرا في الحروب الحديثة

٣ . الخدعة التضليلية

هي تصرف أو عمل مخطط له كجزء من عملية خدعة أكبر لايصال خرائط أو وثائق كاذبة للعدو ، وقد تكون الحيلة عملا فرديا ارتجاليا مثل التظاهر بالموت أو الحركة من موقع الى آخر .

٤ . الخدعة الوهمية

وهي فن عرض المعدات الوهمية وتغيير شكلها وتخفيته ويمكن خداع العدو من خلال مشاهداته بالعين أو الوسائل الأخرى لتحويل اهتمامه ونيرانه اليها .

وسائل نقل الخدعة

إن الوسائل الرئيسية لنقل الخدعة تشمل الرؤية ، الأجهزة الالكترونية ، الصوت ، الرائحة وتعتمد معظم وسائل

جمع المعلومات على الرؤية ودراسة الصور والوثائق ويجب أن تكون الخدعة البصرية متقنة حتى تنطلي على المراقب والقارئ المحترفين وتستخدم الأجهزة الالكترونية بأنواعها في الخدعة الالكترونية حيث يتم بث مخطط له لتضليل العدو ويمكن استخدام الصوت في خدعة العدو وكذلك بتقليد أعمال ونشاطات مختلفة وإذاعتها من خلال أجهزة الكترونية رغم أن العدو نادرا ما يتفاعل معها ولكنه يصبح أكثر يقظة ويحاول تأكيد ما يسمع بالمشاهدة ولذلك يلزم دمج الخدعة الصوتية بخدعة أخرى .

تخطيط الخدعة

تحضر خطة الخدعة على ضوء القصد منها ، كما تطور القصة المرغوب تصديقها من العدو بحيث تقدم معلومات تجعل العدو يتفاعل في الأسلوب المذكور من القصد وتحدد هيئة الاستخبارات نشاطات وقدرات استخبارات العدو التي قد تحبط خطة الخدعة ، ويفكر القائد عادة بالخدعة خلال تقدير الموقف وخاصة عند دراسة الأعمال الممكنة ويعلن القصد لهيئة ركنه في الوقت المناسب ويتم تطويرها والتحضير لها بسرعة كاملة وتعامل كعملية حقيقية لتحقيق السرية والواقعية حيث انها تعتبر بعد التصديق عليها جزءا من خطة العمليات وتصدر في ملحق للأمر وتوزع على مبدأ « حاجة للعلم بها » وتتضمن خطة الخدعة درجة من المغامرة المحسوبة والمدروسة ويجب أن تساهم في نجاح العمليات وان لا يكون فشل الخدعة سببا في فشل العمليات .

الخلاصة

أصبحت عمليات الخدعة أكثر صعوبة من الماضي لتطور وسائل المراقبة والاستطلاع الحديثة والتأكيد على تدريب قادة التشكيلات عليها وافهام الفرد بأهمية الخدعة وممارستها بالتمويه والتستر والتخفية واستعمال الوسائل والمعدات التي تستخدم في تنفيذ الخدعة خلال التمارين التدريبية وفي ساحة العمليات لضمان نجاح الخدعة ■

● الهدف الأساسي من الخدعة هو اعطاء العدو العدو معلومات كاذبة تضله ليقوم بأعمال في صالحنا



اللياقة البدنية والحياة

□ اعداد : الملازم / أحمد محمود الجندي □

● اعداده لهذا النوع من النشاط وذلك لاتمام انجازه على أكمل وجه دون الشعور بالتعب والأرهاق ، ومن هنا كانت حاجتنا للياقة البدنية .

● ان الرياضة بصفة عامة تلعب دورا هاما في حياتنا وذلك لارتباطها ارتباطا وثيقا بكل مجالات الحياة .. ولا يمكن أن نتصور القيام بأي نشاط حركي دون تهيئة الجسم

مكونات اللياقة البدنية

- اللياقة البدنية لها عناصر مكوناتها هي :
- ١ . القوة العضلية .
 - ٢ . السرعة .
 - ٣ . التحمل .
- عناصر تتعلق بالقدرات الحركية مثل :
- ١ . المرونة .
 - ٢ . الرشاقة .
 - ٣ . التوازن .
 - ٤ . التوافق العضلي العصبي .
 - ٥ . الدقة .

- التدريب يجب أن يشتمل على العناصر الأساسية الآتية :
- ١ . القوة العضلية .
 - ٢ . السرعة .
 - ٣ . التحمل .
 - ٤ . الرشاقة .
 - ٥ . المرونة .

الاعداد البدني

يقصد بالاعداد البدني بصفة عامة هو العملية التطبيقية لرفع مستوى الحالة التدريبية للفرد بإكسابه اللياقة البدنية والحركية (اللياقة البدنية الشاملة) والاعداد البدني يعتبر خطوة للوصول الى المستويات التدريبية العالية فهو يهدف الى تطوير امكانيات الفرد الوظيفية وتحسين مستوى قدراته البدنية

تعريف اللياقة البدنية

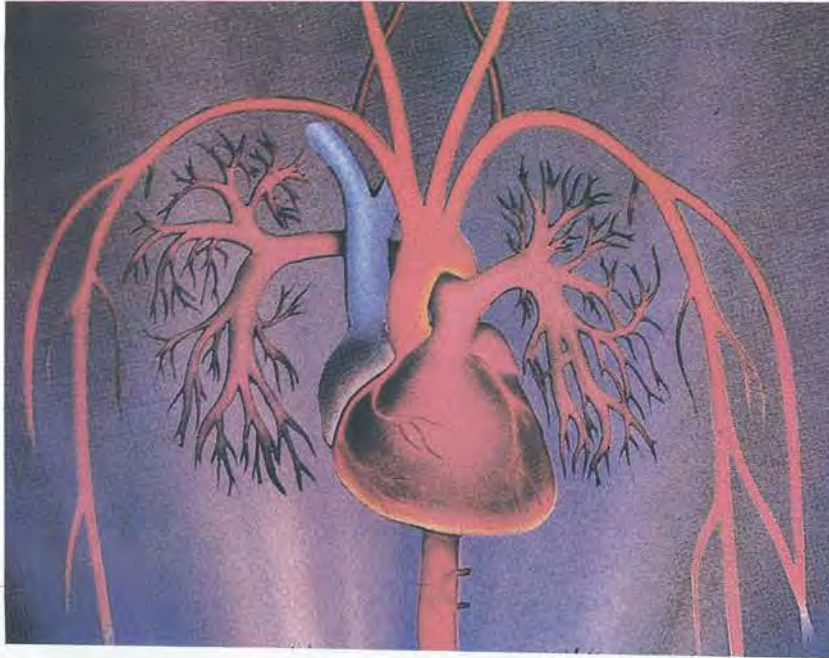
يمكن تحديد مفهوم اللياقة البدنية كأحد أوجه اللياقة الكاملة للفرد وفقا لما تعارف عليه العلماء والمتخصصون على النحو التالي :

« اللياقة البدنية هي قدرة الفرد على أداء عمله في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة شعوره بالتعب مع بقاء بعض الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت فراغه » .

فالإنسان وحدة شاملة ومتكاملة ، فحركة تدريب العضلات متصلة بالأعصاب والمفاصل وله علاقة بالمهارات الحركية ولها تأثير على الدورة الدموية والجهاز التنفسي وباقي الأجهزة الحيوية الداخلية مثل الحجاب الحاجز والأمعاء والكبد والبنكرياس ، كما لا تخفى علينا علاقتها بعمليات التمثيل الغذائي وهدم وبناء أجهزة الجسم وما شابه ذلك ولا شك أن هذا كله متصل بالحالة النفسية للفرد وقدراته واستعداداته ، كما لا يخفى علينا ارتباطه بقوة التحمل وقوة الإرادة وبالجانب الروحي للفرد وأثر ذلك فيما يعكسه عليه في علاقاته الاجتماعية والانسانية .

ومن هنا نجد أن مفهوم اللياقة البدنية متعدد الجوانب لانه يشمل الفرد من جميع جوانبه الجسمية والمرتبطة بالنواحي الأخرى الصحية والبنائية والوظيفية والنفسية .

● ان مفهوم اللياقة البدنية يشمل على جوانب الإنسان الجسمية والمرتبطة بالنواحي الأخرى الصحية والبنائية والوظيفية والنفسية



هي الوسيلة الرئيسية للاعداد البدني العام .

الاعداد البدني الخاص

يقصد به تهيئة الفرد واعداده لنوع النشاط الممارس وهو يختلف طبقا لاختلاف النشاط . فالتمريعات التي تعطى للاعب كرة قدم مثلا تختلف عن تلك التي تعطى للاعب كرة السلة أو السباحة ويعتبر الاعداد البدني العام والخاص جانبان لا ينفصلان بل يكمل كل منهما الآخر للوصول لمستويات التدريب الأعلى .

اللياقة البدنية بالقوات المسلحة

ترتبط اللياقة البدنية في القوات المسلحة ارتباطا وثيقا بالكفاءة القتالية التي يقصد بها درجة الاستعداد القتالي للوحدة .

فاللياقة البدنية العسكرية تعتبر من مكونات الكفاءة القتالية إذ أن تمتع الوحدة من الضباط والرتب الأخرى بمستوى عالي من اللياقة البدنية يعتبر شرط أساسي لنجاح تلك الوحدة في مهمتها .

وللوصول لأعلى مستوى من اللياقة البدنية العسكرية لابد من التركيز على الاعداد البدني .

فالاعداد البدني هو الحالة التدريبية للوصول بالضباط والرتب الأخرى لأعلى مستوى من الأداء المهني الوظيفي العسكري وذلك باكسابهم عناصر اللياقة البدنية العامة واللياقة البدنية الخاصة .

ينقسم الاعداد البدني العسكري الى :

الاعداد البدني العام

ويتم باكساب الضباط والرتب الأخرى جميع عناصر اللياقة البدنية العامة وهي القوة - السرعة - التحمل -

المعدة - الركض المكوكي (٢٥٥×٥)
الركض ٢ ميل (٣٢٠٠م) - الضاحية
لمسافة ٥٠٠٠م - ٧٠٠٠م .

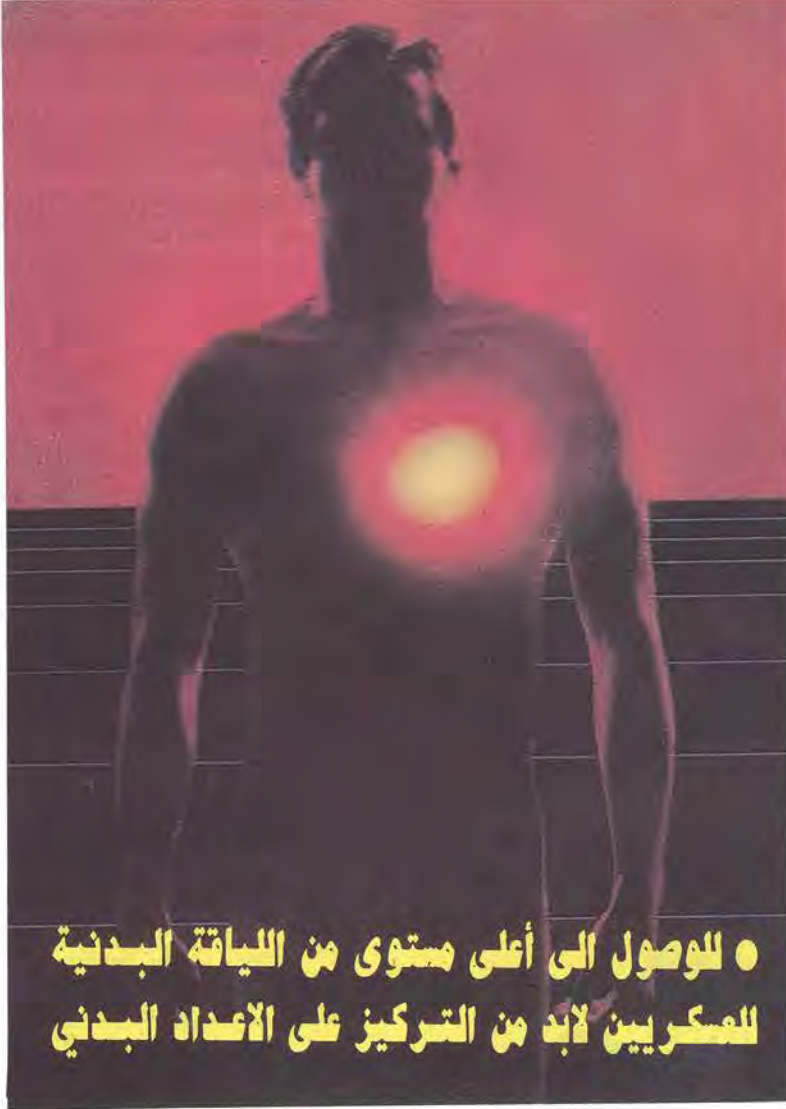
الاعداد البدني الخاص

والغرض منه تهيئة العسكريين بما يتناسب ونوع النشاط والمهمة .. ولأن الفرد باعتباره الغاية والأداة الأولى الأساسية للقتال في المعركة فإنه يحتاج الى اعداد من نوع خاص حتى يستطيع أن يتعامل مع الآلة والسلاح والمعدات بكفاءة وكذلك حتى يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

الرشاقة - المرونة والتمريعات التي تنمي هذا النوع من الاعداد هي :
تمريعات اختبارات اللياقة البدنية :
الشد على العقلة - ضغط الصدر - ضغط



● ترتبط اللياقة البدنية في القوات المسلحة ارتباطا وثيقا بالكفاءة القتالية



● للوصول الى أعلى مستوى من اللياقة البدنية للمحاربين لابد من التركيز على الاعداد البدني

الغاية

وأخيرا تستطيع أن تقول أن اللياقة البدنية هدف الانسان الذي هو محور اهتمامات هذا الوجود ، وبدون اللياقة البدنية يصبح هذا الانسان عرضة لكل أمراض العصر من ضغط الدم - السكري - الروماتيزم - أمراض القلب .
نختم حديثا وكلنا أمل في أن تحظى التوصيات السابقة بالاهتمام الكافي من أجل الانسان القوي القادر على تطوير مجتمعه في شتى المجالات والقادر على الدفاع عن وطنه وحماية جبهته الداخلية ■

ولهذا اقيم في شهر نوفمبر الماضي المؤتمر العلمي الأول للياقة البدنية تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة ووزير التعليم العالي وقد خرج المؤتمر بأهم توصياته وهي :
١ . تشكيل لجنة عليا للياقة البدنية تضم كبار المسؤولين بالدولة .
٢ . العمل تحت شعار « اللياقة البدنية للجميع » .
٣ . جعل مادة التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب في المدارس .
٤ . اهتمام المدرسة والنادي ومراكز الشباب باللياقة البدنية .

* تمرينات الاعداد الخاص وهي :
الحواجز الميدانية - الضاحية العسكرية - التوجه بالبوصلة - المسير المتوسط والطويل - المسير في الأراضي والمناطق الوعرة - الخماسي العسكري - السباحة العسكرية - الرماية - المظلات العسكرية - القتال بالأيدي .

وتختلف تدريبات الاعداد الخاص طبقا لاختلاف النشاط أو المهمة فمثلا تدريب فرد المشاة يختلف عن التمرينات التي تعطى لفرد القوات الجوية وهذا الأخير يختلف عن التمرينات اللازمة لفرد القوات الخاصة .

أهمية اللياقة البدنية في حياتنا

ان للياقة البدنية فوائد واضحة على الأجهزة الحيوية الداخلية كالقلب والرئتين والجهاز التنفسي والدورة الدموية وجهازها الدوري ، هذا بالإضافة الى أن الاستمرارية في مزاولة برامج اللياقة البدنية المناسبة تجعل ضربات القلب أكثر قوة وثباتا والتنفس أكثر عمقا . كما تتحسن الدورة الدموية والجهاز العصبي هذا علاوة على الارتياح والاطمئنان النفسي وما يطبعه ذلك في العلاقات الطيبة السليمة بين اشخص وبين من يتعامل معه .

المداومة على برامج اللياقة البدنية يقي الشخص من الاصابة بأمراض الروماتيزم - ضغط الدم - السمنة - النحافة لأن الرياضة تعمل على تنشيط الدورة الدموية واذابة الكثير من المواد الزائدة عن الحاجة .

المداومة على برامج اللياقة البدنية يعمل على اكساب الفرد القوام الجيد المناسب الخالي من التشوهات .

اللياقة البدنية تعمل على تطوير القدرات العضلية بتنمية الادراك السليم والتفكير المنطقي .

القدرة على مواجهة الضغوط والتكيف مع الظروف المختلفة التي يواجهها الفرد في الحياة اليومية .

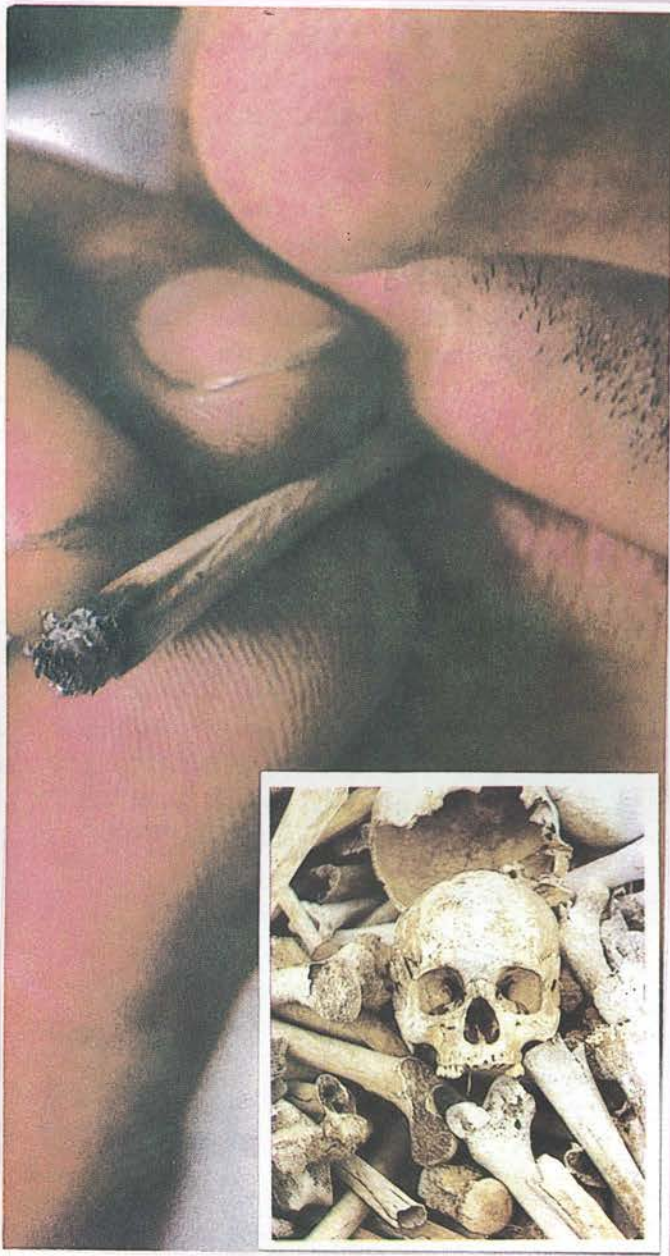
رفع مستوى الكفاءة الانتاجية عند الفرد وبالتالي للمجتمع بزيادة القدرة على أداء الأعمال اليومية المهنية بنشاط .
اعداد المواطن بدنيا والقادر على الدفاع عن الوطن .

المخدر أوله نشوة وادمان وأوسطه ضياع وأخيره موت زؤام

□ اعداد :

النقيب طبيب /

محمّد محبوب مختار □



● المخدرات سموم فتاكة وفردوس زائف وموت زاحف وشلل لجسم الانسان وأعصابه وان بدت عند ضعف النفوس انها منشطة للجسم فهو نشاط زائف وخداع ووهم يؤدي للخمول الكامل والتبلد وفقدان الاحساس ووهم للجسم وضياع للمال وسقوط منزلته بين الناس وانهييار شخصيته وانحطاط كرامته واحباط تصرفاته وهوان نفسه .

تحتوي على أحماض عضوية وحمض الكبريتيك وكلها متحدة في مادة الأفيون . الأفيون عرفه الطب من أزمان سحيقة فقد عرفه المصريون القدماء والاعريق والعرب ثم أدخلوه في الهند والصين ويتم تعاطيه عن طريق المضغ ويؤدي الى فقدان الوعي والادمان .

○ الحشيش : يطلق هذا اللفظ في الشرق على مادة مخدرة تستحضر من نبات

المخدرات الرئيسية هي الأفيون ومستحضراته - المورفين ومشتقاته - الكوكايين وأيضا الحشيش والبنجو والقات .

○ الأفيون : يستخرج من ثمار الخشاش ولونه أحمر فاتح أو أسمر قاتم له رائحة قوية وطعم مر وتخدير قوي يحتوي على المورفين والكودايين والباب فرين والنيابين والميكونيك وكلها قلويات ، كما

المخدر يقود للادمان وهو الاعتماد الكلي النفسي والجسدي على المخدر وهو أيضا حالة نفسية وعضوية معينة تنتج عن تفاعل الكائن الحي بالمادة المخدرة مع الرغبة الملحة في تعاطي المخدر للوصول لحالة نفسية مخدرة والهروب من الواقع .

المخدر مادة تسبب للانسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة وتقود للغيوبة وتنتهي به الى الموت المحقق . المخدرات أنواع مختلفة فيها ما يستعمل بالشم أو التدخين وفيها ما يستعمل بالمضغ أو الشرب أو الحقن بالوريد فتتنشط الجهاز العصبي المركزي تنشيطا عاما .

● المخدرات لها تأثيرها البشع على الجسم البشري كالإصابة بالسرطان ، الفشل الكلوي ، قرحة المعدة ، اضطرابات القلب

تأتيه من كل ركن وهذيان أثناء النوم مع عدم القدرة على التحكم في حركاته أو مشاعره فهو يضحك تارة ويكتئب تارة ومتبلد عديم الاحساس ترتجف يديه مع أقل حركة .

المخدرات علاوة على كونها مدمرة للأعصاب متلفة لخلايا الجسم تفقد المدمن ذاكرته ولا يستطيع التركيز ، يتصف باللامبالاة وعدم الاتزان في قوله وفعله وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه نفسه أو غيره لا يرى ضرورة العمل والانتاج ، اتكالي ينفق كل ماله على الكيف وعلى استعداد لبيع نفسه وعرضه كي يحصل على المخدر لا يتوانى عن ارتكاب أشنع الجرائم كي يحصل على جرعة واحدة . لا يعتني بمظهره ، شكله قذر ومنظر ملابسه رثة ممزقة يعيش وحيدا لا يحب الاختلاط عالمه مظلم لا يرى الدنيا وما يجري فيها من حوله بل قذف بنفسه في تهلكة يعلم الله وحده نتائجها ونهايتها .

يقول الله تعالى في كتابه الكريم : ﴿ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ، ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ﴾ [١٢٥ - ١٣٦]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « ان الله تعالى يغار ويغري » أن يأتي المرء ما حرم الله عليه « متفق عليه ■

● المخدر فردوس زائف ، وموت زائف ، وشل لجسم الإنسان وأعصابه



الذي يلتهمه شاحب وهزيل وبتراكم الحموضة بالمعدة يتسبب ذلك في تآكل جدرانها مما يؤدي الى قرحة في المعدة وقى دموي قد ينتهي بالسرطان في أغلب الأحيان .

□ الجهاز البول : خروج الدم مع البول وفشل كلوي سريع .

□ الجهاز العصبي : المخدر يعطي احساس بنشاط مؤقت ونشوة مدمرة مع صراع مستمر ، وسماع أصوات مختلفة

القلب ويستحضر منه منتجات بأسماء مختلفة مثل البانج والجنجا والكيف ويتعاطى عن طريق المضغ أو التدخين أو كسائل مخدر للعقل ومفسدا للجسم والأعصاب .

○ الكوكايين : مخدر يحدث نشاطا مؤقت يعقبه خمول وذهول ينتهي بالجنون .

○ الخمر : وإن كانت من المسكرات لكنها تؤدي للتخدير وتخامر العقل وتعطل الاحساس وتفقد الانسان صوابه وتحرمه من فطرته وتفقد ما أكرم به الله الانسان « العقل » ويبقى كالانعام دون عقل بل أضل سبيلا .

المخدرات بلاء فتاك ووباء جارف ينتشر في المجتمعات التي تدعي الحضارة والمدنية الزائفة انتشر بينهم انتشار النار في الهشيم لذلك يجب على كل ذي عقل رشيد العمل لمنع هذا الزحف المدمر الهادر المنذر بالخطر الجسيم والموت البطيء وشل كل قدرات الشباب أمل الدول النامية وسلاحها المستقبلي ، وهي حرب أخطر من كل الحروب يشنها علينا ضعاف النفوس من المهرين وأصحاب السوء والمسلطين من أعداء الأمة العربية والاسلامية لذا وجب التنويه والتحذير من تأثيرات المخدرات على الجسم حتى نكون على علم بما يحدثه فينا من دمار ونحن عنه غافلون .

أثر المخدرات

على الجسم البشري

□ الجهاز التنفسي : يهيئ المخدر الأغشية المخاطية للشعب الهوائية والخلق كما نلاحظ علامات مميزة يقوم بها المدمن مثل استنشاقه للهواء بصوت مسموع وخشونة في صوته وكأنه مصاب بزكام حاد مع حساسية بالأنف وسعال جاف ومستمر واحمرار بالعينين .

□ القلب : يسبب المخدر اضطراب بعضلة القلب وعدم انتظام ضرباته ويشعر المدمن بأن قلبه سوف يتوقف في أي لحظة وهي ضمن الوسواس والهلوسة التي تلازمه .

□ الجهاز الهضمي : جفاف بالفم وآلم بالمعدة والشعور بالغثيان ونهم في الأكل مع عدم الاحساس بالشبع مما يسبب اسهال متكرر يمنع امتصاص الطعام والاستفادة منه لذلك نجده مع كل الأكل



الانضباط العسكري

□ اعداد : الملازم / عبد القادر عيسى سليمان □

● ان المطلب الرئيسي في العمليات العسكرية هو توحيد الجهود المبذولة على تنسيق الأفراد والجماعات والوحدات ويعتمد تحقيق هذا على درجة الانضباط في الوحدة .

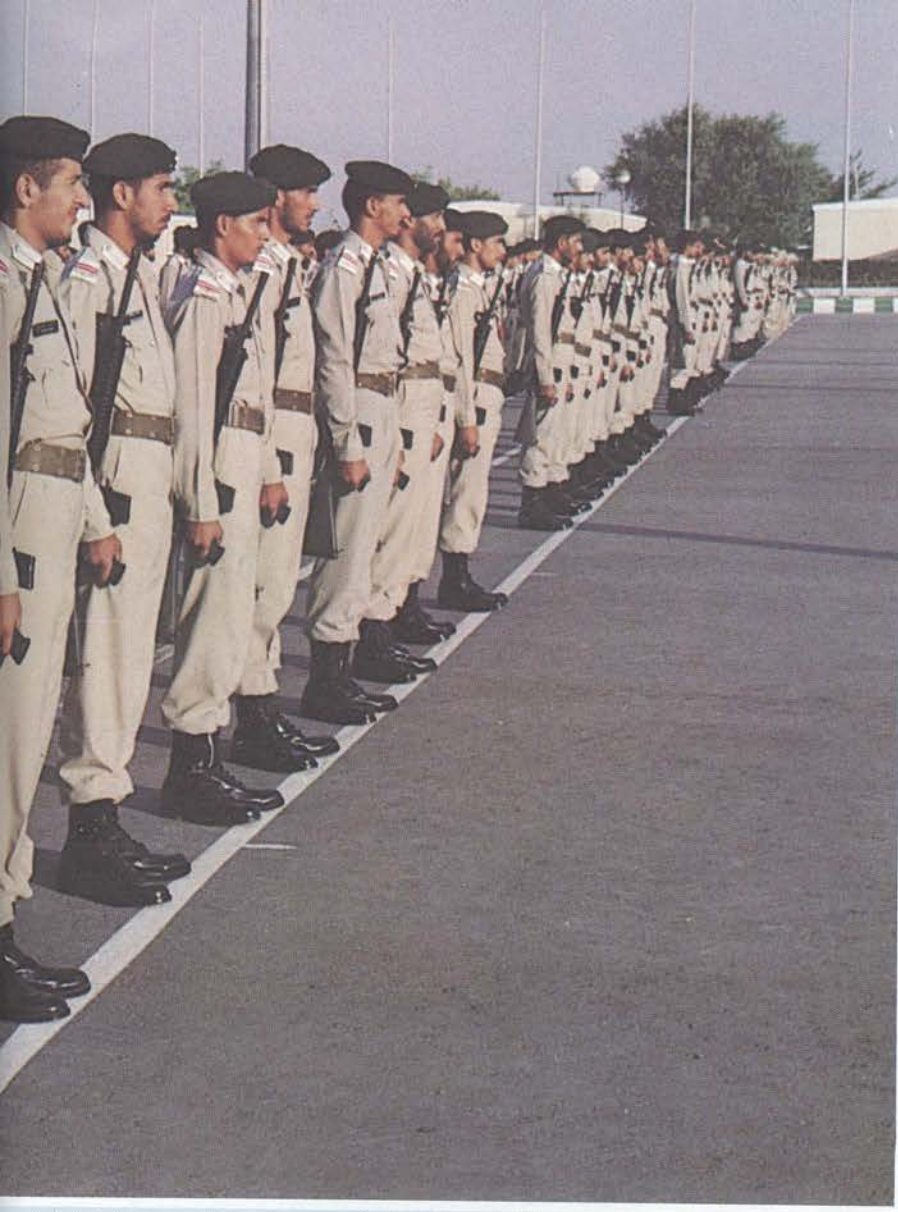


النفس فهو الاحساس بالمسؤولية دون تخوف من العقاب أو الاطاعة العمياء ويعتبر من أهم ركائز الانضباط ، لهذا على القادة أن يواجهوا ويعلموا أفرادهم أعلى مستويات السلوك الشخصي ، تأدية

بأنه سوف يحاسب على نتيجة عمله ، والمعنى الثاني يفهم من الانضباط اطاعة كاملة لأوامر الرؤساء وهذا يعني الانعان دون تردد في تنفيذ الواجبات المناطة بجميع الأفراد ، أما المعنى الثالث ضبط

لقد كان معروفا منذ سنين طويلة بأن للانضباط ثلاثة معاني العقاب والاطاعة وضبط النفس ، فالمعنى الأول كثيرا ما يستخدم عندما يقدم جندي ما على مخالفة الأوامر والتعليمات وعندما يعلم

● يجب أن تكون الأوامر منطقية وأن يفهمها الأفراد جيدا



الواجب ، التهذيب ، المظهر ، الأخلاقيات الحسنة وهذه تؤدي الى ازدياد رغبة الأفراد في تنفيذ واجباتهم بكل كفاءة ، والانضباط العسكري هو موقف فرد أو مجموعة تضمن اطاعة سريعة للأوامر والقيام بأعمال منطقية في حالة عدم وجود أوامر وحث الأفراد على تنفيذ ما يطلب منهم حتماً وأن أدى ذلك الى تعرضهم للإصابة أو الموت وهذه أعلى درجات التضحية في سبيل الوطن والواجب .

الانضباط عامل حاسم

ان ضبط النفس هي اذعان طوعي للتوجيهات والتعليمات التي يصدرها القادة لصالح التشكيلة وهذه تظهر بوضوح عندما يتقبل الفرد سيطرة ما على سلوكه بحيث تضمن الاعتماد على هذا الفرد للتعرف حسب متطلبات وحدته دونما النظر لمصلحته الشخصية خاصة في المواقف الحرجة والخطيرة ، ان عملية ضبط النفس ليست قصراً على أي فرد أو مستوى معين ، فعلى كل جندي أن يضبط نفسه بحيث يساهم في السلوك بشكل عام ، ومع انه ليس متوقعا أن تكون الرغبة لدى كل فرد للعمل وفق أسلوب معين للسلوك لسبب واحد ان هناك نوعان من السلوك . فالنوع الأول هو تقبل الفرد للتعليمات والقيام بتنفيذها وتقديم المصلحة العامة على حساب مصلحته الشخصية وهذا يعني الاذعان . أما النوع الثاني فهو تنفيذ الواجب خوفاً من العقاب وهذا يعني عدم بذل الجهود الصادقة وبطواعية للمشاركة في تنفيذ المهمة أو الواجب ، ولهذا تقع على عاتق المسؤولين غرس روح التعاون والعمل في نفوس أفرادهم لبذل أقصى جهودهم لما فيه مصلحة وحدتهم .

عناصر الانضباط

يتكون الانضباط من أمور كثيرة ولا يمكن تحقيقها الا بالتعرف على كيفية التوصل اليها وتأتي من الروح المعنوية والاعتزاز بالوحدة وادامة التماس بالأفراد بحيث يتمكن هؤلاء من استلام تعليمات واضحة ومعقولة من الأعلى ، ومع ان خلق هذه العناصر في الوحدة يحتاج الى وقت وجهد الا أن ايجادها ضرورياً .

• ان تحقيق الانضباط يتأتى عن طريق الروح المعنوية ، الاعتزاز بالوحدة ، وادامة التماس بالأفراد

يمكن الجندي أن ينضبط ويقوم بعمله بشكل جيد اذا كوفئ نتيجة لهذا العمل أو السلوك ولا يعني ذلك مكافأة مادية بل مكافأة معنوية لابرار دوره وجهده في انجاز العمل بحيث نعلمه بأن اطاعة

العمل مفيدة له ولوحدته وبعبكس ذلك فان الجندي يلجأ الى مخالفة الأوامر مما يؤثر على الانضباط في الوحدة لهذا يجب أن تكون الأوامر منطقية وأن يفهمها الأفراد جيداً وعلى القادة أن يكسبوا ثقة واحترام أفرادهم ليصلوا الى النتائج المرجوة .

ان تلبية رغبات الأفراد بشكل معقول وتطوير خواص الانضباط يجب أن لا تتعارض مع الأنظمة والتعليمات الموضوعة ، فالجندي المخالف عن قصد يجب أن يعاقب لئلا يعتقد بأن ما قام به كان مقبولا ، وقد يحاول تكرار ذلك مرة أخرى وعلى سبيل المثال فان الجندي الذي لا يؤدي التحية لضابطه ولا يحاسب لهذه المخالفة فانه سيعيد هذه المخالفة مرة أخرى لهذا يجب على القائد أن يتأكد من فرض الأنظمة والتعليمات بكل دقة بغض النظر عن مدى تقبل الأفراد لها أو عدمه .

لمتابعة التركيز عليها وتنميتها للتوصل الى مستوى جيد من الانضباط ، يعتبر تدريب القادة الصغار أساسا ومهما لضمان تفهمهم لمستوى الانضباط ومدى أهميته وكيف يمكن تحقيقه وإدامته ، وهناك عدة دلالات توضح مستوى الانضباط للجندي أو الوحدة وتتأتى من الاعتزاز بالوحدة والروح المعنوية والتدريب الجيد وهي :

- ١ . مستوى العمل .
- ٢ . السلوك أثناء العمل وخارجه .
- ٣ . مستوى اللباس والنظافة .
- ٤ . مدى التحمل .
- ٥ . التجارب مع الأوامر .

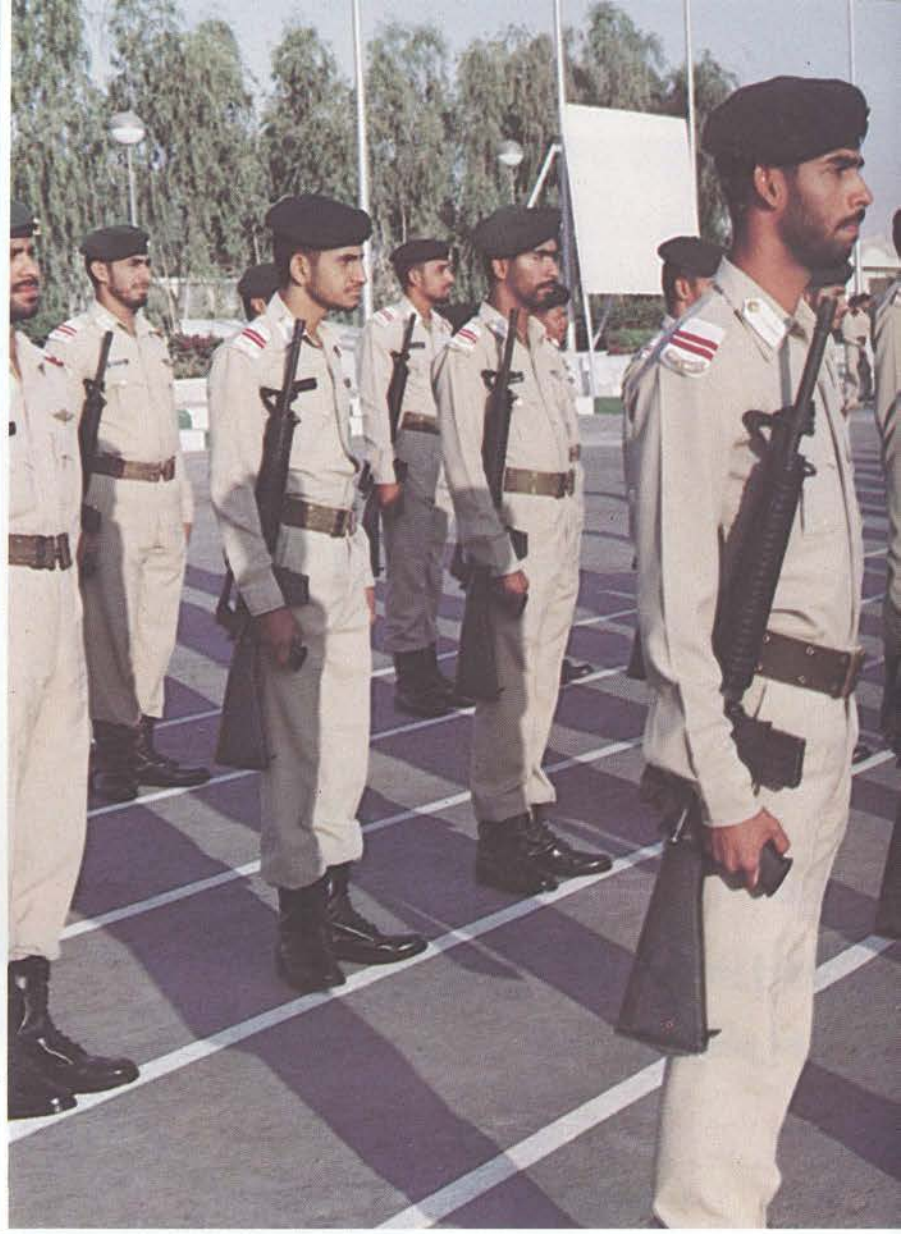
بعد أن استعرضنا جميع نواحي بناء وإدامة الانضباط في الوحدة فأننا لازلنا نواجه مشكلة وهي كيفية التصرف مع الفرد الذي لا يتجاوب مع الأوامر ويعمل على مخالفتها . وإذا حدث ذلك فعلى القائد إيقاع العقاب العادل الغير ممتيز ، فالقائد الناجح هو الذي يتفهم أفراداه ويعتني بهم ولديه الشجاعة لتطبيق العدالة إذا شعر بأن الأعمال تنفذ بشكل معقول ، أما إذا لم يتجاوب الفرد للتوجيهات فعلى القائد استخدام أشد أنواع العقاب الذي ينص عليه قانون العقوبات العسكري .

ان بعض القادة يلجأون الى أسلوب محاكمة المخالفين والحكم عليهم بالقيام بعمل ما أو أعمال اضافية مع حرمانهم من بعض الامتيازات بقصد ردعهم عن هذه المخالفات للمحافظة على الانضباط وهذه الأحكام التي تعتبر أحكاما ذهنية وبدنية هي إحدى وسائل فرض الانضباط .

الخلاصة

ان الانضباط هو أحد محصلات فنون القيادة الناجحة في استثمار روح الاعتزاز بالوحدة ، الحماس والعمل المنقن ، كما انها ظاهرة اطاعة الأوامر لدى الفرد والجماعة .

يمكن المحافظة على الانضباط بخلق العناصر التي تضمن بأن الأوامر منطقية وينتج عنها ارتياح الفرد والوحدة مع ضرورة إدامتها لانه بدون انضباط عسكري لن تكون هناك وحدة فعالة ■



● على القادة أن يكسبوا ثقة واحترام أفرادهم ليصلوا الى النتائج المرجوة

تطوير الانضباط

ان بعض الأمور التالية تعزز خواص الانضباط العسكري :

- ١ . مستوى عال من الاتقان .
- ٢ . الاخلاص للرؤساء والمرؤوسين .
- ٣ . التدريب الشاق .
- ٤ . التنافس الشريف .
- ٥ . نظام عاجل للثواب والعقاب .
- ٦ . ادامة الأنظمة والتعليمات المعمول بها وتطويرها .

ان مستوى الانضباط في أي وحدة يعتمد على القادة ، فالتعليمات الموضوعة

يقصد منها ايجاد مستوى معين من السلوك الشخصي وطرق تنفيذ الواجب ، لهذا على القائد أن لا يكتفي بإبلاغ مرؤوسيه ماذا عليهم أن يعملوا بل يجب أن يراقبهم للتأكد أن العمل ينفذ بكل صدق وأمانة .

ادامة الانضباط

ان بناء الانضباط في وحدة ما عمل مستمر يجب إدامته باستمرار والتركيز على العناصر التي تساعد على رفع مستواه بحيث يتمكن القائد من معرفة تلك العناصر التي تحتاج الى مراقبة

البتترول

□ اعداد : النقيب / علي ثعلوب سالم الدرعى □

● يتكون النفط
من عنصرين
رئيسيين
هما
الهيدروجين
والكربون



● اشتقت لفظة بترول من لفظتين وهما بتر ومعناها صخر وأوليوم ومعناها زيت ، فإذا أدمجت اللفظتين معا تشكلت بتروليوم ومعناها زيت الصخر وهي اللفظة المستعملة في اللغة الانجليزية اليوم ومنها اشتقت لفظة بترول المستعملة بالعربية . وللبتترول اسم آخر هو النفط وفي لفظة معربة مشتقة من اللفظة الاغريقية نافثا .

ما هو البترول ؟

البتترول سائل زيتي ذو رائحة قوية ومكونة من مواد عضوية مختلفة استخرجه الانسان من باطن الأرض واستعمله في أغراض متعددة كوقود أو مصدر للطاقة وكمادة خام في صناعات مختلفة ومع انه يكون على شكل سائل الا

الغامق وقد يكون عديم اللون أو أسود أحيانا ، البترول مورد طبيعي هام آيل

انه يحتوي أيضا على مواد صلبة غازية . وهو يميل الى اللون البني أو الأخضر



● الغازولين أهم مركبات البترول ويستخدم كوقود للطائرات وجميع محركات الاحتراق الداخلي

الذي صيغته CH والذي يتركب الجزيء الواحد منه من ذرة كربون مرتبطة مع أربع ذرات من الهيدروجين .

وحدة قياس البترول

وحدة قياس البترول هي البرميل والبرميل لفظة كانت تطلق في الأصل على الصهاريح الأولية التي كان البترول يوضع فيها والتي كانت سعة كل منها تساوي ٤٢ جالونا ، أما سعة البرميل المستعمل اليوم فهي ٤٣ جالونا أمريكيا أو ٣٥ جالونا انجليزيا أي ما يعادل ١٦٠ لترا تقريبا .

ومن هنا نستخلص من هذا الموضوع بأن البترول سلاح ذو حدين وعنصر مهم وبناء من عناصر الطاقة الرئيسية الذي يلعب دورا في بناء اقتصاد العالم عامة والوطن العربي خاصة ■

- البترول جريس الريحاني - دار الشروق للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ١٩٨٤ .
- النفط والتنمية العربية - د. علي أحمد عتيقة - منظمة الإقطار العربية المصدر للبترول .

٤ . زيوت الاحتراق وتستعمل لدفئة البيوت وكوقود في محركات الديزل وفي بعض المصانع مثل الحديد والأسمنت .

٥ . زيوت التشحيم وتستعمل للتزيت وتشحيم الآليات والمحركات على اختلاف أنواعها ، أما الشمع المستخرج منها فيستعمل في صناعة الشمع وغيرها من الصناعات .

٦ . الأسفلت ويستعمل في تعبيد الطرق وفي طلاء بعض خزانات المياه وبرك السباحة وسطوح المنازل وغيرها .

تركيب مواد البترول

تتركب غالبية مواد البترول من عنصرين أساسيين هما الهيدروجين والكربون ولكن بنسب وتراكيب متفاوتة وتعرف هذه المواد بالمواد الهيدروكربونية ولكن بعض المواد البترولية يدخل في تركيبها عناصر أخرى كالأكسجين والكبريت والنيتروجين ومن أبسط الأمثلة على المواد الهيدروكربونية غاز الميثان

للنضوب وله بداية معروفة ونهاية حتمية رغم خلاف الاجتهادات والتقديرات في تحديد هذه النهاية بصورة دقيقة .

مواد البترول

يتكون البترول من مزيج من آلاف المواد العضوية المختلفة التي تتراوح أوزانها الجزيئية ما بين ١٦ وحدة وزن ذرية كما في الميثان الى ١٠٠.٠٠٠ وحدة وزن ذرية في بعض المواد الأسفلتية ، ومن أهم هذه المجموعات وأكثرها شيوعا :

١ . الغازات تستعمل فور صدورها أثناء عملية التقطير وقودا لمصانع البترول وتستعمل بعد تنقيته الى مصدر طاقة في المصانع والبيوت .

٢ . الغازولين يعتبر من أهم مكونات البترول من الناحية الاقتصادية لانه يستعمل كوقود للطائرات والسيارات وغيرها من محركات الاحتراق الداخلي .

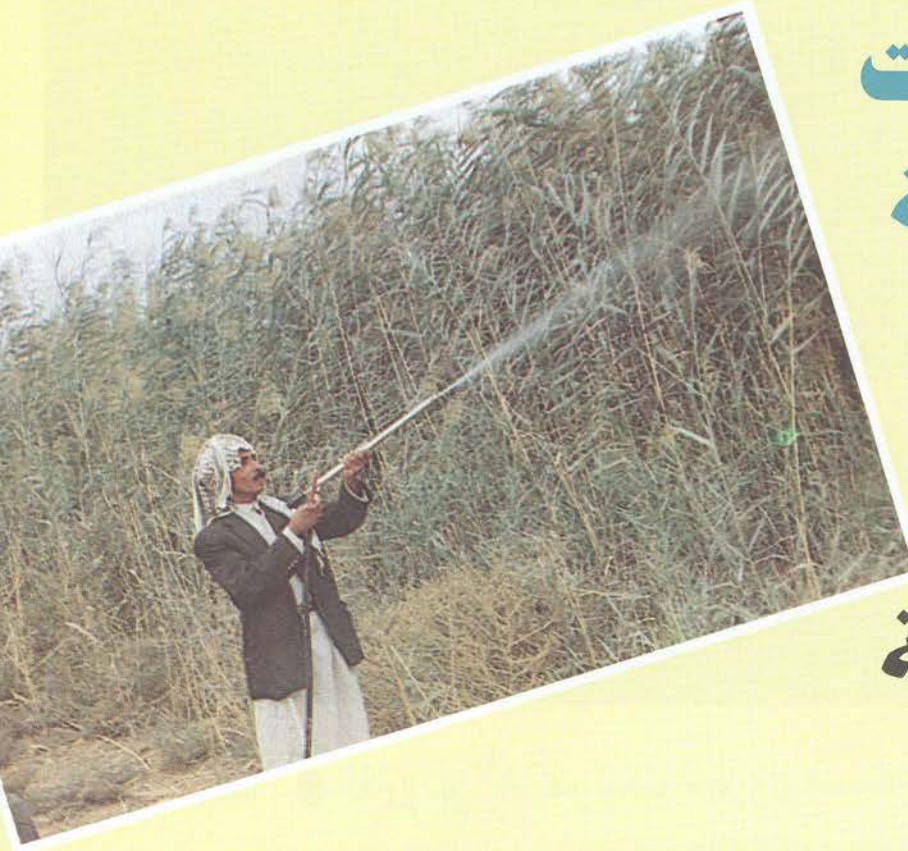
٣ . الكيروسين « الكاز » ويستعمل للاضاءة والطهي والتدفئة وغيرها .

الكيمائيات الزراعية

ودورها

في

تلوث البيئة



● مع تقدم العلوم الزراعية وادخال التكنولوجيا الحديثة في العمليات الزراعية على نطاق واسع ازداد انتاج واستهلاك الكيمائيات الزراعية على مختلف أنواعها ، وان كان الهدف الحقيقي من استخدام المبيدات حماية المحاصيل الزراعية من الآفات الضارة وزيادة انتاجها لتلبي حاجة البشرية المتزايدة للطعام ويبلغ الفاقد السنوي العالمي من انتاج المحاصيل الزراعية نتيجة اصابتها بالآفات المختلفة ٢٨ر١ - ٤٣ر٣٪ فانه يعني الربح بالنسبة للشركات المنتجة والمسوقة . وهو العامل الحاسم في انتاج المبيدات بغض النظر عن درجة سميتها والأضرار التي يمكن أن تحدثها للإنسان والبيئة على حد سواء .

اعداد : عريف/محمد سليم سيف الدين

المبيدات الكلورية فقرا في الدم عند الثدييات ، من ناحية أخرى يعتبر الاستخدام اللاعقلاني للمبيدات والاسراف في استعمالها أحد أهم الأسباب المخلة بالتوازن الطبيعي في كثير من الحالات والمناطق . فقد تضاعف عدد أنواع الحشرات المكتسبة للمناعة ما بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٧ حتى وصل الى ٣٦٤ نوعا . حسب معلومات منظمة الأغذية والزراعة الدولية وتلوث البيئة بكل عناصرها .

كثير من المبيدات مثل ١ ، ٢ داي برومو - ٣ كلورو بروبين يستخدم كمبيد (نيماتودا) و (الكالورين) وهما يسببان العقم والسرطان للإنسان والحيوان وقد أوقف تداول المبيد الأول في الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ في حين أن بعض المبيدات مثل الكييون والفوسفيل يحدث تلفا في الخلايا العصبية . وبالنسبة للمثيل باراثيون فانه يسبب انهكا للعضلات وتشنجها بينما تسبب



• هناك حادثة تسمم تقع كل دقيقة نتيجة لاستخدام المبيدات في الدول النامية



التسمم في الدول النامية ثلاث عشر ضعفا مقارنة مع ما يحدث بالولايات المتحدة .

وفي بحث أجرى في الولايات المتحدة عام ١٩٦٦ تبين أن مبيدات زراعية تتغلغل في دهن الانسان وفي الدم وفي حليب الأطفال ونتيجة لذلك ترفض وزارة الزراعة الأمريكية استيراد لحوم الأبقار الواردة من مناطق زراعة القطن في أمريكا

٢٥٠٠ شخص وأصيب أكثر من ٥٠ ألف اضافة الى موت أعداد كبيرة من الماشية نتيجة لتسرب الغاز السام من أحد مصانع شركة يونيون كاربايد عام ١٩٨٤ .

أما حوادث التسمم السنوية في الولايات المتحدة فتقدر بحوالي ١٤ ألف حالة (حسب تقديرات وكالة حماية البيئة الأمريكية) وعموما تبلغ نسبة

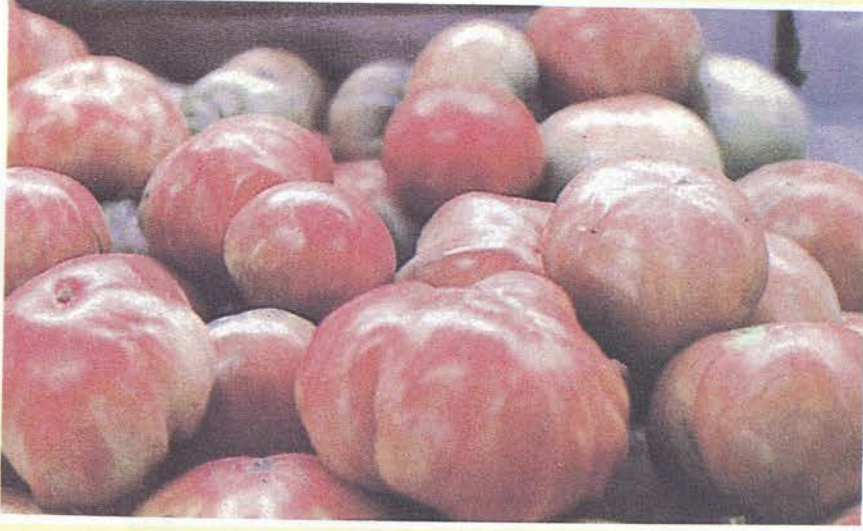
وفي هذا المجال تعتبر المبيدات الصحن اليومي للانسان في العديد من دول العالم وخاصة دول أمريكا اللاتينية ، أما في دول جنوب شرق آسيا كاندونيسيا مثالا فتباع المبيدات الزراعية الى جانب الأرز والبطاطا في الدكاكين الصغيرة .

وحسب احصائيات منظمة الصحة العالمية فان هناك حادثة تسمم في كل دقيقة نتيجة لاستخدام المبيدات في الدول النامية وتقدر حالات التسمم هذه بحوالي ٥٠ مليون شخص سنويا حيث تحدث وفاة كل ساعة وخمسة وأربعون دقيقة أي حوالي ٥٠٠٠ شخص سنويا ، علما بأن هذه الأرقام لا تشمل المصابين بالسرطانات أو ممن اسقطن حملهن أو الأطفال الذين يولدون مشوهين أو ميتين نتيجة تعرضهم للمبيدات .

وفي جمهورية مصر العربية تسبب استخدام الفوسفيل عام ١٩٧١ في موت عدد غير محدد من المزارعين ونفوق ١٠٠٠ جاموسة ، كذلك أصيب بالتسمم ٢٩٠٠ شخص في باكستان عام ١٩٧٦ نتيجة لكارثة المالاثيون وتوفي منهم خمسة أشخاص . وفي الهند توفي أكثر من



● يعتبر الاستخدام اللاعقلاني للمبيدات والاسراف في استعمالها أحد أهم



ومع سكون حركة الهواء خاصة في ساعات الليل وعند سقوط الندى تتسرب جزيئات المبيد الكبيرة . أما الجزيئات الدقيقة فتصعد للأعلى وتختلط بكميات كبيرة من الهواء وتنتقل

أشكالها وأنواعها لا يلوث التربة والنباتات والأحواض المائية فقط في مكان استخدامها ، وإنما تنتقل بواسطة الهواء فتنتشر أفقياً لتصل إلى مسافات بعيدة

الوسطى حيث مستويات استعمال المبيدات مرتفعة وبشكل خاص في المكسيك والسلفادور وجواتيمالا . هذا وعلى الرغم من كل تلك الاجراءات فإن حوالي ١٤٪ من اللحوم المستعملة حالياً في الولايات المتحدة ملوثة بسموم غير مسموح بها . وحيث تعتبر الولايات المتحدة إحدى أكبر الدول المستوردة للمواد الغذائية فإنها لن تنجوا من الآثار الضارة للمبيدات عن طريق حظر استعمال بعض المبيدات الخطيرة في ولاياتها .

هذا وريثما يتم تحليل عينات المواد الغذائية المستوردة فإنه في كثير من الأحيان يكون قد تم تسويق المنتجات الطازجة واستهلك مع ما تحتويه من مبيدات سامة . أما بالنسبة لبائعي الزهور فإن البعض منهم يعاني من طفح جلدي ناعم ناتج عن التعامل مع أزهار سبق وأن عوملت بمبيدات حشرية فسفورية .

لقد أصبح الاسراف في استخدام الأدوية الزراعية ضرورة ملحة تلبي ذوق المستهلك . هذا ويقدر ١٠ - ٢٠٪ من مبيدات الحشرات تستعمل في الولايات المتحدة على الفواكه والخضروات بغرض تحسين منظرها العام ، وعموما لا تقتصر دائرة التسمم على المنتجين والحمالين وعمال وسائط الشحن . بل تمتد لتصل إلى كل التجمعات السكنية في العالم حيث الأطعمة الملوثة ببقايا السموم . أما الجانب الآخر من الاستخدام اللاعقلاني للمبيدات فهو تلوث التربة وخاصة عندما تستخدم مواد ذات سمية عالية جداً وتتميز بثبات تركيبها الكيماوي لفترة طويلة من الزمن كزرنينغ الكالسيوم مثلاً .

وعموماً إن استخدام المبيدات على اختلاف أنواعها بتركيزات عالية وبشكل غير عقلاني يؤدي في معظم الحالات إلى الإخلال بالتوازن الطبيعي في التربة عن طريق موت أعداد كثيرة من الأعداء الحيوية وتلوث التربة بشكل لا يمكن إصلاحه إلا على المدى البعيد ، وإن استعمال المبيدات الزراعية على اختلاف



● ان اضافة الأسمدة بكميات غير محسوبة تؤدي الى نتائج معكوسة وخطيرة في بعض الأحيان

الأسباب المخلة بالتوازن الطبيعي في كثير من الحالات والمناطق

الأسمدة الأزوتية فإنه يقود وكقاعدة عامة الى خفض فعالية هذه المبيدات وان اضافة الأسمدة بكميات غير محسوبة تؤدي الى نتائج معكوسة وخطيرة في بعض الأحيان .

ويعزي في بعض الأحيان الموت الجماعي للأسماك في مزارعها أو في البحيرات والأنهار خاصة في فصل الصيف لتأثيرها بالمبيدات ، ولو بحثنا عن الأسباب الحقيقية وراء ذلك لوجدنا أن المياه المشبعة بنشادر النتريت هي السبب الرئيسي . وبشكل عام تزداد خطورة المبيدات على الأسماك كلما كانت الأحواض المائية صغيرة وعمقها قليل .

تعتبر المبيدات الحشرية بصورة عامة سامة للنحل ولكن بدرجات متفاوتة وان استخدامها بصورة غير صحيحة يشكل خطورة جسيمة عليها وخاصة عندما ترش النباتات المزهرة أثناء فترة جمع النحل للرحيق وغبار الطلع أو عندما ترش تلك المبيدات بالقرب من خلايا النحل وعلى مناهل الشرب .

عموما ينبغي وضع علامات تحذيرية مميزة على الحقول المعاملة بالمبيدات وعدم ادخال المواشي اليها الا بعد مضي ٣٠ يوما كذلك ينبغي أن لا تحصد النباتات العلفية في الحقول المرشوشة بالمبيدات بغرض تكوين الدريس منها الا بعد مضي ٣٠ يوما على تنفيذ آخر رشه . تنتج مصانع المبيدات العالمية ما يقارب من ٢ مليار كيلوجرام سنويا من المبيدات الزراعية على مختلف أنواعها أي بمعدل ٥٠ كجم لكل فرد على الكرة الأرضية ، يصدر منها الى دول العالم الثالث ما يقارب ٢٠٪ في حين تصدر الولايات المتحدة ٣٠٪ من انتاجها وتبرر الشركات العالمية دوافعها بتصدير هذه المبيدات بأن العالم الجائع بحاجة ماسة الى هذه المبيدات في معركته ضد المجاعة وفي هذا المجال تخبرنا أمثلة القطن في السلفادور والموز في الفلبين ان المبيدات في آخر الأمر تطعم في العالم الثالث الشعبان فقط وتعرض للخطر والموت الفقير والجائع ■



الى مسافات بعيدة .

للمبيدات الحشرية المضافة للتربة تحدث مع اضافة الأسمدة الفسفورية أو الأسمدة الكاملة . أما المبيدات الحشرية مع استخدام

ان نمو وتعاضل استخدام المبيدات في الزراعة الحديثة مرتبط طرديا مع زيادة استخدام الأسمدة المعدنية ، وقد ثبت بشكل قاطع ان الفعالية العظمى

● غالبا ما يعزي الموت الجماعي للأسماك في فصل الصيف الى تأثيرها بالمبيدات



آية قرآنية

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [سورة الحشر - ١٨]

أرعة السيارات النفثة

● أعظم سرعة بلغت سيارة بمحرك نفث هي ٩٨٨ كيلومترا في الساعة . اسم السيارة « سبيرت أوف أمريكا » وطولها عشرة أمتار ، قادها نورمان بريد لوف في سباق جرى في بونفيل بأثاوة عام ١٩٦٥ .

أصفر دولة وأصفر جمهورية

● أصغر الدول المستقلة في العالم هي دولة الفاتيكان المحصورة داخل مدينة روما ، مساحتها ١٠٨٧ فدادين (الفدان = ٤٠٤٨٨٠ مترا مربعا) . وأصغر جمهورية في العالم هي جمهورية نورو وتقع على درجة واحدة تحت خط الاستواء في المحيط الهادي الجنوبي ، استقلت عام ١٩٦٨ مساحتها ٥٢٦٣ فداناً ، وسكانها ٨٠٠٠ شخص حسب آخر احصاء جرى سنة ١٩٧٦ .



أكثرهم أولادا

● أكبر رقم سجل رسميا في عدد ما ولدته أم واحدة هو ٦٩ والأم هي زوجة الفلاح الروسي فيدور فاسيلييف . ففي ٢٧ ولادة أنجبت ١٦ توأما ($2 \times 16 = 32$ ولدا) وسبع توأثم « ثلاثات » ($3 \times 7 = 21$ ولدا) وأربع توأثم « أربعيات » ($4 \times 4 = 16$ ولدا) وقد ولدوا جميعا في الفترة بين ١٧٢٥ - ١٧٦٥ بأقل نسبة وفيات ، فقد عاش ٦٧ طفلا ، وكبروا جميعهم الى سن الرشد .

أندر الأمراض

● هو مرض لا تعرف طبيعته يسمى « كورو » أو مرض الضحك ، تصاب به قبيلة (فور) في شرق غينيا الجديدة ، وهو مرض مميت مائة بالمائة . وقد انتقل بواسطة عادة أكل أدمغة البشر .





حديث شريف

○ قال ﷺ : « من جعل الهم هما واحدا : هم آخرته ، كفاه الله هم دنياه . ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا أهلكه . وما أقبل عبد على الله بقلبه الا جعل الله قلوب الناس تغد اليه بالود والرحمة وكان الله اليه بكل خير أسرع » ابن ماجه مقدمة ٢٣ زهد ٢ .

نزل المال

● قال حكيم : من أبدى للناس فقره فليس له عندهم قدر ، ومن أراد أن يعلم هوانه عليهم فليشك اليهم حاجته ومن استغنى عنهم عظموه ووقروه ، وقال « ارسطا طاليس » الغني في الغربة وطن ، والفقر في الأهل غربة .



أربعة لا يردون

● قال زياد بن أبيه لحاجبه : يا عجلان .. اني وليتك حجابتي وعزيتك من أربع : هذا المنادي الى الله في الصلاة والفلاح لا تحجبه عني .. فلا سلطان لك عليه .. وطارق الليل لا تحجبه .. فشر ما جاء به .. ورسول الثغر .. فانه ان أبطأ ساعة ، أفسد عمل سنة فادخله علي ، وان كنت في فراشي .. وصاحب الطعام ، فان الطعام اذا أعيد تسخينه فسد .



لحية من نحل

● أطلق الأمريكي دون كوك من أوهايو لحية قوامها ١٧ر٥٠٠ نحلة من نحل العسل الايطالي في ابريل ١٩٧٩ امتدت اللحية ٤٣ سنتيمترا من الأذنين الى الخصر . وقد تمسكت كل نحلة بجارتها في محاولة للوصول الى النحلة الملكة التي تثبتت على ذقن كوك .

حروف المعجم في قص

● مدح شيخ كبير قوما ، فقال فيما قال :
يا من لي في سواكم
عين وجيم وتاء
ما طاب لي في سواكم
نون وعين وتاء
عهدهم لي فيها
ميم ودال وحاء



أبو البقر

● مر رجل اسمه « أبو البقر » على موسى بن عبد الملك فقال له : أنت أبو البقر ؟ فقال : أنا أبو القوم الذين بين يديك ! فضحك منه ، وقضى حاجته .

النفس العالية

● قال الشافعي :

حسن ثيابك ما استطعت فانها زين الرجال بها تعز وتكرم ودع التخشن في الثياب تواضعا فالله يعلم ما تسر وتكتم فجد يد ثوبك لا يضرك بعدما تخشى الاله وتتقي ما يحرم ورثيث ثوبك لا يزيدك رفعة عند الاله وانت عبد مجرم



أكبر منظمة إجرامية

● هي « المافيا » وقد تسرب أفراد من هذه العصابة الى دخل الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية في الولايات المتحدة وتضم ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ عضو من ٢٤ « عائلة » موحدين في نظام « فيدرالي » وتحقق أرباحا سنوية طائلة من الرذيلة والقمار وحماية المخالفين .. الخ .

التلج والدفاع

● قدر ما أنفق على التسلح في العالم قاطبة ١٩٧٩ بألفي بليون دولار ، وهذا المبلغ يساوي ٦ بالمائة من كل ما ينتجه الانسان من بضائع وخدمات . وقدر انه كان في سنة ١٩٨١ ٢٣ مليون جندي نظامي أو بالتجنيد الالزامي مداوما دواما كاملا .

أسماء لا تعني ما توهي

- قلم الرصاص لا يحتوي رصاص ، انه يحتوي جرافيت .
- الملح الانجليزي ليس من انجلترا ، وهو مادة كيميائية مسهلة ليس لها جنسية .
- ديك الحبشة أو الديك الرومي ليس من الحبشة ولا علاقة له بالروم انه من طيور أمريكا .

كيف تنصح أخاك

● قال « حاتم الأصم » لأحدهم اذا رأيت من أخيك عيبا ، فكنتمته عنه فقد خنته ، وان قلته لغيره فقد اغتبتته ، وان واجهته به أوحشته ، فقال : كيف أصنع ؟ قال : تكني عنه وتعرض به واجعله في جملة الحديث .

بم يعود الرجال

● قال عبد الملك لبنيه : كل يترشح لهذا الأمر (يعني الخلافة) ولا يصلح له الا من كان له سيف مسلول ومال مبذول ، ولسان معسول ، وعدل تطمئن اليه القلوب وأمر تستقر به في مضجعها الجنوب .





ولد في التابوت

● ولد جورجيا أوف ابيروس خلال جنازة أمه ! فقد صعد حاملوا النعش عندما سمعوا صراخا ففتحو التابوت ليجدوا جورجيا الذي خرج حيا من رحم أمه .

طرائف



ضربته معهم

● قال رجل : مررت بقوم قد اجتمعوا على رجل يضربونه ، فقلت لرجل منهم : ما حال هذا الذي تضربونه ؟ فقال : ما أدري ما حاله ولكن رأيتهم يضربونه فضربته معهم لله عز وجل وطلبا للثواب .

كلمات في الحياة

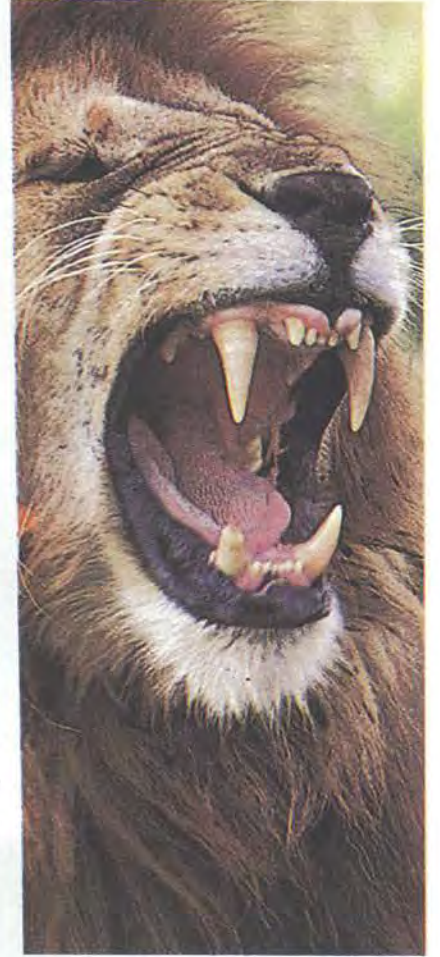
- العمل .. شجرة النجاح .
- القراءة .. مصدر الحكمة .
- التفكير .. مبعث القوة .
- الرياضة .. سر الشباب الدائم .

ذكاء امرأة



● نفسها على الأرض ، فقال لها : فداك أبي وأمي ان مات الامام « مالك » احتاج اليك أهل المدينة في أحكامهم .

● نظر رجل الى امرأته وهي صاعدة في السلم فقال لها : أنت طالق ان صعدت ، وطالق ان نزلت ، وطالق ان وقفت ، فرمت



ألوان من الأصوات

- لكل مخلوق من مخلوقات الله اسم لصوته ، فمثلا يقال :
 - صليل السيف ... صرير القلم .
 - صهيل الخيل ... خرير الماء .
 - هديل الحمام ... هدير الموج .
 - سليل الغزال ... زئير الأسد .
 - سحيج البغل ... جرجرة البعير .
 - خريم النسر ... جعجعة الرحي .



نشاطات الكلية في صور

□ بعدة : عبدالغفار العمري □

● حفل افتتاح دورتي المرشحين ١٨/ والجامعيين ٩/



سعادة رئيس الأركان عند وصوله لقيادة الكلية

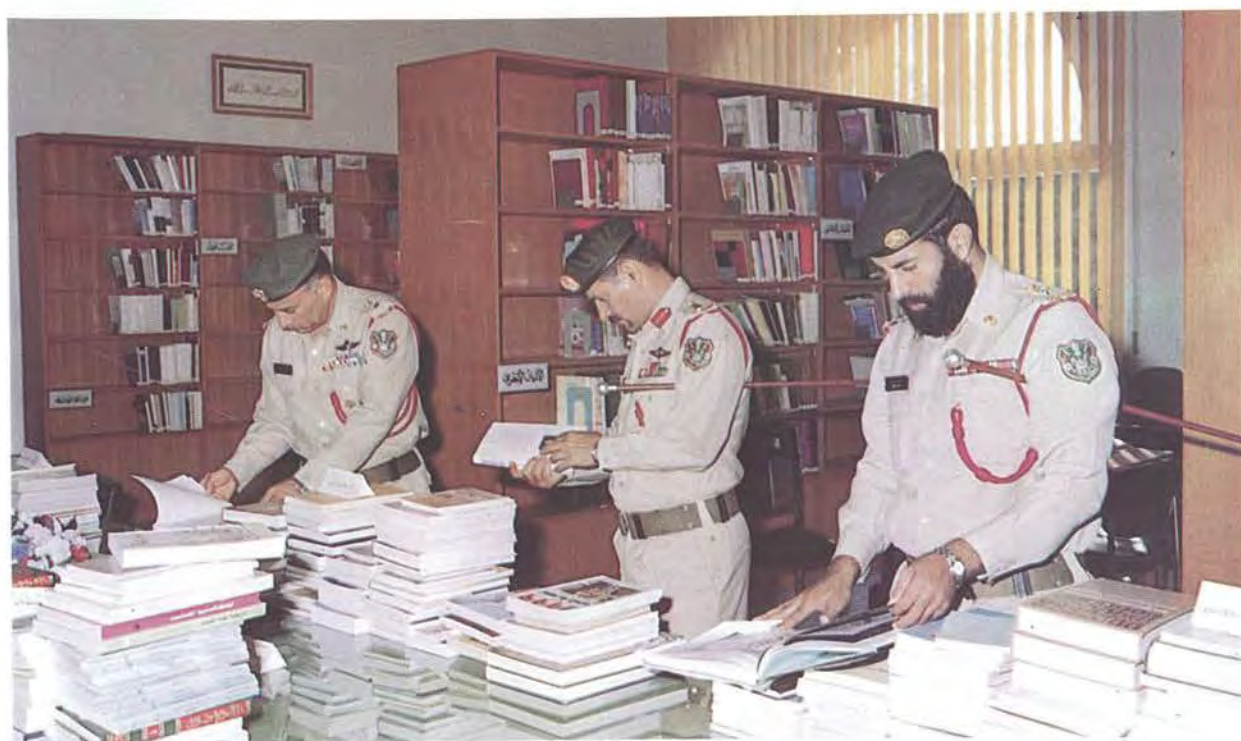


سعادة رئيس الأركان مع حشد من قادة وضباط قواتنا المسلحة في حفل الافتتاح

• تحرس الكلية على تزويد ضباط المستقبل بالمعارف والمعلومات العسكرية والاكاديمية كما تحرص أيضا على تزويده بالشفافة العامة

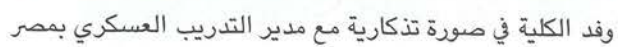


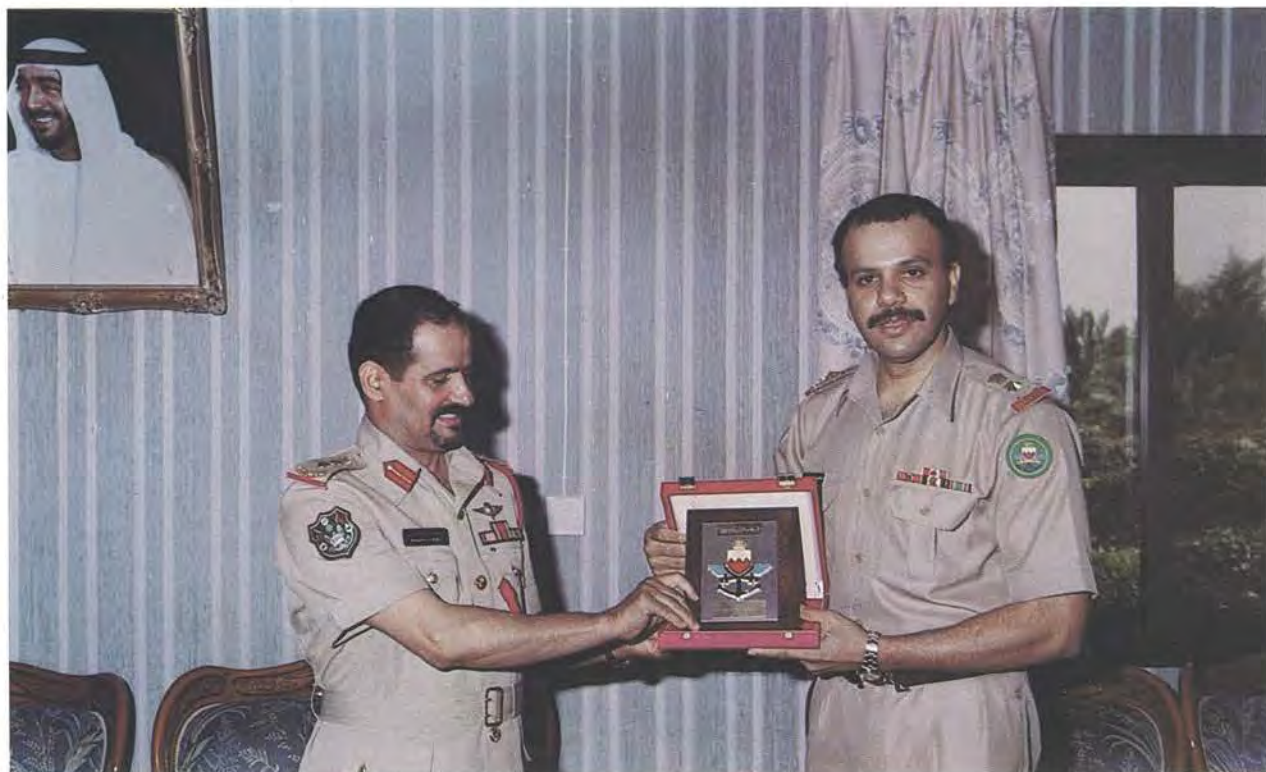
سعادة رئيس الأركان مع حشد من أساتذة جامعة الامارات - الذين يشاركون في اعداد ضابط المستقبل - يتفقدون مكتبة الكلية



قائد الكلية بالوكالة يستعرض الكتب والمراجع الجديدة التي تم شرائها للمكتبة من معرض الكتاب الدولي بالشارقة

* زيارة الوفد العسكري للكلية الى جمهورية مصر العربية الشقيقة





رئيس الوفد العسكري لدولة البحرين الشقيقة يهدي الدرع التذكارية لقائد الكلية بالوكالة



صورة تذكارية تجمع قيادة الكلية مع الوفد العسكري لدولة البحرين الشقيقة

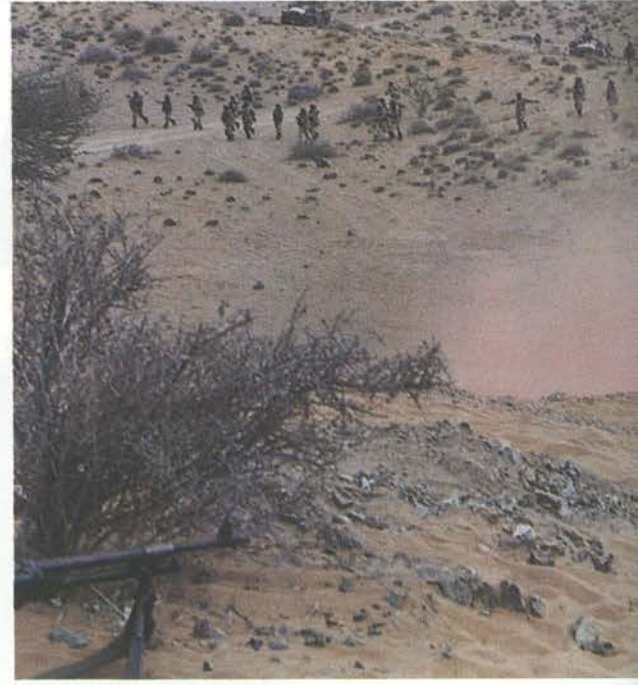


وفد الكلية يستمع لايجاز عن جناح العلوم الاكاديمية بكلية ساند هرست









كلمة شكر

تتوجه هيئة تحرير
المجلة بالشكر
الجزيل لقيادة
كلية شرطة دبي
لملاحظاتها القيمة
حول العدد
التاسع للمجلة
متمنين لهم
دوام التوفيق ●

هيئة تحرير المجلة



ان كلية زايد الثاني العسكرية ترحب دائما
بأبناء وطننا الغالي للالتحاق بها



معادة مساعد رئيس الأركان للإدارة والامداد
يسلم الخريجين شهادات التخرج

فوج شرف الكليات



راند يوسف أحمد المشاري

الأول من الدول العربية الشقيقة
(البحرين)



سيف محمد راشد الكتبي

الأول في مجموع العلامات والأول
في الكفاءة القيادية وحسن السلوك



سعيد عبدالله سعيد لوتاه

الأول في التعبئة



علي عبدالرهمن سعيد الكمبي

الثاني في مجموع العلامات

المتفوقون في دورة المرشحين رقم ١٧

فجر شرف الكلية



مطر سالم سعيد الفيثي
الأول في العلوم الأكاديمية



سيف سعيد سالم النياذي
الأول في العلوم العسكرية



سعيد محمد عبود الكعبي
قائد المراسم



يعقوب يوسف محمد آل علي
الأول في اللياقة البدنية



محمد سالم سعيد المسافري
الأول في الرماية

المتفوقون في دورة المرشحين رقم ١٧

لجنة شرف الكلية



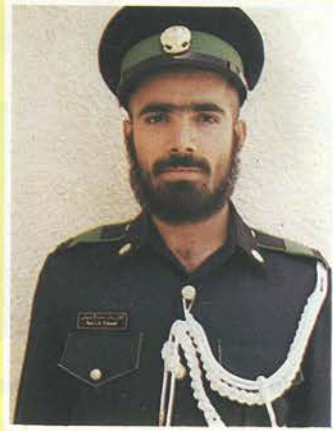
عصام سالم عنبر الكواري

الأول في مجموع العلامات
والأول في اللياقة البدنية



خلفان محمد خلفان المنصوري

الأول في الكفاءة القيادية وحسن السلوك



ناجي صقر محمد الويدي

الأول في المشاة

المتفوقون في دورة الجامعيين رقم ٩

فخر شرف الكلية



مطر حامد هليس النيايدي
الثاني في مجموع العلامات



سامي سعيد راشد المزروعي
الأول في الرماية



يعقوب محمد عبدالرحمن
الزراعوني
الأول في التعبئة

المتفوقون في دورة الجامعيين رقم ٩



كلمة أخيرة

الجيش جيشك غير انك جيشه
كل يريد رجاله لحياته
في قلبه ويمينه وشماله
يا من يريد حياته لرجاله

● ان زايد القائد سيقراً اليوم هذه المعاني في عيون وقلوب أبنائه خريجي الكلية
وفي سواعدهم السمر وصدورهم العامرة بالاصرار والعزيمة وهو يستعرض
طابورهم كأنهم البنيان المرصوص .

لقد أصبحوا جميعاً زايد وقاداتنا العظام ... الذين أعطوا العرق لتنتب
الصحراء خضرة تستحق أن يدافعوا عنها بالدم ... أصبحوا جميعاً اسم واحد ...
الامارات ... ولم يكن ذلك يوماً أو لحظة ما أمراً مفاجئاً .. فهذا البلد في عروقه تجري
دماء الآباء والأجداد .

أبشر أيها الوطن ... لقد غرس فيهم قائد المسيرة روح الفداء فلا يوجد في الدنيا
أعلى منك يا وطن ... لقد انتسبوا لكلية زايد الثاني العسكرية للدفاع عنك وهم
يُعتبرون ذلك شرف وغاية ... لأنهم يتذكرون دوماً هذه الأرض الطيبة التي رُهِبت
لهم ولا زالت تعطيهم من خيراتها .

أبشر يا وطننا الغالي في يومنا هذا ... يوم تخريجهم من ميدان العز والشرف ...
ميدان الرجولة ... ميدان الشباب المخلصين لوطنهم وبقسمهم الذين أقسموه من
أجلك بأن يدافعوا عنك وأن ينفذوا أوامر قادتهم ... أبشر بأنهم سيظلون مخلصين
لهذا القسم وستجدهم ساعة الشدة يلبون النداء ... أوفياء مخلصين لكيانك
الوحدوي الشامخ .

أيها الخريجون أنتم لستم بحاجة لمن يذكركم أو يحثكم على تأدية واجبكم
الوطني المقدس تجاه قائدنا الأعلى ووطننا الحبيب الذي لم يبخل علينا جميعاً
بخيراته وعطائه فأنتم مدينون لهذا الوطن العزيز وعليكم بذل الغالي والنفيس في
سبيل اعلاء شأنه وعزته ومنعته والدفاع عن ترابه واستقلاله وسيادته . فان نداء
الوطن هو تأكيد زايد القائد على أن لا حياة ولا كرامة من غير وطن لأن الوطن هو
الروح والفخر .

اماراتنا كل أحلامنا ولا نرتضي غيرها موطننا

فداها دمانا وأرواحنا لتحياتحيا وحياتحيا اماراتنا

اللهم لقد أعطيتنا الخير .. فألهمنا القدرة على حمايته .. والله أكبر وعاشت بلادي ■

قيادة الكلية



